

العربي النشروني

مجلة كل الأسرة الجزائرية
ديسمبر 2022 العدد: 1105 الثمن: 150 دج / فرنسا: €3

الراعي الذهبي
للعدد
Condor
Prenez votre envol !

الكاستينغ
في الجزائر..
جدلية اختيار
الجمال على
حساب كاريزما
التمثيل

يحدث عندنا...
أولياء يشجعون
التلاميذ على الفش!

ما حقيقة
مقولة
السجن
للرجال؟

لكل من اسمه نصيب...
هل هناك أسماء
منحوسة
واخرى تجلب الحظ؟

"جلسة ونسا.."
البرنامج
الذي
استقطب
ملايين
المتابعين

• الرئيس الشرفي
علي فضيل

• الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

• المدير العام المساعد
ياسين فضيل

• مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

• القسم التجاري
مونية بن سلامة

• مكلفة بالإدارة
راضية قيري

• تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

• هيئة التحرير
عزوز صالح-فاروق كداش
نسبية علال-طارق معوش

• كاريكاتير: فاتح بارة

• المسؤولة على الموقع الإلكتروني
بثينة فضيل

• تصوير
سبع زهور

• شهداء الشروق
مليلة صابور
أغتيلت في 21 ماي 1995
خديجة دحماني
أغتيلت في 05 ديسمبر 1995
حموي مقران
أغتيل في 15 أكتوبر 1996

"جلسة ونسا" البرنامج الذي استقطب ملايين المتابعين

17

الممثل مصطفى لعربي
لمجلة الشروق العربي:



همي
هو
البحث
عن آليات
لتطوير
الدراما
الجزائرية

65

5 طلات
في غاية
الشرف
لشتاء
في غاية
الاعتدال



37

جمال مع مدرسة "اليد الذهبية"

هذا ما يستخدمه
الخبراء لترميم خلايا
البشرة

36



الكاستينغ في الجزائر..
جدلية اختيار
الجمال على حساب
كاريزما التمثيل

08

ما حقيقة مقولة
السجن للرجال؟

29

لكل من اسمه نصيب...
هل هناك أسماء
منحوسة وأخرى
تجلب الحظ؟

54

يحدث عندنا...
أولياء يشجعون
التلاميذ على
الفش!

84

• التوزيع: مؤسسة الشروق • موزع الشرق: اوسعادة رشيد • هاتف: 0560239781

• الطباعة: ANEP Rouiba 2022 • المنوان البريدي: 87 شارع محمد سعيدون القبة العاصمة

• الهاتف: 023713990/023713982

• الموقع الإلكتروني: magazine.echoroukonline.com • البريد الإلكتروني: echoroukomag@gmail.fr

حفل الافتتاح كان رسالة سمحة عن الإسلام وصورة بيّنة عن تعامل المسلمين مع غيرهم من مختلف أنحاء العالم، من مسيحيين ويهود، بأن الإسلام دين الرحمة والتآلف بين بني البشر في ما بينهم. صورة ذلك الشاب من ذوي الهمم، وهو يفتتح حفل كأس العالم بالقرآن الكريم، لأول مرة منذ 1930، من خلاله سجلت قطر هدفا في مرمى خصوم العرب والإسلام. هؤلاء الذين لم يتركوا شيئا يؤذي قطر والعرب إلا وفعلوه، حاولوا تشويه سمعة قطر وأخرجوا للناس صورة العمال المهاجرين وألصقوا فيها تهمة إهانتهم من قبل شركات التوظيف.. لكن الرد جاء من أوروبا نفسها، ومن رئيس الفيفا بعظمة لسانه، حينما قال: "قبل أن تتكلموا عن العمال المهاجرين في قطر، التفتوا إلى المهاجرين في أوروبا، أشد قسوة، ما يلاقونه في أوروبا".

هذا الرد كان بمثابة صاروخ عابر للقارات، أسكت السنة السوء.

لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى حد قيام لاعبي ألمانيا بإشارة غلق أفواههم، في صورة اتهام قطر بتكليم الأفواه وعدم ترك الناس يعبرون عن آرائهم بحرية.. إشارة منهم إلى نشر دعاية المثليين.. لكن الرد جاء على الملعب، حينما أدب اليابانيون ألمانيا وهزمواهم في الميدان، وهو ما عبر عنه معلقو المباراة، بأن لاعبي ألمانيا انشغلوا بما هو غير رياضي ليأتيهم العقاب الإلهي في قطر وفي الملعب.

صدقا، لقد رفعت قطر رؤوس العرب والمسلمين.. وصدقا، أتعبت قطر من سينظمون كأس العالم بعدها.. وكل الفخر لقطر والعرب جميعا.



•ياسين فضيل

..شكرا
قطر..

تفاجأ العالم، وهو يتابع بأم عينيه، ذلك الافتتاح المبهر لفعاليات كأس العالم، التي أقيمت لأول مرة على أرض عربية ومسلمة..

نجوم إنستغرام

إيناس تحقق الخامسة ونومديا الأولى رغم الغياب ودي جي سنايك على أبواب العشرة



رغم المطبات التي واجهتها هذا العام، إلا أن المؤثرة إيناس عبدلي حققت رقما جديدا في عدد المتابعين على إنستغرام، بتحقيقها 5 ملايين متابع. وهذا، رغم غيابها عن السوشيال ميديا في المدة الأخيرة. وبهذا، تحقق هذه المراهقة المركز الرابع، بعيدا عن مشاهير أكبر سنا، لا يتعدى المليون، وتبقى نومديا لزول الرقم واحد بـ 6.5 ملايين متابع، تتبعها أميرة ريا بـ 6.1 ملايين متابع، وفي المركز الثالث، الممثلة سهيلة معلم بـ 5.4 ملايين. بينما من الشباب، يبقى المشاهير الجزائريون العالميون هم الأكثر متابعة.. فديجي سنايك الأول بـ 9.8 ملايين متابع، بينما محرز في المركز الثاني بـ 9.1 ملايين متابع. أما سولكينغ، فيكمل البوديوم بـ 8.3 ملايين معجب.



• ياسين فضيل

ديسمبر
2022

هو خاتمة عام 2022..
مر على الجزائريين
والعرب بحلوله ومره..
غير أن الشق الرياضي
كان أشد قسوة ووقعا
على قلوب الجزائريين،
حينما تبخر حلم تواجد
الجزائر في مونديال
العرب، بقطر، 2022.
ربما هزاته الارتدادية
طالت منذ مارس
الماضي إلى اليوم..
ربما لأن الأمر يتعلق
بمونديال لأول مرة
على أرض عربية
ومسلمة..

حقيقي أنها لغصة..
لكن خيرها في غيرها،
كما يقال.. ولعل القادم
أفضل لنا ولغيرنا.
وهناك شق آخر، مر
على الجزائريين بلا
سيارات ومركبات
جديدة، للعام الثالث
على التوالي، ويأمل
المواطنون أن تكون
السنة القادمة بداية
الإقلاع الاقتصادي
بعيدا عن ريع البترول
والغاز.

سولكينغ بالطبعات وسنايك بالصور

مشاهير الجزائر، مقلون في الإطلاقات
اللائقة بالموضة، لكن، أحيانا، يوفقون في
شباب.. سولكينغ أطل بديلين غريبتين، لكن
تلائمانه كالعادة. الأولى كاجوال مطبوعة
بالكاروهات، والثانية بدلة سهرة من حفل
الإنرجي ميوزيك أواردس، تجمع بين بلايزر
أسود وسروال برونز. أما ديجي سنايك، فأخرج
الكنزة الصوفية الأفرساي بلون أخضر وأسود
بفرزات كبيرة، وهي دارجة هذا الموسم.
المؤثر مراد عودية، اختار الظهور في لوك
مونوكروم، بسويتشورت برتقالي مع قبعة
صوفية من نفس اللون. أما المغني مازي،
فكان أكثر شبابا بدلة بيج مخططة كاجوال،
نسقها بقبعة رياضية من غوتشي ونظارات
بنية.



الشاب خالد يتفوق على ميريام فارس

اكتسحت أغنية الشاب خالد مع
الديجي رودج موقع اليوتيوب
بأكثر من 25 مليون مشاهدة،
في ثلاثة أيام.. وهو رقم قياسي
لأغنية موندiale باللهجة الجزائرية.
ويبدو أن ميريام فارس، بنسختها
الرديئة لأغنية واكاواكا تحمل
عنوان "توكو تاكا"، لن تتمكن من
منافسة الشاب خالد، رغم مشاركة
كل من نيكي ميناج والمغني
اللاتيني مالوما.



الكاستينغ في الجزائر:

جدلية جمال الخلقة على حساب كاريزما التمثيل

بقي الكاستينغ في الجزائر محل جدل منذ وقت طويل، وانقسمت فيه الآراء كل بحسب معرفته وخلفيته. فمنهم من يعتقد أنه مضيق للوقت والجهد، ما دامت المعايير أصبحت واضحة عند الكثير من المنتجين والمخرجين. ومنهم من يرى عكس ذلك، ويعتقد أنه لابد من هذا "الكاستينغ"، قبل أي عمل، سينمائي أو تلفزي وغيره. فبواسطته، يمكن الوقوف على وجوه فنية غير معروفة، يمكن من خلالها تسليط الضوء عليها، والأمثلة كثيرة في هذا المجال.



"الطريق المختصر، هو أنه بعض شركات الإنتاج تعتمد على مبدأ المحاباة، أي يمكن أن يختار شلة من أصدقائه.."

بل ذهب أبعد من هذا في حديثها عن الكاستينغ في الجزائر، وهو أن العديد من الوجوه تقدم الأموال أو الرشوة من أجل اختيارها في عمل ما، والأكيد، ليس كل الناس، لكن البعض ممن يسلكون هذا الطريق، واليوم وللأسف، وصلنا إلى مرحلة أخرى. أن الاختيار يكون على حسب عدد النجاحات في مواقع التواصل، على حد تعبير الفنانة حورية بهلول.

يبقى الكاستينغ في الجزائر محل جدل، حتى إن فيه من دعا إلى التخلي عنه ما دامت معايير تعتمد على الشكل لا المضمون، والبحث عن الجمال والحسن على حساب التمرس وكاريزما التمثيل.

استعراض بعض آراء الفنانين، حتى وإن بقي الكثير منهم، واقفا صامتا ولم يدل برأيه، لحاجة في نفسه، وكأنه يرفض هذا الكاستينغ سرا، لكن لا يجاهر به.

ويبقى هذا الأمر حرية شخصية. لا يمكن التطرق إليها. أما من الفنانين من الذين يرون بأن هذا الكاستينغ هو مجرد لعبة وأكذوبة، كما صرحت سابقا، المثلة حورية بهلول، حيث تقول: "الكاستينغ في الجزائر مجرد غطاء لتبرير الأموال التي أنفقت في العمل، يعني نادرا من تجد أن اختيار الممثلين يعتمد على معايير عالية أو فنية، بحيث إن أغلبية مسؤولي الكاستينغ، يختارون الطريق المختصر، دون أن يبذلوا جهدا كبيرا في البحث عن وجوه جديدة أو وجوه لها طاقات".

أما عما تريد قوله بالطريق المختصر، فتضيف:

المعروف في كل العالم، أن المعايير التي يمكن من خلالها اختيار الفنان في عمل ما، هي التمرس والحضور والقدرة على تقديم الدور في أحسن وجه وكذا التقمص، بالإضافة إلى بعض الصفات الخلقية التي تتطلبها الشخصية في عمل ما، سواء الطول ولون الشعر والعينين، لكي يكون الدور مطابقا للشخص، ولا يكون هناك تناقض بين الشخصية مثلا والمحيط. غير أنه، في الآونة الأخيرة، ظهرت إلى الوجود، إن صح القول، معايير أخرى فرضتها الكثير من الجهات في عالم الفن والتمثيل، حتى إن الكثير من الفنانين أصبحوا يعارضون فكرة هذا الكاستينغ جملة وتفصيلا، ويعتبرونه مجرد ذر للغبار في العيون، ونتائجه في الغالب، معروفة دون حتى أن يبدأ.

للحديث في هذا لموضوع، كان من الواجب



الاستمتاع بالرعب.. إدمان يستحوذ على شبابنا

عالية من الاستمتاع والإثارة.. ومن هنا، يحدث الإدمان على الخوف، والسعي المستمر إلى إعادة التجربة".

مآسي ما بعد المتعة

كما سبق وأشرنا، فإن إثارة الخوف الشديد لدى الفرد، هو نتيجة لعملية كيميائية تحدث انطلاقاً من الدماغ. يزيد جراثها هرمون الأدرينالين من يقظة الجسم، ويعمل على تسريع معدل ضربات القلب، وتحويل الدم من القلب إلى العضلات اللازمة للحركة، حيث يرفع الكورتيزول، أو ما نعرفه بضغط الدم، والغلوكوز بنسب عالية، ما قد يسبب في غفلة أمراض مزمنة، يصعب علاجها، كاضطرابات في القلب وضغط الدم المرتفع، والإصابة بمرض السكري، وقد يصل الأمر إلى غاية جلطات قلبية ودماغية، يستطيع جراثها الفرد الذي عرض نفسه لنوبة خوف شديد أو هلع متعمد، أن يصاب بالشلل نتيجة قربه الشديد من خطر غير متوقع. كما تنوه الأخصائية الاجتماعية، مريم بركان، إلى أن "هناك جانباً اجتماعياً مهماً، يجب ألا نهمله في اهتمام شبابنا بالرعب وإقباله عليه، سواء مباشرة أم عن طريق التعرض لمحتويات عبر التلفاز أو الإنترنت.. وهو أن الشباب اليوم في حاجة إلى إثبات قوته النفسية لذاته وللحيطين به، ولفت الانتباه إلى شخصيته باعتقاد أن التعرض للخوف وممارسة أنشطة خطيرة يجعلها أقوى وأصلب". من جانب آخر، يؤكد باحثون أن متعة الأفراد، ونشوتهم بعد الخوف والرعب، تقتصر فقط على المواقف التي يمكنهم التحكم فيها.

حول الأعضاء الحيوية، لتغمرها بالأكسجين والمواد المغذية، ومن ثم ترتفع مستويات الغلوكوز في الدم، ما يمنح الجسم دفعة قوية وسريعة من الطاقة، ليصبح أكثر نشاطاً واندفاعاً وجاهزية.. هذا التفسير العلمي، المبني على دراسات عميقة ودقيقة، ربما جاء ليوضح كيف يمكن أن يكون الإنسان سعيداً وحيوياً بعد تعرضه لمحتويات مخيفة، أو ممارسته نشاطات مرعبة.

الإدمان على الخوف، مخدر من نوع خاص

تجد فئة معتبرة من الشباب، وحتى البالغين، لذة غير طبيعية في مشاهدة أفلام الرعب، أو التفرج على مغامرات خطيرة جداً، كتسلق الجبال الصخرية، وكذا اللعب على نسخ موحشة لألعاب فيديو تحتوي على مدامات وقتال.. بالنسبة إلى هؤلاء، يتحول الأمر تدريجياً إلى إدمان لا يمكن الاستغناء عنه، وسط تعجب واستغراب المحيطين بهم: أين وجه الاستمتاع في ذلك؟ بينما للعلم تفسيرات دقيقة، تشير إليها الأخصائية في علم النفس، الأستاذة نادية جواي، قائلة: "إن الناس يعرضون أنفسهم إلى هذا النوع من المحتويات، ليقينهم التام بأن الخطر لا يطالهم كما هو في الحقيقة. مع هذا، يندمجون في التجربة لا شعورياً. وعن استيعاب الدماغ لما يجري، لا بد من أن الخوف يكون قد تملكهم بالكامل، وسيطر عليهم ثم تقل الاستجابة، ويأخذ الدماغ ثم الجسم بالاسترخاء التام بعد الانقباض من الخوف. وذلك، بفعل اندفاع كيمائي حيوي للناقلات العصبية، التي تجعل الفرد يشعر بدرجات

يتجه شباب اليوم إلى أنواع غريبة من الترفيه والتسلية، بسبب الفراغ الروحي وغياب الوازع الديني.. وللهروب من الواقع الذي يعتبر مملاً أو مؤلماً، يجد الكثير أنفسهم أمام منعرجات خطيرة أحياناً، إذا ما تحول بهم الأمر إلى الإدمان.. نحن لا نتكلم عن المخدرات بأشكالها التقليدية، وإنما عن إدمان الاستمتاع بالرعب، عن طريق ألعاب الفيديو العنيفة، أو الأفلام، وحتى تجربة مغامرات محظورة، يعيشون من خلالها أقصى درجات الإثارة ثم الاستقرار.

نسب مشاهدة أفلام الرعب والأكشن، هي الأكبر على منصات الأفلام، وألعاب الفيديو القتالية والخطيرة هي الأكثر طلباً ومبيعاً. أما الرياضات التي تحتوي الخطر وتثير الخوف في النفوس، والإثارة، حتى وإن لم تستقطب إليها ممارسين كثيراً، إلا أنها تستحوذ على اهتمام كبير جداً ومتابعة واسعة في أوساط الشباب. أثبتت دراسات علمية أن اللوزة العصبية تتحكم في المشاعر. وهي كتلة رمادية من الخلايا العصبية، على شكل حبة لوز في أعماق مركز الدماغ. وفي حالة الخوف، تحفز هذه المنطقة ما تحت المهاد، التي تقوم بإفراز الهرمونات من الفص الأمامي للغدة النخامية. يشار إلى أنها تتأثر بالعواطف المختلفة، مثل الشعور بالخوف، ما يتسبب في التدفق السريع للهرمونات، بالخصوص الأدرينالين، الذي يطلب الاستجابة المناسبة من الجسم في حالة الإحساس بالخطر، فتتعدد الأوعية الدموية

ولادة دون حمل

نساء يكتشفن حملهن عند بداية المخاض

للحمل أعراض عديدة دالة عليه، منها الأولية التي تظهر على المرأة بمجرد حدوث التخصيب، أو في الأسابيع الأولى التالية له.. ومنها ما يظهر في وقت لاحق. ولكن، في كل الأحوال العادية، من المفروض والمنطقي أن تكتشف المرأة حملها في الأسابيع المبكرة له. لكن، في بعض الحالات الاستثنائية، قد يتأخر اكتشافها لذلك إلى شهور متقدمة من الحمل. وفي حالات أخرى، أكثر ندرة وغرابة، تم تسجيلها عبر العالم، هناك سيدات لم يكتشفن أنهن حوامل إلا في يوم الولادة، أو مع بداية المخاض والطلق. فما سبب ذلك؟ وما هي أخطاره؟

آخر من يعلم

يتأخر طمئنها عن موعده المعتاد، تظهر عليها بعض أعراض الوحم الخفيفة، تُجري كشف حمل منزلياً، النتيجة تكون إيجابية، تقصد طبيباً نسائية لتبدأ المتابعة الدورية المنتظمة. هذا أشهر سيناريو لمسيرة الحمل عند أغلبية النساء. لكن، في بعض الحالات الاستثنائية، الأمر قد يختلف تماماً، فلا تدري المرأة بحملها إلا أخيراً. تقول الدكتورة مخلوفي، طبيبة أمراض النساء والتوليد، التي توضح: "قد يتأخر ذلك إلى بداية تحرك الجنين، أي إلى بداية الشهر الخامس أو السادس، حيث تعلم المرأة بحملها بالصدفة المحضة، ولقد تعاملت مع بعض الحالات من هذا النوع.

منها حالة لسيدة قطع الأطباء كل أمل لديها في الإنجاب، ولكن قدرة الله الأعظم من كل يقين علمي، جعلتها تقع حاملاً دون أن تلقي بالا لذلك، واستمرت بها الحال إلى أواخر الشهر الخامس، حين بدأت حركة الجنين التي كانت تعزوها إلى مشاكل في القولون العصبي. ولكن نتائج الفحص الطبي جاءت مفاجئة. إذ كانت حاملاً دون أن تعلم."

حوامل اكتشفن حملهن عند الولادة

وفي ظاهرة أغرب مما سبق، عجز العلم عن تفسيرها، تضع نسبة من النساء حملهن عبر العالم دون الاستمتاع بفترة الحمل أو المعاناة من أعراض الوحم، لأنهن ببساطة، لم يعرفن بحبلهن إلا عند بداية الطلق والمخاض. ففي أستراليا مثلاً، اكتشفت سيدة أنها حبلت لحظات فقط قبل الولادة، إذ اعتقدت أن آلام المخاض التي أصابتها فجأة هي آلام معدة،

فتوجهت إلى المستشفى، حيث تم تحويلها إلى قسم الولادة، حيث أنجبت مولودها. وفي بريطانيا كذلك، اكتشفت امرأة حملها قبل 24 ساعة من الولادة، دون أن يخطر ببالها ولو للحظة طيلة أشهر الحمل التسعة، أنها حبلت، لكونها لم تتعرض لأي عرض مترافق مع الحمل، عدا بعض الزيادة في الوزن.. ونفس التجربة الصادمة، عاشتها مواطنة لها، اكتشفت أنها حامل قبل ساعة واحدة من الوضع. وفي تفسيرها لما حدث لهن، تقول محللة علم النفس السريري، صوفي مورينو إنهن يرفضن الاعتراف في قرارة أنفسهن بأنهن حوامل، كوسيلة دفاعية لا واعية لحماية ذواتهن، فيتمادين في الإنكار لتقع أجسامهن تحت سيطرة اللاوعي، فلا ينقطع حيضهن، ولا تنتفخ بطونهن ولا يعانين من أعراض الوحم، وكأنهن ولدن دون حمل.

أسباب تأخر اكتشاف الحمل

وتوضح الدكتورة مخلوفي، في هذا الإطار، وجود عدة أسباب تحول دون الاكتشاف المبكر للحمل، منها: "الوزن الزائد وبرزوز البطن، قلة أو انعدام أعراض الوحم الأولية كالغثيان والدوار وكره أو اشتهاء أطعمة معينة، استمرار نزول دماء خلال فترة الحمل، وهو ما يسمى بالحمل الغزلائي، اختبار الحمل السلبي نتيجة انخفاض مستويات هرمون الحمل، انشغال المرأة بمشاكل وصراعات الحياة اليومية وعدم انتباهها إلى أمورها الصحية، تقدم سن المرأة وخاصة بعد وصولها سن اليأس، واعتقادها باستحالة وقوعها حاملاً لتفاجأ بعكس ذلك". أما عن ظاهرة الولادة دون الشعور بالحمل، فتعزوها الدكتورة إلى بعض الاضطرابات النفسية التي تجعل المريضة رافضة لفكرة الحمل، خاصة بعد مرورها مثلاً بتجربة فقدان جنينها المتكرر، أو استحالة حملها لعقم تعاني منه أو وصولها سن اليأس، إضافة إلى المراهقات والمدمنات على المخدرات..

ومن الجهل ما قتل

وطبعاً، حدوث حالات الولادة دون حمل، أي دون عيش التجربة إلى حين لحظة إنجاب الجنين قد تكون قاتلة، سواء للمرأة الحامل أم لجنينها. تقول الدكتورة مخلوفي: "لأن جهل السيدة بحملها، يحرمها من المتابعة الصحية المنتظمة والكشف الدوري، مع عدم الرعاية الصحية لعدم اتباعها البرنامج العلاجي المقرر في فترة الحمل، خاصة إذا كانت تشكو من بعض المشاكل المرضية كالسكري أو أمراض القلب. ومن هنا تظهر أهمية الكشف الدوري عند أطباء النساء والولادة".





المضاربة في الجزائر:

تجار يخافون المخلوق ولا يخافون الخالق

المتتبع لحقيقة المضاربة في الجزائر، يقف مذهولاً.. فمن كان يعتقد مثلاً، أن تصبح أكياس الحليب في الدكاكين، بذلك العدد، حتى إنها غلقت الأبواب، لكثرتها! فقد صنعت هضاباً عالية، أمام المطلات، وأصبحت مادة الحليب متوفرة طول اليوم، وقد كانت بالأمس القريب، تنفذ في أقل من نصف ساعة من وصولها إلى نقاط توزيعها، سواء في الدكاكين أم في الأماكن الخاصة بتوزيع الحليب.. لكن الحقيقة المرة، التي كشفتها هذه المضاربة، هي سلوك بعض التجار، ليس في مادة الحليب فحسب، بل في الكثير من المواد الغذائية، من الجشم والطعم والربح، حتى ولو كان على حساب الأطلاق والضمير.

لهذا، أصبح المواطن البسيط اليوم، الذي كان يلهث وراء كيس حليب يمينا وشمالاً في الليل والنهار، يعيش بجبوحه إن صح القول. فكل شيء متوفر.. وقد تحقق هذا بين عشية وضحاها، بفضل "العصا".

بعيدا عن هذا كله، الشيء المحزن، أن هذه الظاهرة والعقوبة عليها، كشفت أننا في زمن أصبح فيه الواحد منا يخاف من عقوبة المخلوق لا عقوبة الخالق. فبدل الخوف من الله - عز وجل - في إخواننا، أصبحنا نخاف من عقوبة الدنيا، التي، مهما كانت، فهي لا تساوي شيئاً، مقارنة بعقوبة الآخرة. لكن، للأسف، ماتت القلوب والضمائر.

أصبحت كل المواد الغذائية في متناول الجميع، وبأسعارها الحقيقية، وكأنك في حلم؛ وهو أمر لم يحدث منذ سنوات، غير أن الشيء الأكيد في هذا الموضوع، أن العقاب هو ما ألزم التجار على العمل بمبدأ التجارة الحقيقية، وتجنب المضاربة وإخفاء الكثير من المواد اللازمة وانتظار ارتفاع أسعارها من أجل بيعها، والحصول على هامش ربح كبير بذلك.

وهو الأمر الذي خلق الرعب عند تجار الأزمات، كما يقال.. فحينما يسمع الواحد منهم بأن زميله التاجر، حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات من أجل "شكارة" حليب، فالأكيد، أنه يعود إلى الطريق كما يقال.

يستغل الكثير من التجار الوضع الاجتماعي والاقتصادي الحرج، الذي تمر به البلاد وكذا المواطن البسيط، من أجل الربح، ضاربين في ذلك أسس البيع الحلال وما يقوم عليه، وأصبح كل ما يهمهم هو الكسب من جيوب الفقراء، وليس هذا فحسب، بل بإذلالهم أمام محلاتهم، سواء بمنعهم من الحصول على المواد الغذائية وتمريضها تحت "الطابلة"، كما يقال، لأقاربهم وأصدقائهم، أم بتركهم لساعات طويلة في الطابور، دون حتى إخبارهم بوجود المواد الغذائية من عدمه.

ربما، يتساءل الكثير من الناس: ماذا حدث حتى

ثلاثينيات يعزفن
عن الزواج

هل فاتهن القطار؟

يتراجع تدريجيا عدد الفتيات المهووسات بالارتباط في إطار الزواج. فكل هذه الإحصائيات المعروضة عن الطلاق والعنف ضد المرأة وصعوبة الحياة الاجتماعية، إضافة إلى ما يترسّخ في عقول بناتنا من صورة مشوشة عن الأسرة.. كله بات يسهم، بشكل كبير، في خلق ظاهرة العزوف عن الزواج، من فتيات ثلاثينيات، كان يقال عنهن سابقا، إنه قد فاتهن القطار، فأصبحن يفضلن البقاء في منطقة الأمان، على أن يغادرن إلى المحطة الخطأ.

الاستقرار ومنطقة الراحة يمنعان فتيات من الارتباط ما دور الأولياء في الحد من هذا العزوف؟

مستوى الرفاهية، والاستقرار الذي اعتادت عليه الكثير من الفتيات، في بيوتهن، يجعلهن يعشن في منطقة الراحة، ويفكرن ألف مرة، قبل قبول الزواج، والانتقال إلى بيت آخر، بيد أن فيه كل شيء من جديد، وفي ظروف مغايرة تماما، في أغلب الأحيان. لميس، 28 سنة، ماستر إعلام وعلاقات عامة، موظفة، وتتقاضى راتباً محترماً، بالإضافة إلى مشروعها الخاص، تحصّلت على سيارة من والدها، تغيرها كل فترة، وتقيم بمنزل للإيجار، بقلب العاصمة الجزائر، مع صديقتين لها.. ترفض فكرة الزواج في هذه المرحلة، قطعاً، عن السبب، تقول: "أنا مستقرة حالياً، كل شيء في مكانه داخل حياتي، أسافر بانتظام وأكتشف العالم، وأشعر بالهدوء. لست في حاجة إلى قيود وتعليمات، تمنعني من الاستمتاع بشبابي". وهنا، تشير الخصائص النفسية والاجتماعية، مريم بركان، إلى الدور الرئيس للأولياء، بحيث على كل أم وأب، أن يرسخوا بعض المفاهيم في عقول أبنائهم الشباب، التي مفادها أنه من سنة الحياة أن يرتبطوا.. وقد تقدّر لهم ظروف أخرى. وقبل كل هذا، على الأولياء أن يسعوا ليكونوا مثالا يقتدى به في المودة والتماسك الأسري، وبناء المجتمع، خاصة في ظل العزوف المتزايد عن الزواج في أوساط الشباب، وتفضيلهم العلاقات المحرمة".

الخوف من المسؤولية

حنان، 22 سنة، لا تزال تجتاز شهادة البكالوريا، في كل دورة، منذ 2018.. رسبت في واحدة فقط، وهي تسعى لتتحصل على معدل يسمح لها بدخول كلية الطب. لا يهتمها

التخصص، بقدر ما هي مهمة بتحقيق هذا الحلم. تقول إن الزواج آخر أهدافها في الحياة: "صديقاتي وعائلتي جميعهم ينصحونني بعدم تضييع الوقت، بدلا من ذلك إيجاد رجل مناسب وبناء أسرة. وهذا، مستحيل بالنسبة إلي، إن لم أتمكن من تحقيق حلمي في بيت أبي، حيث لا مسؤوليات تربطني، على العكس تماما. أحظى بالاهتمام والتدليل الزائد، لكوني ابنة وحيدة. لن أتمكن من ذلك وأنا زوجة وأم..". أما دانيا، فتقول: "لا أشعر بعد، بأنني متهينة بما يكفي لأتحمل مسؤولية البيت والزوج والأولاد، ليس لدي أي مانع لترك العمل، مع هذا، لا أجد نفسي قادرة على الاستيقاظ كل صباح، للقيام بمهام روتينية كل يوم، دون أن أجد الوقت لأعتني بذاتي وأطورها. أن تهب نفسك للآخرين، قرار في غاية الصعوبة، وأنا لم أتمكن من اتخاذه بعد!".

القذوة السيئة تحول دون المساهمة في بناء المجتمع

في ماضى، كانت المرأة تتوق إلى الزواج، منذ سن مبكرة جدا، عندما كانت تحظى بالأهمية البالغة في بيت زوجها، حيث تشكل محور حياته. فهي مصدر المشورة وبيت الأسرار ورفيقته في السراء والضراء، قبل أن تكبر الفجوة تدريجيا بين الأزواج، مع مرور الأزمات الاجتماعية والأخلاقية، واقتحام التكنولوجيا بكل محتوياتها لتخرب أساس الأسر..

يقول الخبير الاجتماعي، لزهري الدين: "تأثير التنشئة الأسرية كبير جدا في اتخاذ قرارات الأبناء في المستقبل، إذ إن الفتاة التي تترعرع مستقلة، معتمدة على نفسها في تغطية كل حاجياتها المادية، تصبح فتاة بشخصية قوية. في المقابل، تقل حاجتها إلى الرجل، وتعتقد أنه بإمكانها الاستغناء عن الارتباط، خاصة في ظل ما يروج عن حالات التعنيف واضطهاد المرأة، أو ما تعيشه في منزلها الأسري. وهذا ما يفسر ارتفاع حالات العزوف عن الزواج، وحتى الطلاق المبكر في أقل من سنة. فالقناعات المترسخة، منذ الصغر، عن العلاقة الزوجية، لا بد من أن تؤثر في نظرة المرأة إلى الشريك".

الرجل غير المتاح عاطفيا كيف تدفعينه إلى الانفتاح على حبك؟

في بداية علاقتك العاطفية به، أو بعدما تقع الفأس في الرأس وتتزوجينه، تكتشفين أنه منغلق الفؤاد.. لا يُظهر مشاعره.. ويضع حقول الغم تحول دون وصولك إلى قلبه.. غامض ومبرمج كالروبوت.. لا يفصح عن أحاسيسه ويضايقه سيل العواطف الذي تُحاصرينه به.. وإن أردت أن تحظي ببعض الرومانسية الدافئة معه، أو تسمعين لفهم مصير علاقتك به، فستكونين كمن يقبض على الماء بأطراف أصابعه. وهذا ببساطة، لأن الرجل الذي تُحبينه غير مُتاح عاطفيا.. فكيف تتصرفين معه؟ وكيف تدفعينه إلى الانفتاح على حبك؟



صعوبة في تلقي الحب أو منحه

الرجل غير المتاح أو غير المتوفر عاطفياً، هو مصطلح يطلق على الشخص الذي يضع حواجز بينك وبينه، تحول دون الإفصاح عن مشاعره تجاهك، أو عن تحديد الهدف من علاقتهما.. أو كما تقول خبيرة العلاقات الزوجية، أليسون كوهين: "هو رجل يجد صعوبة في تلقي الحب، وفهم المشاعر العميقة من الآخرين".

فيرفض أن يفتح لك قلبه، ولا يُفصح عن مشاعره إطلاقاً.. وسبب مشكلته، قد يكون ضاراً بجذوره في مرحلة طفولته، التي عانى فيها من القسوة والهجر، أو إن أحد والديه كان غير متاح عاطفياً، أو يمكن أنه اكتسب ذلك الطبع بعد صدمة حب، جعلته يغلغل عاطفياً مخافة التعرض للأذى مرة أخرى.

هل تحبين رجلاً منفلقاً عاطفياً؟

هناك مجموعة سمات أو علامات، إذا توفرت في الرجل الذي تحبينه أو في شريك حياتك، فاعلمي فوراً أنه غير متاح عاطفياً.

منغلق عاطفياً: فهو لا يجذب البوح بمشاعره المختلفة، فيخفي حزنه، ضعفه، أحباطاته، انكساراته عنك.. كما يتهرب من أي موضوع عاطفي قد تفتحين سيرة الحديث فيه معه، لأنه يواجه مشكلة كبيرة مع المشاعر.

ماضيهِ صندوق أسود: فليس من اليسير أن يفتح لك ملفات حياته وتجاربه الغرامية السابقة.

ليست لديه علاقات وثيقة: فيتهرب من أي علاقة متينة ودائمة، لهذا، ستجدين أن أغلب صداقاته سطحية وغير حميمة، فهو

يخشى الالتزام بالعلاقات مع الأشخاص، مهما كانت صفتهم بالنسبة إليه.

لا يتعاطف معك: ففي أوقاتك العصبية ومحلك، لا تتوقعي منه الدعم أو المواساة، فهو يفتقر إلى نعمة الإحساس بالآخرين. فلا تستغربي تملصه من الإنصات لمتاعبك وأوجاعك.. ولا عدم تأثره إن رأى دموعك.

يسمى للكمال: فيبحث عن عيوبك، ويُضخم أتفه النقائص فيك، ليتخذها كذرائع للابتعاد عنك.

يسخر من بوطك: أي إنه لا يعرف التعامل مع مشاعرك، فإذا عبرت له عن حبك سيسخر منك، أو يتعامل مع الموقف بطريقة غير جديّة وفكاهية.

تاريخه أسود: فعلاقاته الغرامية متعددة، وغير دائمة، لأنه ببساطة، لا يبذل أي جهد لاستمرارها، فهو في الحب غير جاد ومتلاعب.

الفرصة بدل العواطف: فإذا كنت زوجة لرجل غير متاح عاطفياً، فتقبلي حقيقة أنه لن يعبر لك عن اهتمامه إلا بالعلاقة الجسدية أو المادية.. أما العواطف، فهذه مسألة لا تعنيه إطلاقاً.

سرعة السلخانة: فإذا كنت مرتبطة بشخص غير متوفر عاطفياً، سواء بعلاقة غرامية أم خطبة، وتنتظرين منه التسريع من إجراءات الارتباط الرسمي والزواج، فتأكدي أنك ستنتظرين طويلاً.. لأن خطواته في هذا الاتجاه بطيئة جداً، لكونه ببساطة، يخشى فكرة الزواج.

كيف تجعلينه يفتح لك قلبه؟

يؤكد الكثير من المختصين والمُجربين أنه لا أمل يُرجى من الرجل غير المتاح عاطفياً، فهو لن

يتغير. لهذا، لا جدوى من المحاولة معه. وأنسب قرار تتخذه، هو الفرار بجلدك، لأن العيش معه معاناة صعبة. في حين، إن بعض المتفائلين يحثون عن المحاولة معه لتغيير طبعه المنغلق، وجعله ينفث على قلبك عاطفياً، وهذا، باتباع مجموعة من الإرشادات التي قد تؤتي أكلها، ولكن، على المدى البعيد.

• أهم خطوة للتعامل أو التعايش مع الرجل غير المتاح عاطفياً، هي القبول به بعينه، مع الكثير من الصبر والمثابرة.

• تعزيز ثقته بك وبنفسه، لأن الرجل غير المتاح عاطفياً يعاني من أزمة ثقة بذاته وبالأخرين. وهي التي يمكن تطويرها بالاستعانة بمختص نفسي أو مدرب تنمية ذاتية.

• تعامل معي في البداية كصديقة، وتقربي منه على ذلك الأساس، ولا تحمليه مسؤوليات الالتزام معك.

• لا تجبريه، ولا تستدرجيه إلى التعبير عن عواطفه، واجعلي علاقته به في البداية خفيفة.

• لا تمنحه الكثير من العواطف، ولا تحاصريه باهتمامك، ولا تخنقيه بفيض أحاسيسك.

• كُفّي عن مطاردته، فلا تُكثري الاتصال به، وإذا اختفى لفترة، فاتركي له فسحة زمنية يلتقط فيها أنفاسه.

• تجنبني التخطيط معه لمستقبل علاقتهما، وتفادي الحديث عن المستقبل، ولا تضغطي عليه للالتزام بمواعيد أو خطط استشرافية تخص علاقتهما.

• حافظي على استقلاليتك وركزي على حياتك، واجعليها غير مبنية عليه.

• وإذا استطعت إقناعه، فليس هناك أفضل من العلاج النفسي المحترف.

8 نسوة قدمن البرنامج بالتداول على مدار 3 مواسم متتالية..

"جلسة ونسا".. نموذج لنساء ناجحات في مجالات الشغل والحياة!

بعد موسمين ناجحين منه، يعود برنامج "جلسة ونسا" المُوجّه للمرأة والأسرة بموسم ثالث وبوافدتين جديدتين (أميرة ريا وشهرزاد كراشني).. 8 نسوة قدمن البرنامج بالتداول.. وفي ظرف جد قصير تحوّل "جلسة ونسا" لبرنامج غير قابل للتقليد ومختلف عن البرامج ذي "الفورمات" التي تعتمد على جلسة نقاش أطرافها نساء هدفها الأول تسليط الضوء على نساء ناجحات في مجالات الشغل والحياة عموما بهدف الاقتداء بهن.. لكن ماذا عن البرنامج؟ كواليسه؟ مقدماته؟ كيف يتم التحضير له؟

• تحديات مرضى السرطان، اقتحام النساء لمجال تعليم السياقة والتلقيح المجهرى مواضيع الحلقات المقبلة..

• فريق الإعداد: "حسين فرجي وضع حجر أساس البرنامج ومديرة مجمّع "الشروق" وفّرت كل الإمكانيات لإنجاحه"..

• البرنامج يرصد خبرات سيدات مجتمع بدآن من الصفر وصرن اليوم مثالا لتجارب نجاح يُحكى عنها..





سباق مع الزمن لتحضير البرنامج وتصويره في وقت محدد... فكان الفريق يصوّر 10 حلقات كل 03 أشهر، أي تقريبا بمجموع 30 حلقة في نحو 05 أشهر أو أكثر قليلا.

وبين تحدي اختيار المواضيع، ضبطها وتصوير الحلقات كان قانون البرنامج أو لنقل خطه الأساسي هو دعوة المرأة إلى تنمية ذاتها والتحلي بالإيجابية والتفائل والقوة، والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة.

الموسم الثاني: رُوح جديدة للحوار والنقاش..

خلال الموسم الثاني، تم تغيير طفيف على مستوى التشييط والمحتوى، والبدية كانت مع استقدام سهيلة بن لشهب والإعلامية هناء غزار لإعطاء روح جديدة للحوار والنقاش.. أما على مستوى المضمون والمحتوى، فبعدما كان الموضوع الرئيسي يهتم بكل ما يخص الجمهور العريض وبهم، تم إدخال فقرة باسم "هن التحدي". وعن هذه الفقرة تقول مسؤولة الإعداد لسيلوس: "أردنا أن نبين أن المرأة الجزائرية، وكما نقول بالعامية "قادرة على شقاها"، فاخترنا ضيفات حضرن للبلاتو هن نساء جزائريات درسن في مجال وتوجهن للعمل في مجال آخر، لأسباب شخصية أو لعدم إيجاد عمل في دراستهم، أو حتى حبهن لحرفتهن. فمثلا أتذكر سيدة جاءتنا من ولاية باتنة تصنع الطماطم المصبرة من بيتها وغيرها الكثير من الفحلات الجزائريات.. أردنا من خلال هذا النموذج وغيره المساهمة، ولوقليلا، في تشجيع أي امرأة تشاهدهن كي تبدأ مشروعها ولا تياس".

حلولا. أما في ما يخص الإعداد، فدائما ما نطرح مواضيع تهتم العائلات الجزائرية، نبحث عن الضيوف المناسبين لمواضيعنا إلى أن يحين موعد التصوير وهكذا دواليك".

الموسم الأول: الخطوة الأولى والتحدي الأكبر..

الموسم الأول كان بمثابة الخطوة الأولى والتحدي الأكبر.. "جلسة ونسا" أول برنامج تقدمه 04 نساء من مختلف المجالات: سيدة أعمال وهي أميرة تفرّيج، المثلة أمينة بلعابد، الصحفية سمية سمّاش وصانعة المحتوى سارة رجيل.. فريق الإعداد كان يعمل بجهد فلا مجال للخطأ.. وأي خطأ يُحسب على الفريق!! إلى جانب أن البرنامج مضمونه الأول وبالدرجة الأولى كل ما يخص المرأة الجزائرية، كان التحدي الآخر هو "الوقت" الكافي والدخول في

مواضيع تهتم العائلات الجزائرية..

تقول مسؤولة الإعداد في برنامج "جلسة ونسا" فاطمة الزهراء لسيلوس لـ "الشروق العربي"، إن فريق إعداد قويا يتكوّن من أمينة لونييسي، عيسى سمّاش وأمال بوعزة وغيرهم يقف وراء إنجاح البرنامج، حيث تم التحضير للحلقة بتعاون ومشاورات ما بين الفريق المذكور من التفاصيل الصغيرة والدقيقة إلى التفاصيل الكبيرة.. وهذا على الرغم من كل الضغوطات التي تواجههم كفريق إعداد كاعتذار الضيف في آخر دقيقة!! "لكن حبا لعملنا وللبرنامج نبقى لساعات متأخرة في العمل لنلقى حلول ونتخطى كل العقبات" تقول مسؤولة الإعداد لسيلوس لتضيف: "حتى إننا، وفي الكثير من الأحيان، نجد أنفسنا نعمل من البيت ونتواصل عبر الهاتف أو مواقع التواصل الاجتماعي لنجد





الفقرة الأخرى المستحدثة في الموسم الثاني، هي فقرة "نون وفنون".. الاسم كان مدروسا جيدا ومستوحى من "نون النسوة" والغاية منه هي استضافة ألمع الفنانات الجزائريات من الجيل القديم والجديد، وجاءت الفقرة جد متميزة لأنها كانت تعتمد على الحوار التلقائي والعفوي، فاكتشف المتفرج شخصية كل ضيفة حلت بالجلسة.

الموسم الثالث: خبرة أكبر وضغط أقل!

مع حلول الموسم الثالث، كان فريق الإعداد قد اكتسب خبرة أكبر من المواسم السابقة.. كان التحضير للحلقات بضغط أقل.. وكان يتم إعداد المواضيع من خلال تسطير الخطوط الأساسية في كل موضوع، والهدف من كل هذا هو اختيار مواضيع مناسبة ليستفيد المشاهد ويخرج البرنامج بخلاصة قول في النهاية.

بعد هذه الخطوة، جاءت مرحلة نقاش المواضيع مع مقدمات البرنامج: سمية وهناء وأيضا الوافدين الجديدتين للموسم الثالث: أميرة ريا وشهرزاد كراشني. وبما أن أميرة كانت في دبي آنذاك وهناء في فرنسا، كان فريق الإعداد يقوم باجتماعات مع "ريا" و"غزار" عبر تقنية الزووم أو الواتساب، إذ

كان يتم مناقشة كل المواضيع بصفة تكاد تكون يومية، وكل منشطة كانت تعطي رأيها..

السيد حسين فرجي، الذي نقل برامج الترفيه والمرأة والمنوعات والحصص المسابقاتية إلى مستوى عال من الإتقان والاحترافية.. ولهذا، من الطبيعي أن يكون أساس نجاح "جلسة ونسا" هو توجيهات "فرجي" بوضعه حجر أساس متيناسار عليه البرنامج.. تقول مسؤولة الإعداد: "حسين يتعامل معنا بمنظور ثقة تامة وكأسرة واحدة، نشغل ونتناقش معه في كل كبيرة وصغيرة، ودائما يرحب بالأفكار الجديدة التي تعود بالنفع دوما على المجتمع الجزائري.. كذلك، لا ننسى توجيهات مديرة القناة، سلسبيل فضيل، التي وضعت كل الإمكانيات أمامنا ولم تبخل بشيء على البرنامج حتى يخرج بالشكل الذي هو عليه الآن.

لكل مُنشطة تجربة حياة وبصمة مختلفة وخاصة على البرنامج..

بالنسبة إلى سياسة اعتماد تغيير منشطات البرنامج مع حلول كل موسم، يرجعه فريق الإعداد كي يستفيد المشاهد من مجموع خبرات سيدات مجتمع بدآن من الصفرو صرن اليوم مثالا لتجارب نجاح يُحكى عنها.. من هنا، ميزة كل منشطة وشخصيتها وروحها كان إضافة للبرنامج، فلكل منشطة تجربة حياة وخلفية كانت مهمة لوضع بصمتها الخاصة على البرنامج.. من هنا أيضا ولد الانسجام الذي كان رائعا بين كل فريق العمل. وتختتم فاطمة الزهراء لسلولس حديثها مع مجلة "الشروق العربي" قائلة: "لقد كانت تجربة رائعة.. ممتعة.. لدرجة بكينا فيها في آخر يوم تصوير.. ولدرجة أيضا أن مجموعتنا عبر الواتساب مازالت قائمة ومازلنا ندرّش ونسأل عن بعضنا".

فكان يتم التحضير للبورترية والاتصال بالضيوف..

هذه قائمة ضيوف الموسم الثالث..

على عكس الموسم الثاني، تغيرت فقرة "نون وفنون" ليصبح اسمها "في ضيافتنا"، حيث ستكون هنالك العديد من المفاجآت والتصريحات الحصرية في "الجلسة".. منها استضافة: كنزة مرسل، نسرين سرغيني، مراد أوجيت، طارق بوعرارة (ميشال في "طيموشة") وغيرها من الأسماء التي برزت في الساحة الفنية. أما بالنسبة إلى المواضيع، فقد أدرج فريق الإعداد مواضيع تحديات مرضى السرطان، اقتحام النساء لمجال تعليم السباق، التلقيح المجهرى.. وهي التجربة التي زرعت الأمل في العديد من الأسر وغيرها من المواضيع التي تهم العائلات الجزائرية بصفة عامة، وحتى فئة الرجال الذين لهم دائما مكان بالبرنامج.

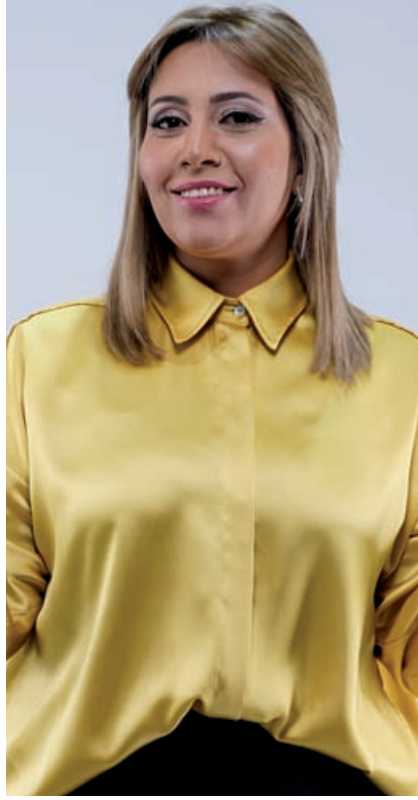
سلسبيل فضيل وحسين فرجي: إتقان واحترافية..

الحديث عن "جلسة ونسا" والطفرة المميزة التي عرفت برامج قناة "الشروق TV"، تجرنا إلى الحديث عن مدير الإنتاج،



سُمِيَّة سَمَّاش: شعرتُ بالأمومة تجاه "كراشني".. والبرنامج أنجب لي 7 أخوات!

هنا غزار، الأنيقة المثقفة، بالإضافة إلى بنت العرب، الفنانة سهيلة بن لشهب.. كان موسما مختلفا، بفقراته وضيوفه، على الموسم الأول.. تعلمنا من البرنامج أن المرأة الجزائرية امرأة مجاهدة فحلة، تستطيع تحقيق النجاح، رغم كل الصعوبات. بعدها، جاء الموسم الثالث، الذي أعتبره من أجمل المواسم، سعدت فيه بانضمام أميرة ريا وشهرزاد كراشني، وبقيت معي هنا غزاز.. أميرة ريا شخصا، كنت من المعجبات بمحتواها وبنجاحها.. أحببتها أكثر عندما تعرفت على شخصيتها عن قرب.. أما شهرزاد كراشني، فأحسست، ولا أعرف بم؟ بأنها ابنتي التي كانت تحب أن تتعلم وتتقن مهنة التثقيف.. لقيتني بـ "ماما سمية"..
كراشني مثال للإنسانة الذكية والمثقفة، تتأثر مع الضيوف وتبكي بسرعة..
باختصار، كنا عائلة واحدة ويدا واحدة متماسكة، هدفها نجاح البرنامج.. "جلسة ونسا"، وأنا صديقة في ما أقوله، أنجبت لي 7 أخوات، سأذكرهن بخير طيلة حياتي.
•توقيع: سُمِيَّة سَمَّاش



قبل الحديث عن برنامج جلسة ونسا، سأبدأ من فكرة البرنامج، التي كانت لمدير الإنتاج، حسين فرجي. اقترحتني من بين صحفيات قناة الشروق، لأقدم البرنامج.. عرضت عليّ الفكرة، وكنت رافضة لها في الأول! لكوني سأتقاسم تنشيط برنامج نسائي مع منشطات بعيدات عن مهنة الصحافة.. المهم، أقنعني مدير الإنتاج بأنه سيكون برنامجا نسائيا راقيا، بعيدا عن كل ما شاهدناه من برامج نسائية.
تعرفت على ال بنات في جلسة عمل، ووجدتني أحببت الفكرة.. خضت التجربة بحماس، ورحبت بنات الجلسة، لكوني ابنة "الشروق TV"، منذ سنين.. أطلعتهن على الخط الافتتاحي للقناة.. ومن هنا، بدأت التجربة، وبدأت المغامرة.
أصارحكم القول: كانت تجربة رائعة، كان الموسم الأول ناجحا مع سارة رجيل، المؤثرة الخلوقة المثقفة، وأمينة بلعابد، المثلة الرائعة، صاحبة القلب الأبيض، وسيدة الأعمال، أميرة تفرج، ابنة الصحراء المكافحة.. ثم كان الموسم الثاني للبرنامج، حيث غادرتنا فيه منشطات، وانضمت إليه أخريات، على غرار الإعلامية

هنا غزار: "جلسة ونسا" تجربة إنسانية أكثر منها مهنية!

بالنسبة إلي، برنامج "جلسة ونسا" هو تجربة إنسانية أكثر منها مهنية، تجربة جعلتني أتعرف على بنات موهوبات وزميلات "كار" واحد.. نشغل مع بعض ولم نشعر في أي لحظة من اللحظات بأن ما نقوم به هو وظيفة، بقدر ما هو متعة وشوق لتقديم الأفضل للمشاهد.. البرنامج عرفني على شرائح كثيرة في المجتمع، من خلال احتكاكي بضيوف البرنامج، رجالا ونساء.. البرنامج أتاح لي الفرصة لمعرفة أناس من مختلف الفئات والنماذج.. ربات بيوت اشتغلن من البيت وقدمن مشاريع ناجحة لإعالة أبنائهن أو مساعدة أزواجهن.. هذا الشيء أعطانا، كمنشطات للبرنامج، طاقة إيجابية ودروسا في الحياة.. وأن علينا ألا نفقد الأمل، بل على العكس، يجب تطوير أنفسنا.. نحقق النجاح، وأن كل شيء ممكن، وليس هناك مستحيل.. قابلنا نساء عملن مشاريع من ميزانية لا تزيد عن 2000 دج، والآن صار عندهن تجارة رابحة جدا.. أكثر نموذج أو حالة أثرت في، هنا غزار، كانت نموذج المرأة التي فقدت يدها، بسبب خطإ طبي، ومع ذلك، أسست مشروعها.. كذلك، نساء كن ضحايا السرطان، وبعدها أنشأن صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لإعطاء الأمل.. لقد كانت دروسا بالنسبة إلينا، في العزيمة والصبر وإعطاء أمل في الحياة.. لهذا، شكرا لقناة الشروق، التي أتاحت لنا هذه الفرصة، لنعيش هذه الحالات ونتعاش معها.
•توقيع: هنا غزار



سارة رجيل: بكيث فرحا يوم دعوني لتقديم البرنامج لأنني حققت حلم الوقوف أمام الكاميرا بدلا من المرأة!

اسمي رجيل سارة، للذين لا يعرفونني.. جئت من أقصى الشرق الجزائري، ابنة الجبال الشامخة.. ابنة التعب.. تعلمت، درست ثابت وسهرت ليالي طولا، على أن أصل ذات يوم إلى أحلام وأهداف أمضيت سنوات في نسج خيوطها.. وهامو القدر أخيراً يجلس إلى جوارى ويقدم لي فرصاً من ذهب، منها حصة "جلسة ونسا"، على قناة القلب "الشروق TV".. يوم اتصل بي السيد حسين فرجي، ليطلب مني إن كنت متفرغة

للالتحاق بالبرنامج وأكون ضمن مقدماته.. يومها بكيت فرحاً.. لم تسعني الدنيا.. وأخيراً جاءت الفرصة التي حلمت بها، سأقف أمام الكاميرا بدلا من المرأة. وأشارك الجميع أفكارى وآرائى وتجاربى. شاركت في البرنامج لموسمين متتاليين، تعلمت فيهما الكثير، تعرفت على كواليس إعداد برنامج بحجم "جلسة ونسا"، تعلمت عن كثر قواعد التقديم من القائمين على البرنامج ومن زميلاتي، تعرفت على ضيوف وقصص لأناس علمونا الإصرار والكفاح، تعلمت المشاركة والتعاون من زميلاتي.. وضعنا اليد في اليد لإكمال وإنجاح البرنامج. وهامو اليوم يعود الموسم الثالث من دوني.. في الحقيقة، اعتذرت عن هذا الموسم، لأسباب شخصية بحتة، لكن لا أخفيكم أن في القلب غصة على فراق البرنامج. أتمنى كل النجاح لسيدات الجلسة... وكل الشكر لقناة "الشروق" على الثقة التي وضعوها في شخصي والفرصة التي انتظرتها لسنوات، وجاءت أخيراً من أهم قناة في الجزائر وأكثرها احترافية.. شكرا لكم وعسى أن تتجدد الفرص.. شكرا لكل من دعمني في هذه التجربة وللجمهور الذي أحبني... لنا لقاء قريب بإذن الله.. دُتمم ساليين. •توقيع: سارة رجيل



أميرة ريا: سُمية سَمَاش كانت بمثابة أم لنا جميعاً.. وشهرزاد كراشني طفلة بريئة!

كانت تجربة أكثر من إيجابية بالنسبة إلي، والمؤكد، لتضيف إلى مشواري كمؤثرة وصانعة محتوى.. في ما يخص الزميلات، سأقول كلمة حق فيهن: "سُمية سَمَاش كانت مثل أمنا جميعاً.. قدمت لنا نصائح، ما حسبتها ولا لحظة في تنافس معنا، كانت بنت الدار اللي رحت بينا، وشخصياً استفدت منها ومن تجربتها.. هناك غزار محاورة رائعة والكواليس معها بزاف كان فيها ضحك وارتجال.. شهرزاد حبيبة قلبنا كلنا.. تحسها طفلة صغيرة وبريئة وطيبة.. كنا ننصحو بعضنا، والتنافس بيناتنا كان فقط على تقديم أفضل محتوى للمشاهد.. كل واحدة كانت تدعم الأخرى بطريقتها الخاصة، لدرجة بكيناكي ودعنا بعضنا بعد تصوير آخر حلقة.. باختصار كانت تجربة رائدة رائعة".."البرنامج كان تجربة جميلة وغنية، وفي تصويري الناس حبتنا، وهذا هو الأهم، أما جني ثمار النجاح، فأكيد راح يكون مع بث الحلقات. شكرا للشروق على هذه الثقة وأكيد أكيد القادم أفضل. •توقيع: أميرة ريا

أولاً، وقبل أي شيء، سأتكلم عن المهنية التي وجدتها من قبل القائمين على البرنامج.. من مدير الإنتاج، حسين فرجي إلى فريق الإعداد، ومن قبلهم المدير العامة لمجمع الشروق سلسبيل فضيل، ومديرة قسم البرمجة، بُشينة فضيل. ثانياً، ومن جهة الإمكانيات، مشكورين، فقد وفر طاقم البرنامج كل شيء، حتى تنجح نساء الجلسة في وضع بصمة إيجابية لآلاف النساء اللاتي يتابعن البرنامج. أنا شخصياً،



يحدث في مجتمعنا:

يبيعون أثاث البيوت لشراء المسكرات والمخدرات

أو ساعتين، أتت امرأة مهرولة، تبكي وبكاؤها مسموع من كل مكان، تجذب ذلك الشاب من لباسه، وهو يدفعها بكل قوة، حتى كاد أن يسقطها.. واتضح، بعد الحديث الذي دار بينها وبين هذا الشاب، أنه ولدها السكير، الذي لم يجد نقودا لشراء المخدرات، فقرّر بيع كل ما في البيت بدراهم معدودات، كما يقال، وبشمن بخس، من أجل قطعة من المخدرات أو جرعة من الخمر.

وهو أمر غريب، وصل إليه الكثير من الناس اليوم، وتطور الأمر في هذه القصة، حينما تدخل أحد الشباب من أجل أن يرده إلى جادة صوابه، فما كان من ذلك السكير، إلا طعنه ثم هرب إلى وجهة مجهولة.

وفي عينة أخرى، زوج يبيع كل حلي زوجته، من أجل السهر رفقة صحبة السوء، والتداول على الخمر والمسكرات.. وحينما شكته إلى أهلها، طلقها مباشرة، رغم أن له معها بنتين.

تجر هذه المسكرات والمخدرات العديد ممن يتعاطاها إلى القيام بأشياء خطيرة، في لحظة ضياع العقل، وفي لحظة تهوّر، يقوم العديد منهم ببيع كل ممتلكاته، وحتى ما يملكه أهله، من أجل شراء قارورة خمر أو قطعة من المخدرات والمهلوسات.. وهي ظاهرة أصبحت نقف عليها اليوم في مجتمعنا، وهو أمر مؤسف، أن يقوم رب بيت ببيع كل ما يملك من أجل لحظات الضياع.

وكل الضروريات الموجودة في البيت. وهذا، من أجل الحصول على هذه الجرعة المسكرة.

السبب، الذي دفعنا إلى الحديث في موضوع كهذا، أننا وقفنا على عينات عديدة من هذا النوع، ولعل العينة التي أثارَت سخط الكثير من الناس، ولسنا نحن فقط، ووقفنا عليها في حينها ولم تنقل إلينا، بل عشناها على المباشر، أن شابا في "مقهى الشرقي"، كان يعرض أثاث البيت للبيع في سوق خردة، وكأنه حمل البيت ووضع على قارعة الطريق، إن صح القول، سواء الأثاث كهرومنزلي أم الأفرشة أم الألبسة لكلا الجنسين.

إلى هنا الأمر عادي، شاب يتاجر في "الخردة"، كما يقال، كغيره من الشباب الذي لا يملك منصب عمله قارا.. لكن المفاجأة، أنه بعد ساعة

يلجأ الكثير ممن يتعاطون المسكرات والمخدرات إلى كل الطرق والحيل، من أجل الحصول عليها، مهما كلف الأمر، حتى ولو كان على حساب ذويهم أو أصدقائهم. وهذا، ما نلاحظه اليوم في شوارعنا، حيث تنتهي الكثير من الخصومات بين هؤلاء السكارى إلى القتل.

وهذا، حين تصبح قطعة من المخدرات أو قارورة خمر أغلى من حياة إنسان، وقبل هذا، فهو صديقه.. والمؤسف حقا، أن الكثير ممن يتعاطون هذه السموم، يلجؤون في بعض الأحيان إلى بيع أثاث البيت، وربما حلي الزوجة.





هل أنت عالق
في علاقة زوجية
مسمومة؟

إليك ترياق الشفاء

يتزوج الإنسان بحثاً عن سند يُعينه على هموم الحياة، ويكون له مصدراً للأمن والأمان والحب والحنان. ولكن، قد يتصادف حظك العاثر مع شريك حياة، يتحالف مع نوايا الدهر ضدك. وهنا، عليك أن تدرك فوراً أنك عالق في شرك علاقة زوجية مسمومة، تعتبر، كما تقول دكتورة علم النفس إليزابيث سكوت: "أكبر تهديد لسلامة الأفراد عاطفياً ونفسياً وحتى جسدياً."

يتفنن في الإساءة إليك: سواء نفسياً أم عاطفياً أم مادياً أم جسدياً.
يحارب نجاحك وتطورك: سواء على الصعيد المهني أم الشخصي.
التأهب الدائم لأي هجوم مفاجئ: إذ تبقى متحفزاً منتظراً أشكال إساءته المتنوعة.

كيف تتخلص من السمية الزوجية؟

إذا تأكدت، وبملاحظة من المحيطين بك، أنك عالق في علاقة زوجية سامة، فيجب أن تسعى للتخلص من سميتها، أو على الأقل، تتعلم فنيات التعايش معها، دون أن تضر بك. وهذا كما يلي:

- قِمْ الوضع جيداً، وسلّم بحقيقة أن علاقتك الزوجية سامة، فهذه أولى خطوات الخلاص.
- لا تحمل فوق طاقتك، ولا تكثر من التنازلات، إذا التمسست أنها لا تُقابل إلا بالنكران والجحود.
- تحدث مع شريك حياتك لتبصيره بحقيقة الوضع الذي تعيشانه.
- قلل الوقت الذي تقضيه مع شريكك الزوجي، الذي يتعامل معك بطريقة سامة.
- حدد معالم المسموح به والمرفوض في ما تتلقاه من معاملة من طرفك الآخر.
- نفس عن غضبك في نشاطات تُسعدك، لتحصل على الهدوء والسكينة الضروريين للحفاظ على سلامتك النفسية والعضوية.
- اطلب المساعدة المحترفة من استشاري علاقات زوجية أو مشرف أسري.

أنه لا يطالك من زواجك إلا نصيب وافر من السمية والاستنزاف، وأن طاقتك النفسية والعاطفية والجسدية تمتص، بل وتُشفط دون عائد تتلقاه أو فائدة ترجوها. فتأكد من كونها علاقة زوجية مسمومة. وليتضح لك الأمر أكثر، إليك علامات ذلك:

لا دعم ولا مساندة: ففي العلاقة الزوجية السامة، شريك حياتك ليس بالشخص الذي تركز عليه ليشاركك أفراحك، أو ليخفف عنك أفرحك.

أحقد من جمل: فإذا كانت لشريك حياتك ذاكرة جمل، عندما يتعلق الأمر بأخطائك، التي لا ينساها، ولا ينفك يذكرك ويعايرك بها، فأنت عالق في علاقة زوجية سامة.

يأخذ دون عطاء: فهو استغلالي وأنااني، يأخذ دون تقديم أي مقابل لك، ما يشعرك بأنك تستنزف في تلك العلاقة السامة.

أجواء سمية ومعادية: تنتشر فيها دوماً مشاعر من الغضب، الاكتئاب، الحنق، الغيرة، القلق والتوتر، الحسد والندم على تلك الزيجة السامة.

تتذلل أولوياته: فأنت في آخر اهتماماته، ولا يأبه لأغلب احتياجاتك وانشغالاتك.

يزعزع ثقتك بنفسك: بكثرة النقد واللوم وقلة الاحترام والتحقير واستصغار كل إنجازاتك.

لا تشعر معه بالأمان: فأنت دائم الخوف منه ومن المستقبل الذي ينتظرك معه.

غيرته مرضية وخارجة عن السيطرة: ويمكن أن يتصرف بجنون جراءها.

كما أثبتت الدراسات أن تواجدك ضمن علاقة زوجية سامة يزيد من خطر إصابتك بمشاكل في القلب، والسكتات الدماغية. لهذا، لا بد من أن تسعى لتخليص نفسك. فما هي العلاقة الزوجية المسمومة؟ وما هي الإشارات التي تدل على أنك متورط فيها؟ وكيف تنجد نفسك منها؟

زواجي سام

شريك حياتي "توكسيك".. صارت هذه الشكوى رائجة على ألسن الكثير من المتزوجين، العالقين في علاقات زوجية، تستنزف صحتهم النفسية والجسدية، دون أدنى تقدير لجهودهم من الطرف الثاني. وهذه، هي حال هديل، 26 سنة، متزوجة منذ أربع سنوات تقريباً، وهي المدة التي كانت كافية، كما تقول: "بأن أتسمم من ذلك الزواج، الذي دخله زوجي بمنطق رابح خاسر، فهو يأخذ ولا يمنح، يستفيد ولا يشكر، تاركاً أغلب مسؤوليات أسرتنا على عاتقي، ما جعلني أشعر مع الوقت، بأنني أتعرض لاستغلال مُمنهج.. فتأثرت صحتي، بعدما أهلكني مشاعر موبوءة، مثل الاكتئاب، التوتر، القلق، الحنق، الغضب، من رجل سمم دمي، لا حياتي فقط."

علامات العلاقة الزوجية المسمومة

من المفترض، أن تتوفر علاقتك الزوجية على أبسط قدر من الدعم المعنوي. وتوفر لك أدنى حاجتك من الأمن والحب.. لكن، إذا استشعرت

المخرج **جعفر قاسم** لمجلة الشروق العربي :

فيلم هيليو بوليس هو تنشيط ذاكرة الأجيال بالثورة الجزائرية

قدم جعفر قاسم تحفة فنية وامتعة بصرية للمشاهد، وقصة تعيد إحياء فترة مهمة من تاريخ الجزائر، بطريقة غير التي عودتنا عليها الأفلام السينمائية السابقة، حيث تطرق إلى أحداث 8 ماي 1945 لكن بطريقة تكشف عن جزء من التاريخ الذي نجهله، التي كانت الشعلة الحقيقية لبداية التفكير في الثورة التحريرية، باستخدام تقنيات عالية، ما جعل المشاهد ينغمس في الفيلم وكأنه عايش الأحداث.

في حوار خص به مجلة «الشروق العربي»، تحدث جعفر قاسم عن فيلم «هيليو بوليس» وعن أهم الصعوبات التي واجهته في إخراج العمل إلى النور، فضلا عن التطرق إلى أهم الأعمال التي يحضر لها مستقبلا.

بداية، فيلم هيليو بوليس يجوب ولايات الوطن في عرض خاص واهتمام إعلامي وجماهيري كبير.. حدثنا أكثر عن الفيلم..

- «هيليو بوليس» ليس فيلما وثائقيا، وإنما هو فيلم خيالي، مستوحى من أحداث حقيقية ووقائع تاريخية. فمثلا، عائلة زناتي وسباق الخيول ومعظم المشاهد من وحي الخيال، والجمع بين الحقيقة والخيال يسهل عملية حكاية القصة كما يسهل على الجمهور استيعاب فكرة الفيلم. هو قصة مستوحاة من أحداث حقيقية تدور وقائعها في حقبة الأربعينيات من القرن العشرين، حيث يسرد الفيلم حياة الأسر الجزائرية قبل أحداث 8 ماي 1945 التي عرفت مظاهرات للشعب الجزائري في قالة، وسطيف وخراطة مطالبة باستقلال الجزائر غداة نهاية الحرب العالمية الثانية وما أعقبها من مجازر ارتكبتها الجيش الفرنسي.

تناول الفيلم بطريقة إنسانية تعطي نظرة مغايرة لبعض الأحداث، منها الصورة المعروفة عن القيادة والأعيان لدى الجزائريين. حيث تدور أحداث الفيلم حول عائلة زناتي أحد أعيان وأغنياء المنطقة وما عايشته من صراعات داخلية بين الأب والابن.

والهدف الحقيقي من الفيلم هو تنشيط ذاكرة الأجيال بالثورة الجزائرية وبالمجازر التي ارتكبتها فرنسا في حق الجزائريين، وعلى كل مخرج المساهمة في أعمال سينمائية تحكي التاريخ المجيد، فهي ستكرر مسألة التاريخ الفرنسي البشع في حق الشعب الجزائري الأعزل.

ما أهم العقبات والتحديات التي واجهها جعفر قاسم في إخراج الفيلم؟

- ظروف عمل الفيلم كانت صعبة جدا، نظرا لنقص الوسائل والإمكانات، خاصة أمام قصة كبيرة تروي حقبة زمنية مهمة من تاريخ الجزائر، الأمر الذي أخذ منا الكثير من الوقت والجهد في إخراجها. علما أن إخراج مثل هذه الأفلام التاريخية يستغرق في العموم من 3 إلى 4 سنوات من كتابة السيناريو وإعداد الفيلم والتصوير، إلا أن هذا المشروع السينمائي استغرق منا مدة 9 سنوات، السيناريو فقط استغرق منا 4 سنوات.

هذا إلى جانب غياب الأستوديو الذي يعد من أهم العراقيل أمام كل مخرج سينمائي، مما دفع بنا إلى بناء الديكور وإعادة بناء العمارة وترميم المباني والبحث عن أهم الأماكن التي تعكس الصورة الحقيقية لتلك الفترة الزمنية، ولعدم وجود مناظر تشبه ما كانت عليه «هيليو بوليس» في تلك الفترة، تم تصوير أغلب الأحداث ببلدية عين المالح بولاية عين تموشنت واشتغل فريق الديكور كثيرا في هذا الشأن حتى نتمكن من تقريب المشاهد من الأحداث ونعطي للفيلم أكثر مصداقية وواقعية.

كما قمنا بالتصوير في معهد الفلاحة بولاية بلعباس وبني سنوس في تلمسان والجزائر العاصمة. الأمر الذي أتعب الطاقم الفني والتقني.

من واجبي كمواطن أن أقوم بتوصيل هذه الثورة للجيل الجديد

ما القصد وراء اختيارك «هيليوبوليس» عنوانا للفيلم؟

- عنوان الفيلم «رمزي»، حيث جاء الاختيار لقرية «هيليوبوليس» المتواجدة قرب مدينة قالمة، باعتبارها كانت مسرحا للأحداث والجرائم التي ارتكبت في حق الأهالي من قبل المستعمر الفرنسي. في تلك المنطقة كانوا يستخدمون الأفراغ وكنت قد أشرت إليها في مشاهد بداية الفيلم، التي استعملت فيما بعد لرمي جثث الأهالي حتى لا يبقى الأثر وفضح الجرائم النكراء التي ارتكبتها المستعمر. وذلك حتى لا نطمس الحقيقة ولا نغض الطرف على أهم الأحداث التي وقعت في تلك المرحلة بكل تفاصيلها.

ما سر تأثرك الكبير بالثورة الجزائرية؟

- ربما أكون متأثرا بالفعل بالثورة الجزائرية. لكنني في نفس الوقت أشعر بالتقصير من ناحيتها، فأنا تعلمت فن السينما منذ طفولتي بمشاهدة الأفلام الثورية آنذاك ولم يكن ذلك بإرادة مني بل يدخل في الوطنية، أضف إلى هذا، أن التاريخ في حاجة إلى تكوين شباب ينقلون للعالم ثورة الجزائر ضد الاستعمار، وأعتبر نفسي من هؤلاء الشباب، ومن

واجبي كمواطن أن أقوم بتوصيل هذه الثورة للجيل الجديد.

هل التعبير عن الثورة الجزائرية يكون أكثر صدقا من خلال شخص عايش أحداثها؟

- في السينما، ليس مهما أن يكون الشخص عايش الأحداث، لأنه ليس بالضرورة أن يعمل على الواقع، فالسينما فن يقلد الواقع، ومن الممكن أن يقلد المخرج واقعا مكتوبا لم يره، فالفرنسيون قدموا 93 فيلما عن نابليون، وبمقتضيات السينما لا بد من أن يكون هناك قصة وسرد وبناء للشخصية حتى يكون هناك جذب للجمهور، فمن الممكن أن يكون هناك متعة في الفيلم، وفي نفس الوقت بعض المعلومات التي تجعل المشاهد يعرف أشياء، وإن كان ليس من مهام السينما كتابة التاريخ.

هل هناك حكايات وقصص في الثورة الجزائرية لم يتم التعبير عنها حتى الآن؟

- هناك مليون حكاية لم يتم سردها، فوراء الثورة الجزائرية بشر من لحم

ودم، وهناك مليون حكاية لم يتم سردها لأننا لم نقدم العدد الكافي عن هذه الثورة، عكس ما يقال، فنحن على مدى سنوات الاستقلال لم نقدم إلا نحو 25 فيلما. لم نستطع أن نصنع من قوتنا الإبداعية والسينمائية كيانا اسمه السينما العربية

هل السينما الجزائرية في وضع يليق بها كواحدة من السينمات الرائدة في العالم العربي؟

- لا، فالسينما ليست من أولويات الدولة الجزائرية، فالدولة لها أولويات أخرى، فالسينمائيون يقولون إن هناك تراجع، وما قدمناه في البداية أكبر وأفضل مما نفعله الآن، من حيث الكم والكيف، وهناك أيضا تراجع في السوق، فنحن كان لدينا 450 قاعة سينما في الجزائر لكن حاليا العدد 40 قاعة تقريبا، بينما في الماضي، كان في العاصمة 86 قاعة، وكنا أكبر بلد في إفريقيا بها قاعات سينما، وكانت السينما لا تأخذ تمويلا من الدولة، فضلا عن الإشكالية الكبيرة حاليا، وهي عدم وجود جمهور عكس الوضع في مصر مثلاً، فالشباب من 20 إلى 25 سنة ربما لم يدخل قاعة السينما، لأنه أصبح في منزله نحو 600 قناة فضائية يشاهد من خلالها أحدث ما أنتجته السينما العالمية، كما أن العشرة السوداء التي مرت بها الجزائر في التسعينيات أثرت كثيرا على الإنتاج، فمثلا الإنتاج في بداية الاستقلال كان يصل إلى 20 فيلما في السنة، والآن 4 أو 5 أفلام سنويا.



صحفي مجلة الشروق العربي رفقة المخرج جعفر قاسم



أنتم على اتصال دائم بالممثل صالح اقورت، أين وصلت حالته؟

- إن شاء الله، كل شيء تمام، وصحته في تحسن كبير.. ومن يدري، إن شاء الله، يشفى السلطان، حينها نرى إذا أمكن إتمام سلسلة عاشور العاشر.

هل فيه مشاريع مستقبلية؟

- فيه عدة مشاريع، لكن، نحن نكتب العشرات منها حتى يتحقق مشروع واحد، ويحظى بفرصة إخراج فيلمه. لكن فيه مسلسلات تلفزيونية درامية ومشاريع خاصة بالسينما، ونحن اليوم نسير بخطى ثابتة مع النمط السائد في السينما، التي أتمنى أن تستعيد مكانتها لأهميتها الكبيرة، خاصة للشباب والأجيال القادمة.

ما الرسالة التي تقدمها إلى الشباب الهاوي كتحفيز لإخراج أفلامهم؟

- هناك إرادة سياسية لتطوير السينما، لكن هذه الإرادة لا تكفي، لابد من أن تتبع بدينامية وإعادة بناء مجال الثقافة والسينما، ورد الاعتبار للفن بمختلف مجالاته، وعلى الشباب المضي قدما لتحقيق أهدافه وطموحاته في العمل السينمائي، دون الخوف أو التردد.. عليه أن يجرب حتى يصنع لنفسه مكانة، خاصة في ظل التقنيات الحديثة.

تقصد أن الدولة وحدها تتحمل المسؤولية كاملة عن هذا الوضع، أم إن هناك جزءاً يتحمله السينمائيون الجزائريون؟

- ما الذي سيفعله السينمائيون، فليس هناك سوق للسينما في الجزائر، عكس الوضع في مصر، فقاعات السينما أصبحت قليلة جداً، وبالتالي، المستثمر الجزائري لا يستثمر أمواله في الإنتاج السينمائي، لأنه لا يغطي تكاليف فيلمه.

كيف ترى وضع السينما العربية حالياً؟

- لا يوجد شيء اسمه السينما العربية، هناك أفلام عربية، فنحن لم نستطع أن نصنع من قوتنا الإبداعية والسينمائية كيانا اسمه السينما العربية، فالسينما العربية تعني موضوعات عربية وهموما عربية، فمثلاً كم فيلماً عربياً أنتجناه عن القضية الفلسطينية؟ العدد قليل جداً، فليس عندنا القضايا المشتركة التي تجعلنا نعمل من أجل شيء اسمه السينما العربية.

هناك محاولات من أجل خلق سينما عربية، فمثلاً هناك طاقات كبيرة في مصر أو سوريا أو العراق أو لبنان، من الممكن أن أوظفها في فيلم جزائري، ومن الممكن أن يفرض هذا الاستثناء الثقافي على القنوات الفضائية العربية، خاصة أن لدينا ألف قناة فضائية عربية، ففي أوروبا قانون اسمه الاستثناء الثقافي، بمقتضاه يفرض على كل قناة فضائية أوروبية أن تخصص مساحة للفيلم الأوروبي.

هل ترى بأن هناك استسهالاً في ما يخص محاولة فهم اللهجة الجزائرية؟

- بالفعل، ربما يكون هناك استسهال، ولا أحد يجهد نفسه لكي يفهم لهجة الآخر، وعموماً السينما لغة في حد ذاتها تعتمد على الصورة، وأنا شاهدت فيلماً يابانياً لم يكن به أي جملة حوار في الأربعين دقيقة الأولى، وجمال فيلم مثل «المومياء» لشادي عبد السلام في الصورة وليس في الحوار.

إن شاء الله يشفى السلطان.. حينها نتحدث عن سلسلة عاشور العاشر

بعيدا عن السينما، حدثنا عن مستقبل سلسلة عاشور العاشر؟

- لم يتبق الكثير عن رمضان. وبالتالي، ليس لدي أي مشروع لعاشور العاشر إلى حد الآن. ليس لدي أفق، ورجوع السلسلة أمر مستبعد. وكل شيء محتمل، بمعنى: خلّها على الله..

سر تسميتها وأصلها..

دقلة نور الثمرة الجزائرية النادرة التي أسالت لهاب الملايين



ثمرة من شجرة مباركة، طعمها مسك، تنقلك من أي مكان أنت فيه، في عرس، في ختان، في بيتك وأنت تتناول عشاءك، إلى واحات النخيل الفناء، وتسمعك خريف الماء المتدفق في الفقارات.. فسبحان من خلق قطميرها ونقيرها وفتيلها، وكأنها كوكب دري في مجرات بعيدة. الشروق العربي، تأخذكم بقضمة، في رحلة البحث عن سر أشهر ثمرة في العالم.. دقلة نور.

وادي ريغ قديمة قدم الحضارات التي تعاقبت على المنطقة. وقد تم تسويق العديد من تمرور المنطقة تحت النير الروماني. وقد تم العثور على نقش لاتيني في منطقة زراعية بالحضنة، يعود إلى تاريخ 202 ميلادي، يذكر التمور بين المواد الغذائية والسلع المتداولة في السوق.

لتوضيح الأهمية الكبيرة لدقلة نور، يجب أن نذكر أنه كان الصنف الذي اختاره المستعمر الفرنسي، ابتداءً من سبعينيات وثمانينيات القرن التاسع عشر، لأنه كان مناسباً للتصدير إلى السوق الأوروبية، في حين إن المئات من الأصناف الأخرى هبطت إلى مصاف العامة.

كانت الزراعة الاستعمارية هي التي ابتكرت بستان النخيل الحديث، الذي يبرز من بساتين النخيل القديمة، من حيث كونه يستثني عشرات النباتات المزروعة عادة في الواحات، لمصلحة ثمرة واحدة، هي دقلة نور. وغالباً ما كانت هذه الزراعة الأحادية السبب غير المباشر لمشاكل الري في بساتين النخيل القديمة، لأن الآبار الحديثة التي تم حفرها لريها غالباً ما أدت إلى جفاف الينابيع القديمة لبساتين النخيل الأخرى.

تمر مترف وغال، يصدر إلى أوروبا، ولا يستهلك كثيراً لغلائه. وهي نادرة في الواحات القديمة. وتباع فسيطة منها بثمانية فرنكات. أما الصاع من الثمرة، فيصل إلى أربعين فرنكا. وتباع دقلة نور بعرجون قد يصل أحياناً إلى عشرات الكيلوغرامات.

تعني كلمة دقلة تمر، وأيضاً أصبعا، لأن التمر يشبه الأصبع. هي ملكة التمور في العالم، رغم أن هناك من يكابر ويحتج على ما نقول. نشأت دقلة نور في وادي ريغ، في نهاية القرن الثالث عشر، أو بداية القرن الرابع عشر. تدعم العديد من الكتب والقصص القديمة أطروحة الوجود القديم لدقلة نور، في الجزائر، وعلى وجه الخصوص، كتب قيمة مثل "شجرة النخيل" بقلم بيير مونييه، "الجزائر: قرن من الاستعمار الفرنسي"، لفليكس فالك، "رحلة إلى بلد التمر"، لجان هنري فابر، أو نشرة الجمعية النباتية في فرنسا.

يذكر بيير مونييه أن هذه الثمرة نشأت في طولقة ثم هاجرت باتجاه محيط بسكرة إلى وادي ريغ، ومن ثم باتجاه الجنوب التونسي، بواسطة مزارع من مدينة توزر، يسمى سيدي تواتي. وبحسب المؤرخين، فإن بساتين النخيل في

يقال إن دقلة نور سميت بهذا الاسم نسبة إلى امرأة صالحة، اسمها نورة. وقد غرست أول نواة، وتمنت أن تسمى هذه الثمرة باسمها. في رواية أخرى، يقال إن هذه المرأة الصالحة لم تغرس الثمرة بنفسها، بل نبتت أشجار النخيل هذه حول قبرها، بعد سقوط بعض النوى من متاع حجاج المنطقة.

ووفقاً لموروث منطقة تقرت، فإن أصل التسمية هذه الدقلة يعود إلى ابنة تنحيج موسى التلاوي، ملك تالا، العاصمة السابقة لوادي ريغ، وكانت ابنته عائشة بنت تنحيج فاتنة جداً، ولقبت بلالة نورة، بسبب جمالها.

بينما يقول المؤرخ شاربونو إن دهلة نور لها معنى آخر، يعني الشفاف.. وهذا، بسبب لونها الأشقر، ولمسها الناعم. وبحسب مصادر عديدة، فإن موطن دقلة نور الأصلي هو وادي ريغ. وقد ورد في كتاب نشر عام 1864 أن دقلة نور جزائرية بحتة. وقد كتبها المؤلف باللغة العربية أيضاً. وأضاف: "هي النوع الأكثر طلباً والأعلى سعراً.

سعفه أكثر خفة وأكثر نعومة. والعراقيين تتدلى بطريقة لا تشبه أشجار النخيل الأخرى". ويتابع الكاتب وصفه لدقلة النور: "دقلة نور، هي

ما حقيقة مقولة: "السجن للرجال"

الدراسة والاستفادة من العفو في الكثير من المناسبات، أصبح كل الناس يدعون "الرجلة" في دخول السجن، وانتشرت بينهم بشكل كبير، بل في بعض الأحيان يعتقدون أن الذي لم يدخل السجن شخص جبان، ومنه انقلبت الآية كما يقال، فبدل أن يكون الشخص المهذب وذو الأخلاق العالية، هو مثال الرجولة والاستقامة، أصبح العكس، فالجرم والسكرير والوضيع هو صاحب الشهامة.

أصبح من السهل الحديث في موضوع السجن، وتحول عند الكثير من الناس بمثابة ذكريات جميلة، يقصونها على الأفراد والجماعات بنوع من التباهي والافتخار، ويدعون الشهامة في كل من يدخل السجن، ويعتقدون الضعف والجبن في من لم يزر السجن. لويرى الكثير من الشباب حالة الأمهات وهن جالسات أمام السجون ينتظرن الأحكام في حق أولادهن تحت الشمس وفي بعض الأحيان تحت الأمطار، لما تجرأ واحد منهم أن يقبل على شيء قد يدخله السجن، حتى ولو كانت كلمة، لكن وللأسف، أصبح العديد من عديمي الضمير والشهامة يعتقدون الرجولة في قضاء بعض الأيام وراء القضبان، بدل طاعة الوالدين والابتعاد عن كل ما يفرغهم ويقلقهم.

كانت هذه الجملة سبباً مباشراً في تفشي الجريمة بشكل أو بآخر، مادام السجن للرجال في اعتقادهم. لذا، أصبح كل من يدعي الرجولة لا يهاب أو يخاف من السجن، وتجده يقبل على الجريمة بكل أنواعها بصدر عار كما يقال، بل أصبح الكثير من الشباب يتفاخرون

يتداول الكثير من الناس، خاصة الشباب، الكثير من الجمل والمصطلحات دون معرفة معناها ولا سبب قولها، ولا حتى كيف وصلت إليهم، فنجد فيها ما هو مثل بالحياء، ومنها ما هو معارض للدين والشرع، وفيها ما يعارض المنطق والطبيعة، ولعل من بين ما توارثه العديد من الشباب مقولة: "الحبس للرجال"، التي انتشرت منذ سنوات بعيدة، وتلقفها جيل عن جيل، دون معرفة المعنى الذي قيلت عنه في الزمن الماضي، أو من قالها ولم قالها، فربما لا يقصد بها ما يقصده العديد ممن يتداولون هذه الجملة اليوم، بشكل واسع.



في ما بينهم، بدخول السجن، كمن يتفاخر بتعلمه لغة أو حرفة جديدة أو زيارة بلداً. لو كان السجن حقاً يحمل في طياته العقاب المقنن الذي نراه ونسمع عنه في الكثير من الأوطان، لما تجرأ أي شخص مهما كانت شجاعته ولا رجولته، على أن يتلفظ بهذه الجملة، بل يخاف من أن يتحدث بها علناً وبين الناس، لكن لما تحول السجن اليوم إلى مكان للنزهة وممارسة الرياضة وكذا

الممثل عزيز بوكروني لمجلة الشروق العربي أرفض الأدوار التي أكرر فيها نفسي ولا تضيف إلى مسيرتي المهنية

الحال بالنسبة إلى الكثير من المسلسلات، التي أعادت الوهج للدراما التلفزيونية الوطنية، على غرار «أولاد الحلال»، «الخاوة»، «ليام، مشاعر» وأخرى.

هناك نوع من الإجحاف في حق الممثلين الكبار عكس ما نراه في دول عربية أو أجنبية

في رأيك، لم انحصر دور كبار السن من الممثلين في الأدوار الثانوية، رغم مساهمهم الفني الطويل، ولم لا نراهم في أدوار البطولة؟

- هناك نوع من الإجحاف في حق الممثلين الكبار في السن، وأغلب المخرجين يفضلون الشباب، حتى لو لم تكن لديهم خبرة، وهذا أدى إلى نوع من الصراع بين الجيلين، ولا علاقة له بقدرات الممثل الذي بلغ مرحلة عمرية معينة، عكس ما نراه في دول عربية أو أجنبية.. فمثلا، في مصر، نرى الكثير من البطولات المطلقة تمنح لممثل متقدم في السن، وهناك دوما مزيج معتدل في المسلسلات أو الأفلام المصرية بين الشباب وجيل الأمس من الممثلين، وهو ما نفتقده في الجزائر.

ارتبط اسمك الفني بالشخصية الجادة والمرموقة، وكذا القيادية، هل يقلقك هذا التصنيف؟

- نعم، للأسف.. هذا النوع من الأدوار يعرض علي باستمرار، وهو ما يعاني منه الكثير من الممثلين. وهذا، قد يكون سببا في عدم إبراز الفنان لكل طاقاته التمثيلية. أفضل أن أقدم أدوارا مغايرة وجديدة. ولهذا، أرفض بعض الأدوار التي أكرر فيها نفسي، ولا تضيف إلى مسيرتي المهنية شيئا، وتحديدا، إذا كان مشكل السيناريو مطروحا، مع عدم وجود حبكة قوية.

ما الأعمال التلفزيونية التي شددت انتباهك مؤخرا، وما رأيك في غزارة الإنتاج في المدة الأخيرة؟

- هذه الغزارة أمر إيجابي، لكن، من المؤسف، أن ينحصر في شهر رمضان فقط، وأتمنى كغيري من الفنانين، أن تكون هناك غزارة طوال السنة، لنعطي نوعا من التوازن الفني. وعلى العموم، ما تم تقديمه مؤخرا هو ما بين المقبول إلى مадون المستوى.

في رأيك، ما النقص التي يجب معالجتها، التي هي محل سخط الجمهور؟

- المشكل المطروح، بحسب رأيي، هو ضعف الحوار، وغياب التناسق في المشاهد وبين الممثلين، وعدم القدرة على الإقناع وشدة الانتباه.. وهي، نقاط يجب التركيز عليها كثيرا، خاصة أننا أمام جمهور متطلب وواع. والأهم، علينا الاهتمام أكثر بكتابة السيناريوهات.

ماذا تقصد بإعادة النظر في كتابة السيناريوهات؟ هل يعني ذلك التطرق إلى مواضيع جديدة أم طريقة كتابة النصوص؟

- على الدراما أن تعالج الطابوهات، وتسلب الضوء على الفئات المغيبة والمهمشة. وهذا، برأيي، سيعطي دفعا للإنتاج الدرامي. فعلى سبيل المثال، نجح مسلسل «أولاد الحلال»، لأنه يخاطب فئة جديدة من المجتمع، وتطرق إلى بعض الطابوهات والمشاكل المنتشرة في المجتمع، لكنها غائبة عن الكاميرا، إضافة إلى صدق الممثلين واللمسة الفنية للمخرج، ما أعطى عملا فنيا متكاملا وناجحا. وهي

يتمتع عزيز بوكروني بكل مواصفات النجومية، فهو فنان يبهرك في مختلف الأدوار، التي يقدمها، سواء الاجتماعية أم الثورية. فهو أحد أفضل الشخصيات الفنية التي برزت في مجال الفني الكوميدي، كانت بداية مسيرته في الفن من خلال انضمامه إلى فرقة مسرحية في العاصمة، حيث كان ذلك من عام 1980 إلى عام 1985م، إلى جانب مشاركته في العديد من المسرحيات والمسلسلات الناجحة، نذكر منها: مسلسل القلادة وجروح الحياة ومصير امرأة وأولاد الحلال. عزيز بوكروني، يستقبل مجلة الشروق العربي، ليكون الحديث عن العديد من النقاط، أهمها السينما، فيصرح قائلا: "إن بعض الذهنات المتحجرة وراء تقييد الكثير من الأعمال السينمائية الناجحة عن دور العرض، إلى جانب ضعف الجانب التسويقي.. وقد حان الوقت لتجاوز هذه العقبة"، مشيرا إلى أن «هليوبوليس» فتح شهية المخرجين والمنتجين للعودة إلى الفن السابع.



هل ينقل عزيز بوكروني خبرته إلى الشباب؟ وهل يتقبلون الانتقادات والملاحظات؟

كثيرا ما أقدم نصائح إلى الممثلين الشباب، ممن أتشارك معهم التمثيل في مختلف الأعمال. وعموما، الكثير منهم يتقبلها، لكن، هناك من يرفضون النصح/أو التوجيهات. فبعضهم مغرور، والبعض يقول إنه تكوّن بمعاهد أجنبية وووو.. وكما سبق أن قلت، الغرور هو الذي يقتل المبدع.

السينما الجزائرية حققت نجاحا متميزا في فترة الستينيات والسبعينيات وبداية الثمانينيات، ولكنها تراجعت خلال الفترة الزمنية ما بين أوساط الثمانينيات وحتى أوساط الألفين وعشرة.. لم؟

- السينما الجزائرية كانت من أقوى وأجرا الأعمال السينمائية في الوطن العربي، وكانت منافسة على مستوى السينما العالمية. وقد لفتت أنظار المبدعين في مجال السينما العربية.

وكانت تحقق جوائز عالمية، من خلال مشاركتها في المهرجانات العربية والعالمية.

ولكنها، مرت بفترة صعبة للغاية، وخاصة خلال السنوات السود، التي مرت بها الجزائر، وهي السنوات التي ظهرت فيها الجماعات التكفيرية المتطرفة، التي حاربت الفن والفنانين، ما أثر سلبيا على الفنون والإبداع بشكل عام.

وعلى السينما والمسرح والتلفزيون والفنون الأدائية.. ومع انتهاء فترة الإرهاب في الجزائر، بدأت الفنون تسترجع مكانتها وقوتها التاريخية المشرفة والتميزة، وعادت الحياة تدب في شرايين الفنون من جديد، وأصبح لدينا الآن نهضة سينمائية كبيرة. وكذلك،

نهضة مسرحية وتلفزيونية، تجددت مع القضاء على الحركات الإرهابية التي أساءت إلى الجزائر وشعبها، الذي قدم مليون ونصف مليون شهيد، للخلاص من الاستعمار الفرنسي البغيض.

أعتبر نفسي محظوظا بشخصية مقادة في فيلم «هليوبوليس»

ماذا استخلص طاقم عمل «هليوبوليس»، من جولته الفنية التي قادته إلى أغلب ولايات الوطن؟

- كانت جولة ناجحة جدا، وستواصل الأيام المقبلة، بإذن الله. هناك تجاوب كبير من طرف الجمهور، الذي احتضن العمل بكل حب، وفي كل ولاية، كانت قاعات السينما ممتلئة عن آخرها، والهدف من هذه الجولات، كان فتح نافذة للجمهور لمشاهدة العمل، وتوضيح الكثير من التفاصيل البهمة، أو التي هي محل جدل. وكفنانين، شكلت الجولة حافزا لنا ومنحتنا ثقة كبيرة. وهذا، سيشجع المخرجين وكذلك المنتجين، للعمل أكثر في مجال السينما، التي تراجع نوعا ما مردودها، إلى جانب التركيز على الجانب الدعائي والتسويقي. واستخلصنا أن الجمهور حقيقة متعطش إلى العودة إلى قاعات العرض.

أفهم من كلامك أن نجاح أي عمل سينمائي يرتبط بالدعاية والتسويق له داخل وخارج بلده الأم؟



صحفي مجلة الشروق العربي رفقة الممثل عزيز بوكروني

- أكيد، حان الوقت لإعادة التفكير في طرق الترخيص لفتح وكالات إشهار، من مهامها التكفل بالشق التسويقي للإنتاج الجزائري، خاصة السينمائي. وجديرة أن تمنح لأشخاص من أهل الاختصاص.

وأرى بأن «هليوبوليس» قد أثار نقاشا حساسة، تتعلق بدعم وتسويق الأعمال السينمائية الجزائرية، سواء محليا وحتى في الخارج. ولأسف، هناك جهات متخوفة من عودة السينما إلى الواجهة، لذا، يجب محاربة هذه الذهنيات المتحجرة. للأسف، الكثير من الأعمال الناجحة، كانت ضحية هذه السياسات العرجاء. أذكر، على سبيل المثال، «الوهراني»، «العشيق»، «مسخرة».. وأعمال أخرى لم تنل حقها وحظها إلى غاية اليوم.

ألم تتخوف من تجسيد دور مقداد، وحكم الجمهور على الشخصية التي تحاكي صورة الحركي و«القايد» خلال الثورة، وعلاقتها الوطيدة بالمستعمر؟

- في البداية، أعتبر نفسي محظوظا بالظفر بهذا الدور، بعد نجاحي في الكاستينغ، الذي شاركت فيه رفقة ثلاثة ممثلين آخرين.. لم أتخوف مطلقا من الشخصية وطبيعتها، أو رد فعل الجمهور، بقدر ما كنت خائفا من عدم الوصول إلى ذلك المستوى العالي في تقمص الدور. لقد شدني السيناريو كثيرا، وخاصة شخصية مقداد.. ولأول مرة في مساري الفني، أقرأ سيناريو دفعة واحدة، دون توقف، إلى غاية النهاية.

ومقداد الذي كانت له علاقة جيدة مع الفرنسيين، بحكم أنه ابن أحد «القياد»، لم يكن يوما ضد فكرة اندلاع الثورة، لكنه كان عقلانيا ورأى أن الوقت

غير مناسب في أربعينيات القرن الماضي، للبدء في أي شكل من أشكال الكفاح المباشر ضد العدو، لأنه كان يرى بأن الشعب الجزائري غير جاهز، وهو ما نصح به ابنه محفوظ ورفاقه الذين انخرطوا في النضال السياسي آنذاك، ودفعوا حياتهم مقابل ذلك مباشرة بعد أحداث 08 ماي 1945، بينما مقداد الذي عاش حياته في بذخ ومستوى معيشي مرموق، اختار في النهاية رفع السلاح والوقوف ضد المستعمر.

مؤثرات يتهمن المتابعات بالحسد

وفتيات ترد عبر المواقع: "ماذا تنتظرن من نشر حياتكن الشخصية؟"

يدخل نشر الممتلكات والحياة الشخصية من طبخ وتسوق وسفرات ضمن أساسيات عمل المؤثرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن المحتويات الأكثر بحثًا وطلبًا في الجزائر هي كل ما يتعلق بالروتينات اليومية والخصوصيات، التي لم يعد تأثيرها مقتصرًا على التقليد وتحسين نمط حياة النساء، وإنما يأخذ التأثير بما يتم نشره على أنستغرام وفيسبوك وتيك توك ويوتيوب.. منحنى سلبيًا آخر، ينعكس في اضطرابات نفسية ومشاكل اجتماعية للسيدات جراء مقارنة حياتهن العادية بما يرينه دون انقطاع على المواقع.

يتكتمن عن المشاريع ووجهات سفرهن

"سوسبانس"، أم تفادي العين

برغم من أن المؤثرات ينشرن على حساباتهن الكثير من تفاصيل يومياتهن، حتى لو اقتنين ملقعة تحريك القهوة، لكنهن، في المقابل، يفضلن التكتم على مشاريعهن العملية، ومصادر جنيهن المال، ورحلاتهن عبر العالم، لتبقى هذه الحلقة المفقودة التي تشغل المتابعات دائمًا.. "من أين لها هذا؟".

فاليوتيوب والأنستغراموز يسافرن، عادة، ضمن إطار العمل، بشراكة مع مؤسسات إنتاجية، أو وكالات علاجية أو سياحية، بعضهن يصرحن بالأمر، وأخريات يتسترن عليه كجانب من خططهن التسويقية، ومعدل سفرهن مرتفع جدا مقارنة بأشخاص عاديين يحتاجون إلى جني المال في مدة زمنية معتبرة، حتى يتسنى لهم تغطية النفقات، كل هذا يطيل الجدل والضوضاء حول هذه الظاهرة، في هذا الوقت تستعد مؤثرات للرحلة القادمة، لتطل على المتابعات تجرب حقايبها على أرضية المطار، أو تناول فطور الصباح في فندق في بلد آخر، لتسألن: أين الوجهة يا ترى؟ هي واحدة من أساليب السوسبانس التي يعتمدنها لزيادة التفاعل ولكنها من جانب آخر تخدم سياسة الكتمان على المشاريع والحياة الخاصة، التي ينتهجنها كي لا تؤذيهن عيون المبعضات من النساء، ولا تلاحقهن الانتقادات السلبية والعبارات الجارحة في الوقت الذي يكن في حاجة إلى التركيز في العمل والراحة في السفر.

"متابعاتي سبب طلاقي"

ليس لأنهن تدخلن في حياتها الخاصة، أو تقربن من زوجها، أو حرصنها على الانفصال، لكن بعض المؤثرات (نتحفظ عن ذكر أسمائهن)، اللواتي حصلن على الطلاق خرجن بعد مدة يتهمن المتابعات بإصابتهم بالعين، وبعضهن اشتكين من التعليقات ومنشورات الصفحات التي اتهمت رجالهن بالديانة وعدم الرجولة، تقول إحداهن: "الناس لا ترحم، عندما أقدم لهم ما ينفعهم من طبخ وتنظيم ونصائح في مختلف المجالات، أنا إنسانة محترمة وطيبة، عندما أنشر صوري أو تفاصيل سفري، أنا منحلة وزوجي ديوث لأنني أسافر لوحدي وألبس ما يعجبني.. تطلعت نتيجة لهذه الضغوط، لم يتحمل زوجي قساوة الكلام والتهامات، حسبي الله في كل من سببت لي مشاكل وهدمت بيتي"، هذا فيما تلتزم أخريات الصمت عن سبب انفصالها، وتظهر القوة والثبات أمام المتابعات، لكنها تستمر في التعوذ من عينهن وشرور أنفسهن صباح مساء على العلن.

تشتكي الفتيات والسيدات الناشطات عبر المواقع، واللواتي ينشرن بصفة منتظمة تفاصيل حياتهن الخاصة والعملية، من انعكاسات تأثيرهن على النساء، ويعتقدن أنه يعود عليهن بطاقة سلبية تدمر إنجازاتهن وتزيل نعمهن.

يخفين حملهن خوفا من الحسد

تتعهد الكثير من المؤثرات إخفاء حملهن على المتابعات، وتستمر غالبتهن في الحديث عبر الستوريه، ونشر صور قديمة على حساباتهن، لضمان استمرار التفاعل فيها، وكما لا يثرن الشكوك، ثم فجأة وعند اقتراب الولادة تطل الواحدة منهن بحفلة لكشف جنس الجنين، أو بجولة في غرفة المولود المنتظر.. لينهال عليهن التأنيب من المتابعات حول إخفاء الأمر، ويبدأ الحديث مجددا عن العين والحسد.

في مجموعة فليسيوبوكية شهيرة، تعد الأكبر من حيث عدد الجزائريات الذي تضمه، تعبر سيدة عن مدى غصتها ومعاناتها النفسية، كونها شاهدت فيديو للمؤثرة تنشر فيه تفاصيل غرفة وليدها المنتظر وتتألم لذلك كونها تعيش لسنوات عمرها الطويلة في منزل ضيق، ولم تحصل على تلك الرفاهية، تضاربت الانتقادات حول من يتهمها بالحسد وحول من يدعوها إلى الصبر، والبعض اعتبر مثل هذه الحالات سببا في جعل المؤثرات يتكتمن على جوانب من حياتهن الخاصة.



خط اليد شيفرة يترجمها الجرافولوجي

علم الخط، أو الجرافولوجيا، هو علم يقوم على أساس دراسة ما يكتبه أو ما يرسمه الإنسان على الورق، بالاعتماد على عدة معايير، متعلقة بالشكل والسرعة ودرجة الضغط على الورقة، واتجاهات الحروف، والمسافة بين الكلمات وغيرها.. ليتم، بناءً على ذلك، تحليل شخصية صاحب الخط، من حيث عدة أبعاد، كالجانب العاطفي، الفكري، السلوكي وحتى العضوي. ولا غرابة في ذلك، كما يؤكد الخبراء، لأن يد الإنسان ليست هي التي تكتب في الحقيقة، فالكتابة، هي إشارات من الجهاز العصبي، يبعثها المخ بطريقة معينة، لتُظهر حالته. ويمكن لعلم الخط أو الجرافولوجي، فك وترجمة تلك الشيفرة، وكشف خبايا ومكنونات صاحب الخط. أو بمعنى آخر، كما تقول الدكتورة كتيبة رياضي، حرم قرطبي، وهي جرافولوجية وأخصائية في علم النفس: "الخط، هو عبارة عن قراءة للجهاز العصبي والحركي لدى الإنسان. ويطلقون عليه كذلك تسمية قراءة المخ".

الجرافولوجي.. خطك سيفضح

خيانتك الزوجية وأسرارك المخفية

يقال إن الكتابة هي بصمة العقل، أي إن خط يدك هو عقلك على الورق. وبالاستناد إليه، بالإمكان الكشف عما يزيد عن 5000 صفة من سمات الإنسان، إضافة إلى قدراته وأسراره وأمراضه المخفية. ومن هنا، جاء علم الخط أو الجرافولوجيا، الذي يعتمد على تحليل شخصيات الناس، من خلال دراسة معايير محددة، تتعلق بما يخطونه بأيديهم على الورق من كلمات وخربشات. وهو العلم الذي صار يُعتمد في بلدان، على غرار الكثير من بلدان العالم، لكشف العديد من الأمراض العضوية والاختلالات النفسية، لدى الكبار والصغار، فما مدى دقة الخط في كشف خبايا صاحبه؟





يكشف أمراضك المخفية واحتياجاتك الجنسية

أما عن فوائد علم الخط واستخداماته، فتوضح الدكتورة ربابي: "بفضل الجرافولوجي، يمكننا معرفة النظام التمثيلي للشخص. وهذا، ما يساعدنا كثيرا في اختيار كيفية التعامل معه، إضافة إلى إدراك حالته النفسية، المزاجية، التجارب العاطفية، الطاقة العقلية، أنماط التفكير، الكفاءة الوظيفية للفرد، الطاقة البدنية، الدوافع والاحتياجات الجنسية والحسية، المهارات القيادية والاجتماعية، المخاوف والدفاعات، النزاهة والصدق، والدينامية الشخصية. كما يمكن بواسطة تحليل خط الشخص، معرفة الأمراض العضوية التي يعاني منها، كالأمراض القلبية، التنفسية، السرطان.. وغيرها الكثير من السمات والصفات السلوكية لشخصية الإنسان."

ومن هنا، تظهر أهمية علم الجرافولوجي، الذي يتيح لنا معرفة أنفسنا ومعرفة الآخرين، وكيفية التعامل والتواصل معهم. وبفضله، كما تؤكد الجرافولوجية ربابي: "تم اكتشاف الكثير من الخبايا والأسرار والأوجاع، التي يحملها المرضى الذين أعالجهم، وخاصة في مرحلة الطفولة. فمثلا، هناك أشخاص تعرضوا في طفولتهم لتحرش أو اعتداء جنسي، ولم يخطئوا تلك الصدمة، ما حرمهم من بناء علاقات زوجية سوية.. وبواسطة تحليلي لرسوماتهم وكتاباتهم، استطعت كشف ذلك وعلاجهم نفسيا."

رسومات مراهقة تكشف تعرضها لتحرش جنسي

وعلى سبيل المثال لا الحصر، تذكر لنا الدكتورة

يُخفيها صاحبه، فبواسطة الجرافولوجي، يمكن اكتشاف الخيانة الزوجية، ونسبة التوافق الزوجي. وبالتالي، هو يستخدم كوسيلة لاختيار شريك العمر. كما تستخدمه بعض الشركات والمؤسسات لاختيار أكفأ الموظفين.

اعرف شخصيتك من خلال خط يدك

من معايير دراسة الخط، التي يمكن أن تكشف خبايا النفس، نذكر:

حجم الخط: فأصحاب الخط الكبير ذوو شخصيات قوية. أما أصحاب الخط الصغير، فهم خجولون وانطوائيون. في حين، إن الخط المتوسط يدل على قدرة تركيز عالية.

المسافة بين الكلمات: فترك مسافة كبيرة بين الكلمات، يشير إلى أشخاص يتمتعون بالحرية والاستقلالية. أما الكلمات القريبة من بعضها البعض، فتدل على أشخاص يحبون صحبة الآخرين.

الضغط على الورقة: فإذا كان ضغط القلم شديدا على الورقة، دل على القلق والعصبية. أما الضغط المعتدل، فيؤحي بالالتزام. في حين، إن الضغط الناعم يدل على شخصية حساسة ومتعاطفة. ولكنها، قد تفتقر إلى الحيوية.

ميلان الخط: فإذا كنت تكتب بخط يميل إلى اليمين، فهذا يعني أنك شخص ودود. أما، إذا كان خطك يميل إلى اليسار، فأنت تفضل الوحدة ومتحفظ. وفي حال عدم ميلان خطك، فهذا، يعني أنك منطقي وعملي.

خطك مدبب أو مدور: فالحروف المدببة تدل على ذكاء صاحبها أو عدوانيته. أما الحروف المدورة، فتشير إلى قدرات فنية وإبداعية.

ربابي حالة لمراهقة، في الـ 16 عاما من عمرها، تعرضت لتحرش جنسي من طرف شخصين قريبين جدا منها في سن الخامسة، وهي الصدمة التي جعلتها تصوم عن الكلام من يومها، الأمر الذي دفع الكل إلى الاعتقاد بأنها فقدت النطق، وحينما قصدت عيادتي، استطعت- بفضل الله- اكتشاف مشكلتها، عبر تحليل الرسومات التي كانت ترسمها، لأبدأ علاجها بناء على ذلك.. والحمد لله، استعادت قدرتها على الكلام، وتحسنت نفسيتها كثيرا.

ولكن مسيرة شفائها لا تزال طويلة، لأن جرحها عميق وعتيق."

والظاهر، أن تحليل خط الإنسان قد يكشف أحيانا أكثر مما نتصور أو نتوقع، من أسرار ومكنونات،

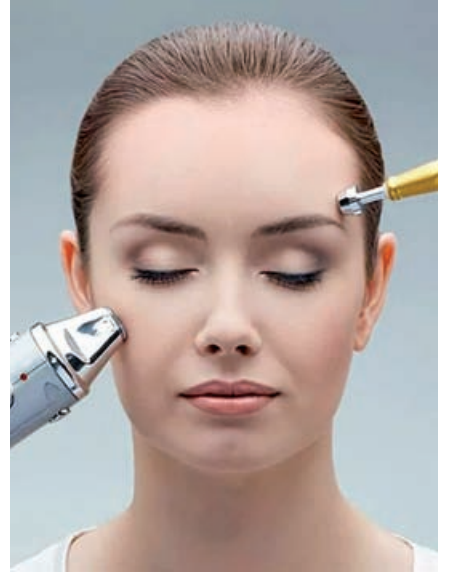




مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

هذا ما يستخدمه الخبراء لترميم خلايا البشرة

يتوجه العلم الحديث، عبر كل ما يوفره من تكنولوجيا، إلى خلق تقنيات ووسائل جديدة، لعلاج مختلف مشاكل البشرة، مهما كانت عميقة ومتطورة، لإعطائها مظهرا شبابيا.. وذلك، لأن الخلايا الميتة والخاملة التي يحتويها الجلد هي التي تسبب له العديد من المشاكل الشائعة، كالتجاعيد والحبوب والبقع الداكنة..



يستخدم مقاوم السن، أو المعروف بـ Anti-Age لعلاج الخلايا الجذعية، التي تسمح بتجديد خلايا البشرة. وينعكس ذلك على التقليل من عمق التجاعيد، من خلال شد البشرة وترطيبها، مع قدرته على إزالة البقع غير المرغوبة والتصبغات وزيادة إشراقة البشرة.

علما أن نتائج العلاج المقاوم للسن، فعال على النساء والرجال على حد سواء، ويمكن أن تظهر على كليهما بوضوح في وقت قصير.

الترميم بابر الترطيب الدقيقة

يعرف حمض الهيالورونيك بكونه عنصرا ذا مفعول ترطيب طويل الأمد. ويسمى أيضا حمض الهيالورونيك المستقر. وهو المركب الرئيس لإبر الترطيب الدقيقة، التي يتم استخدامها لتنشيط وترميم خلايا البشرة، للقضاء على مشاكلها. للإشارة، فإن حمض الهيالورونيك مادة تتواجد طبيعيا في جسم الإنسان، وهي مادة ناعمة تشبهه بالجيل، تمتص الماء وتوفر ترطيبا عميقا للمنطقة المعالجة، ما يحسن شد البشرة، ويضاعف مرونتها ونعومتها.

ماذا بعد علاجات ترميم البشرة؟

لا يتوقف الأمر على استخدام منتجات أو تقنيات معينة، لرؤية أفضل النتائج. فالرغبة في الحصول على بشرة شبابية نقية، لا يبدو عليها التقدم أو التعب، تحتاج إلى مرافقة العلاج والاستمرار بعده على روتين حياة صحي، من خلال تفادي السهر، والنوم بشكل كاف، والابتعاد عن درجة الحرارة المرتفعة، والتأكد من حماية البشرة من التعرض للغبار أو التلوث، واتباع برنامج غذائي صحي وملائم للسن، مع شرب الكثير من الماء كجزء من الروتين، كي تبقى البشرة رطبة، والتوقف الفوري عن استخدام المكياج ومنتجات البشرة الأخرى، التي تحتوي على مواد كيميائية قد تلغي فاعلية العلاج.

العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح لتنشيط البشرة وترميم الخلايا الميتة والخاملة

يمتاز علاج PRP بقدرته على تجديد الأنسجة، في أي منطقة يتم حقنها به في الجسم. هذه الخواص، تجعل من علاج البلازما غنية بالصفائح، التجاعيد، الطيات، الحفر في الوجه والعنق واليدين. فيحسن العلاج ملمس ولون ومظهر البشرة، ويدعم ترميم البشرة التي تعاني من حب الشباب، من خلال تحفيز التوليد التلقائي للبشرة المنتعشة والخالية من العيوب. وبالتالي، فإن تقنية البلازما، تعتبر من أفضل العلاجات التي تجدد البشرة، بفضل كون الـ PRP يوظف الخصائص الطبيعية وعوامل التجدد الموجودة في الجسم من الأساس، بحيث يقوم الطبيب المختص بتوظيف الصفائح الدموية المأخوذة من الجسم ذاته، الغنية بعوامل النمو، وحقنها في المناطق المستهدفة من البشرة، لتنشيط وتسرع توليد الخلايا.

العلاجات المقاومة للسن anti-âge

هناك بعض المنتجات التي تعمل على تنشيط خلايا البشرة، تتواجد حاليا بتسميات مختلفة في الصيدليات، يمنع استخدامها إلا بتوصية من طبيب الجلد. يعمل هذا العلاج، القائم على الخلايا الجذعية، على تجديد البشرة، من خلال استبدال الخلايا المفقودة بسبب عملية الشيخوخة. وظيفته الأساسية، التخلص من علامات تقدم السن، التي تظهر في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات، على الجلد، في شكل ترهلات وبقع داكنة، حمراء أو بنية. بعض هذه المنتجات، التي تباع في هيئة هلام أو كبسولات أو حتى غسول، تحتوي على عناصر طبية، تزيد من عملية إنتاج الكولاجين. وبالتالي، تحسين مرونة البشرة.

5 طلات في غاية الترف لشتاء في غاية الاعتدال

اختلال المواسم بسبب مشاكل
المناخ قلب الموضة رأساً على
عقب فالخريف مضطرب والشتاء
لا تدري كيف سيكون والاختيارات
تبدو مستعجلة. لضبط روتامة
المواسم الشروق العربي تختار لك
ثمانية طلات موضة للمحجبات
عابرة للطقس.

• بلايزر أخضر من التويد هو
القطعة الرئيسية في هذه الطلة
الجميلة والباقي يأتي ليضفي
لمسات اضافية مثل التنورة
البليسيه من السكاي والبوتس
بكعب عالس أما القميص
والخمار الابيضين فقاعدة أمنة في
معادلة الألوان.

• لا شتاء بلا معطف ولما لا يتحول المعطف
حجاباً أسود مترفا ينسق بحزام عريض من وحي
كريستيان ديور وسروال أبيض بقصة مستقيمة
أما حقيبة الكلاتش الصغيرة فيمكن تغييرها
بأخرى حسب خزانةك.



• طلة بالسٲايل الانجليزي المتقن والمتوازن، يجمع بدلة مكونة من سروال وجلييه يمزج بين جلد الطبي البني وقماش بالكاروهات القميص الطويل الابيض يظهر تفاصيل هذه البدلة البريتيش. التنسيق بحقية بنية برسومات حسب الذوق والمزاج.





• طلة
كلاسيكية
هادئة
بالأبيض
والأزرق
مكونة
من تونيك
صوفية بأزرار
هنا وهناك
وسروال من
نفس اللون
. القميص
الابيض
يضيف للأزرق
اناقة اما
الحقيبة
الصفيرة
فتكسر الملل.



• لا يحلو الشتاء
إلا بالبانشو
الرمادي المثالي
التنسيق
بسروال أسود
وبوتس بكعب
مسطح أما
الكنزة الصوفية
فيمكن
استبدالها بتوب
أقل سمكا.
الحقيبة الوردية
الفوشيا قد
توقظك سبات
الكسل.

بنكهات الفانيليا والبرقاموت والفواكه والمسك الابيض

10 عطور حالمة تشد الهمة في دقيقة

بعيدا عن التبجح والخيلاء العطور لغة جميلة لا تفقدها القلوب القاسية فالعطر لا ينبغي أن يعجب الآخرين بقدر ما يعكس شخصيتك ومزاجك. ولكي لا تفكر مزاجك ولا تنهوى شخصيتك الشروق العربي تخيرك بين 10 عطور شتوية لموسم 2022-2023 ، معها لن تشعر بالدفء أبدا لكن نسثني من قائمتنا العطور المشهورة.



Good Fortune
حسن الطالع لفكتور أند رولف
يستمد هذا العطر قوته من الياسمين مع مزيج متبكر من الشمر وزهرة الجاتيان وقاعدة أسرة من الفانيليا.

narciso cristal
بلورات نارسيسو رودريغز

عطر زهري بنفحات المسك مرهف وأنتوي مسكر ولذيذ، عطر يهدأ الأعصاب ويزيل التوتر، والسر في الياسمين والخشب والبرقاموت وزهر البرتقال.



olympéa solar
شمس رابان

عطر فواح بنفحات الزهور والفاردينيا ورغوة خشب البلوط، عطر مضى وحالم.



alien goddess

خارقة تيري موقليز

نسخة جديدة من هذا العطر القوي بتكهاته المنعشة مثل الجوز الهندي والبيرقاموت والشاي بالياسمين مع بعض نوتات الفانيليا.



my way **طريقي لأرماني**
عطر جديد مشرق بتكهات الزهور البيضاء مع لمسة من زهرة البرتقال والمندرين، وبين رشفة ورشفة تتسلل الفانيليا والمسك الأبيض.



fuel power

اشحن مع جاين أرتيس

عطر رجالي بنكهات شهية مثل التفاح والماناس والكاراميل ، عطر يصلح لشحن الطاقة في الأوقات الصعبة.



idole netcar رحيق لانكوم

عطر يستحق الطقس المعتدل الذي نشهده في شهر ديسمبر بعيدا، رحيق لانكوم يمزج بين بتلات الورد والفانيليا والكارميل، لمساة من الفلفل والمانيواليا والباتشولي.

eau hermes D Diesel

عطور أندروجينية

هناك عطين جديدين هذه السنة تصلح للرجال والنساء مثل عطر دي لديزل بنفحات خشبية ومسكية لا جنس لها وكذلك ماء البازيليك البنفسجي لدار هيرميس العريقة.



prada milano

عطر إيطاليا من برادا

عطر زهري كهرماني يحتضن مفارقات مكوناته المميزة ليكشف عن أحاسيس عطرية جديدة.



السحر والشعوذة سلاح في أيدي مجرمي السرقات

لصوص سحرة يقتحمون بيوتنا ومحلاتنا

لم يعد جديدا علينا، أن نكتشف يوميا قصصا غريبة ومرعبة لسرقات واعتداءات على أملاك الغير، في وضوح النهار، وبطرق غاية في المكر والاحتيال. ومهما تعددت هذه الوقائع واختلفت، يبدو أن السرقة باستخدام السحر والشعوذة تظل الفكرة الأكثر رعبا، التي باتت تغزو العالم مؤخرا. ولا أحد يستطيع أن يحمي نفسه منها، أو يتحصن ضدها، لا باليقظة ولا بأي قوة كانت. فأنت لا تعرف كيف ومتى بالضبط يمكن للفاعل أن ينهب مالك وأثمن ممتلكاتك..

التحكم النفسي والإيحاء

عندما يعمل العلم والغيبيات في خدمة المجرمين من يصدق أن من السارقين والمجرمين هنا في الجزائر من يستخدم العلوم المختلفة للسطو على ضحاياه.. نصيرة، صاحبة محل لبيع ملابس "الكابا"، زارتها سيدة، تبدو من هندامها مرموقة. جلست إلى أريكة في الزاوية، وأخذت تتحدث إليها ما يفوق نصف ساعة، بحسب ما أظهرته كاميرا المراقبة. بعدها، بدأت نصيرة تحمل إليها عبايات دبي، التي تعرضها بأسعار عالية، وألقما وإكسسوارات هي الأعلى في المحل. تقول: "لم أكن أعني ما أفعله، كنت أجب إليها القطع بيدي ثم فجأة تختفي، لا أعرف إن أرجعتها أم أخفيت في مكان آخر.. أنتظر أن ترحل هذه السيدة، وأبدأ بالبحث. في النهاية، غادرت ومعها حقيبة سفر ممتلئة بالسلع عن آخرها، وضعتها في صندوق السيارة من نوع رانج روفر، وبقيت أنظر إليها لا أعرف كيف أتصرف..". أصيبت نصيرة بصدمة عنيفة، بعد الحادثة. ومن حسن حظها الطاعني أن ابنتها قد ركبت كاميرات في المحل. أظهرت للخبراء ومصالح الأمن أن الجانية استعملت أنواعا من التنويم والتحكم النفسي على الضحية، وكانت توحى إليها بأنها تدفع المال، لكنها تعيد إخفاءه في حقيبتها.

الشعوذة للسرقة والاحتيال ظاهرة ضاربة في القدم

يشير الخبير في الشأن الاجتماعي، الأستاذ لزهري زين الدين، إلى أن فكرة السرقة باستخدام السحر، كانت في وقت قريب مجرد ترهات وضربا من الخيال، حيث إن الكثير لم يكونوا يتوقعون أن تتم سرقة شخص دون أن يكتشف الجاني أو ينتبه إلى الأمر، مع أن هذا وارد منذ قرون من الزمن، والإنكار هو ما سمح بانتشاره على نطاق أوسع.. لكن تكرر هذه العمليات، ضم استخدام الشعوذة للسرقة إلى الظواهر الاجتماعية والآفات الخطيرة، التي يصعب محاربتها، بسبب حذر وحقد أصحابها، وتميزهم بالمكر الشديد.

تناولهما شيئا يأكلانه ولو خبزا، فإذا بها تصل إلى المطبخ. وكلما غادرت إلى الرواق، شعرت بأنها نسيت شيئا، فتعود إليه.. وهكذا، عدة مرات، لا تعرف ما يحدث معها بالضبط.. مدة من الزمن، كانت خلالها السارقتان تأخذان مجوهراتنا ومبلغا من المال كان في الخزانة. غادرتا، ولم نكتشف الفعلة، إلا في صباح اليوم التالي.."

قبل شهرين تقريبا، ألفت مصالح أمن البلدية القبض على سارق شاب، يستخدم الشعوذة والطلاسم ليستولي على خزنة أصحاب المحلات.

كان يجوب الأسواق النسائية، في هيئة زوج يريد إيساعاد زوجته بهدية. وبينما يتحدث مطولا إلى البائع، يفقد هذا الأخير وعيه لفترة قصيرة، تسمح للسارق بالمغادرة مع المال.

طلاسم لتفريب الضحية أقوال وحركات تسهل عليهم مهمة الاستيلاء على ممتلكات الغير

سعيدة، سيدة خمسينية، تعمل بمحل لبيع الألبسة النسائية بحسين داي، تروي لنا تفاصيل درامية عن تعرض والدتها التي تقاسمها المنزل للسرقة في وضوح النهار: "تبلغ أُمي 71 سنة، وهي بكامل قواها العقلية ولا تشكي من أي مرض، باستثناء التهاب المفاصل. زارتها فتاة تدعي أنها على وشك الطلاق، تطلب المساعدة.

وبما أن أُمي وحيدة في المنزل، تحدثت إليها طويلا في الردهة، وقدمت لها مبلغا بسيطا، على أن تعود لاحقا. غادرت الفتاة لتعود بعد أربعة أيام، مع سيدة تدعي أنها أمها.. طلبا من والدتي أن

الفدرالية الجزائرية للفندقة والاطعام السياحي تنتخب الرئيس والمكتب التنفيذي



الحسابات، حتى تكون الأمور واضحة من بداياتها، يذكر أن الفدرالية للسياحة والفندقة والاطعام كان يرأسها السيد أولبشير احمد رحمه الله، وبعد وفاته تم انتخاب السيد جمال نسيب بالإجماع، وعلى هامش المؤتمر عدد جمال نسيب المشاكل التي تتعب أصحاب الفنادق، وذكر منها أن الاطعام في الفنادق محصور فقط على المقيمين بالفندق ولا يحق لصاحب الفندق أن يسمح لمن هم خارج الفندق بالاطعام. كذلك مشكل إنشاء مقهى يتطلب رخصة المجاهدين وهو ما لا يتماشى مع التطور الحاصل في قطاع السياحة في العالم.

وتأتي هذه الفدرالية للفندقة والاطعام السياحي لسد النقص والفراغ في قطاع حساس لأي دولة كانت.

وفي ختام تصريحه قال جمال نسيب إن التعاون والاتحاد هو مفتاح النجاح، لذلك كان شعار الفدرالية في الاتحاد قوتنا.

أبرز قدراتها في التعامل مع مختلف الهيئات الإعلامية.

جمال نسيب: نعمل جاهدين لخدمة السياحة والفندقة..

أعرب رئيس الفدرالية للسياحة والفندقة والاطعام السيد جمال نسيب أنه لن يترك جهدا الا وسيبذله من أجل تطوير السياحة في مجملها، داخليا وخارجيا، وأضاف نسيب أن الفدرالية يضبطها خبر ضبط

عقد يوم 12 نوفمبر الفارط اعضاء الفدرالية الجزائرية للفندقة والاطعام السياحي مؤتمرا بفندق نسيب بيتش بالعاصمة بحضور رئيس الفدرالية السيد جمال نسيب وكذا اعضاء آخرين، تم من خلالها انتخاب بالإجماع كل الأعضاء، وصرح جمال نسيب أن من أهداف هذه الفدرالية عقد لقاءات ولاتية، وتنظيم ملتقيات دولية والانخراط في الهيئات الدولية السياحية بفرض نقل صورة حسنة عن واقع السياحة والفندقة في الجزائر.

كما أشار جمال نسيب أن الصحافة ستكون الرفيق الدائم للفدرالية، وهو ما أكدته المكلفة بالإعلام بذات الفدرالية السيدة أمينة عواد التي سبق لها التعامل مع القطاع الصحفي بأنواعه آخرها في قناة الشروق، وهو ما مكنها ايضا من



الوجه الآخر للسياحة في تركيا

ما لا يعرفه الجزائريون عن الاعتداءات والسرقات

تحولت تركيا إلى الوجهة السياحية الأولى للجزائريين مؤخرًا. فالمؤثرون عبر المواقع، يصورون البلد نصف الأوروبي، على أنه عاصمة الأرض، بجماله وتنوعه، في وقت تعتبر فيه تأشيرته الأسهل والأسرع والمتاحة أمام الجميع تقريبًا. مع الكثير من العوامل الأخرى، التي تجعل الناس يجتهدون لزيارة تركيا، إلى أن يكتشفوا وجهها آخر غالبًا لم يكن متوقعًا، سرقات واعتداءات وقانون لا يحمي السياح، خاصة العرب.

حتى السلطات الأمنية تفرض القيام بمهامها، وكاميرات المراقبة المنتشرة في كل زاوية لا تعمل في خدمتنا خاصة العرب، إنها هنا لرصد عمليات إرهابية أو استخباراتية فقط، ولا تتم العودة إليها إذا تعرض سائح للاعتداء أبداً، أصبحت تركيا بلداً غير آمن، ومخيفاً..

جزائريون ضحايا الشعوذة في تركيا

عند العودة إلى أرض الوطن، حاورنا أحد رجالات الجمارك، بالمطار الدولي هوارى بومدين. أكد لنا السيد جابر أن عدد الجزائريين الذين باتوا يتعرضون للسرقات في إسطنبول في تزايد رهيب يوميا. ولم تعد هذه الوجهة مريحة للسياح، حيث لا يشعرون هناك بالأمان التام.. وأخبرنا عن آخر حالات السرقة لتاجر من الشرق الجزائري، توجهها إلى تركيا لمعالجة السلع، والاتفاق مع تجار الجملة هناك، يحملان معهما 14 ألف يورو، وبما أن المعاملات ببطاقات الائتمان وبطاقة الفيزا لا تشيع هنا، فقد كان عليهما أخذ المبلغ نقدا، ليتعرضا للسرقة هناك. يقولان إن الأمر تم بواسطة الشعوذة من تجار ذوي جنسيات عربية..

لكن شرطة الفاتح تطلب من المجموعة تقديم شكوى لدى الشرطة السياحية بتقسيم، التي بدورها طلبت اصطحاب مترجم، والتنقل إلى مخفر شرطة تقسيم، لتقديم طلب الاطلاع على كاميرات المراقبة، دون جدوى. كان جميع أفراد الشرطة يدعون أنهم لا يفهمون أي لغة غير التركية. عدم تعاونهم، كان واضحا وصريحا، ورفضوا تدوين الشكوى بالأساس.

كاميرات المراقبة لا توفر الأمن للسياح

في أثناء تواجدنا بتركيا، وصلت مسامعنا قصص صادمة عن سرقات ضخمة ومخططة، وعن عصابات كثيرة، وحتى طالبات جامعات وأطفال.. يدعي الأتراك أنهم سوريون وعراقيون، يعيشون من السرقة. وخلال رحلة استكشافية إلى الجانب الآسيوي من إسطنبول، التقينا بسيدة مغربية، تتحدث أيضا عن تعرضها للاعتداء نهارا جهارا، من سائق تاكسي تركي، أوقفها في محطة غير محطتها، وأقلع معه حقيبة يدها، التي تحتوي على 600 يورو وبطاقات ائتمان، وكل ما ثبتت هويتها كسائحة، تقول هناء: "اعتدت القوم إلى تركيا لسنوات، أتى إلى هنا للتجارة أو للاستجمام. لم يكن هذا البلد هكذا في السابق،

بدأت الرحلة من محطة لاليلي، في الجانب الأوروبي من إسطنبول الساحرة، وقت المغيب. الساعة تقترب من السابعة مساء، والأجواء الخريفية شاعرية حد التخدير. المجموعة تضم جزائريين يكتشفون البلد لأول مرة، محملين في أذهانهم بالصور الجميلة، التي يلونها كل مشهد جميل يمرون به. يخرج الميترو من أنفاقه، ليمر بالسفور: لوحة فنية، تختصر كل ما يقال عن إسطنبول.. يخوت وعبارات وسفن صغيرة، تطفو على سطح مياه متلاثلة، تحت آخر أضواء النهار. على الجوانب، أنوار ملونة قد أشعلت للتو. لا شيء ولا شخص يمكن أن يحط بتفكيرك في تلك الفترة، التي امتدت من ربع ساعة إلى عشرين دقيقة، لا بل عصور وحضارات مرت من هنا. تقرر المجموعة الإكمال إلى تقسيم، بدلا من النزول بمحطة شيشل. وهناك، حيث تنتهي محطة ميترو الأنفاق ويبدأ شارع الاستقلال، القلب النابض للمنطقة، تبدأ الصدمة بوجهها الآخر، سيدة من أفراد المجموعة، قد فقدت بطريقة مجهولة ما يفوق 800 يورو وآلاف الليرات.. صعب، أن تعيش بين دهشة المكان وصدمة التعرض للسرقة، ولا تعرف كيف تتحكم في مشاعرك، ربما المال لا يزال بالفندق، هذا ما عزت به المجموعة نفسها، حتى تتمكن من إتمام هذه الخرجة بخير. في اليوم الموالي، اتضح أن المال اختفى في الميترو.



9 أحذية من المخمل تبهرك في الشتاء

المخمل قماش راقٍ، إنه ديباج الأثرياء وملهم المصممين من كوكو إلى مانولو بلانيك ولوبوتان وجيمي تشو، ومن قال أن المخمل يقتصر على الفساتين والمعاطف والحقائب، أليس للأحذية حق فيه أيضاً. الشروق العربي كدأها تكشف لك الموضة من الأصل في تسع موديلات مخملية ملفتة للذوق.



بوتس يلفك في أناقته

بوتين باللون الكحلي المائل للنفسجي بكعب ستيليتو لا يقاوم. يلف الكاحل بطريقة فيها الكثير من الأنوثة.



المخمل الأحمر... سر الاناقة الدائمة

بوتين أحمر بوردو من المخمل العالي وبكعب عالي مربع، يمكن ارتداؤه في سهرة أو مأدبة.



سيدة في كعبها الأحمر

حذاء من المخمل الأحمر رومانسي حالم، بكعب متوسط يذكرنا بأناقة الخمسينات.



حذاء يتنفس جراً

بوتين مفتوحة بلمسات مبتكرة، اللون الكحلي زادها أناقة بينما أضفت عليها الخطوط الحمراء جراً.



كاحل في قبضة جزمة

جزمة سوداء بخيوط
حمراء تشبه الكورساج
الشهير في تشابكها
يلائم العديد من
الستايلات.



شانيل لا تعبث بالذوق

المخمل في كل
فخامته في هذا
البوتس بكعب
مدعم ومقدمة
بالجلد الاسود،
الخطوط الذهبية
جعلت هذه الجزمة
تبدو بعيدة المنال.



الأزرق يليق بمن تعثر عليه

بوتين بلون أزرق مكهرب يلائم كل
الطلات والخرجات الشتوية بالحجاب
والتنورة الطويلة والفستان.



حذاء أغلى من المعدن الاصفر

كعب عالي بلون الخردل الذهبي، ليس
سهلا تخيله لكن شانيل فعلت ذلك، موديل
من مخمل راق ومترف يلائم في الزيارات
المهمة وفي خرجات المطعم.



بوتس من السبعينات

بوتس
بنفسجي
من المخمل
البراق بكعب
مربع ومرتفع
لكن بطريقة
لا تظهر
للعيان موديل
يعود بك إلى
السبعينات.



يصبن بالانهيار
ويلجأ إلى الشرك

كثير اللفظ، في اللونة الأخيرة، عن الوفاء الزوجي، وطرق ترويض الشريك، كي يصبح متعلقاً، غير قادر على البعد، حتى بعد الانفصال.. والاستشهاد، طالما يكون بشخصيات مشهورة ومؤثرة، يعرفها الجميع، ويطلع على حياتها الخاصة والعاطفية عبر المواقع. لكن، هل يمكن ذلك مع امرأة عادية، تعيش وسط مجتمع ذكوري يلقي عليها اللوم لوحدتها، إذا ما تغيرت معاملة زوجها، أو قرر خيانتها ويبرر له كل سلوكه!

زوجات يفشلن في استعادة مشاعر الشريك واهتمامه

كل هذا، تظل المرأة تسعى خفية للتخلص على خصوصيات، ومراقبته بدقة. وقد يستعين بعض ضعاف النفوس من الزوجات بالشرك، لمعرفة غياب الرجل ومحاولة استرجاعه. لا نتكلم عن حالات نادرة، وإنما عن آلاف النساء، من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية، والمستويات العلمية أيضاً، يقفن على أبواب "الشوافات"، ويتوسلن إلى صفحات الدجالين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وينفقن المال الكثير في سبيل واحدة، هي استرجاع قلب الرجل وانعاش العلاقة من جديد، بعد أن أوشكت على الانهيار.. عبد الباقي، صاحب محل لبيع المواد الغذائية بحجوط، ولاية تيار، يقع مقابل منزل مشعونة، يصف هذا الرجل كيف تحط السيارات الفاخرة في الزقاق، منذ الصباح الباكر، نساء يبدو عليهن المركز الاجتماعي المحترم، أناقتهن الخارجية توحى بأنهن متعلمات ومرتاحات مادياً. توضح أحاديتهن وأصدأها بين الجيران، أن الغالبية يقصدن هذه السيدة لمنع الطلاق، أو لاسترجاع الزوج وتقريبه، على أساس أن اختصاص هذه "الشوافة" هو كشف أسباب المشاكل الأسرية، والقضاء عليها بالجلب والتحبیب، مقابل مبالغ مالية كبيرة، وتدعي أنها تقوم بالرقية.

بحياتها في غنى عنه، تقول الأخصائية في علم النفس، الأستاذة نادية جواوي: "لم تعد المرأة في المجتمعات العربية في حاجة إلى استشارات ولا إلى الانقلاب على ذاتها بجلدها، والدخول في اكتئاب، إذا ما تغير عليها الزوج أو تركها.. لقد فهمت بعد كل ما يعرض عليها من محتويات وقناعات جديدة، أن كل ما عليها، هو التركيز على ذاتها مجدداً، وترك مساحة شخصية للشريك لمراجعة علاقته معها، ومن ثم اتخاذ القرار".

نساء في شرك الشريك بحثاً عن السعادة الزوجية

المرأة بطبيعتها مخلوق ضعيف، تفكر بقلبيها في أغلب الأوقات، ولا يهون عليها أن تفقد شريكها، ولو بالانفصال الروحي، فهي دائماً، مهما بلغت من التطور على الصعيد العملي والشخصي، تظل في حاجة إلى زوج يدعمها ويغازلها. لذلك، ففكرة أن يتركها من أجل سيدة أخرى تضعفها أكثر.. أما أن تبرد مشاعره فجأة بلا سبب، فهذا كابوس يظلم حياة الزوجة، ويجعلها مستعدة للإقبال على أي فعل، مهما كان، لمعرفة السبب، واسترجاع شريكها.. قد يبدأ الأمر بتغيير المظهر الخارجي، والانضباط أكثر في شؤون البيت. وقد تتحول إلى إثبات ذاتها كأمراة ناجحة، في غضون

زادت مغريات الرجال في وجود الإنترنت، والانفتاح الكبير على خصوصيات العائلات، وارتفعت نسب المقارنة بينهم، حتى إن بعضهم أصبح يجاري النساء في الغيرة من أقرانه، الذين يملكون زوجة جميلة ومثقفة ومرتبعة. وبالطبع، فإن زوجاتهم هن المتضررات الأوائل، حيث يعانون من البرود والإهمال والاحتقار أحياناً، جراء هذه المقارنات، أو لأسباب أخرى شخصية.. وباتت الأسرة مهددة أكثر من أي وقت مضى، ما جعل حمى الحفاظ على مشاعر الزوج واهتمامه أشد انتشاراً بين النساء.

إصلاح الذات والتركيز عليها خلطة سحرية لاسترجاع اهتمام الشريك وجلبه مجدداً

على خطى ياسمين صبري، وأخريات من المؤثرات في العالم العربي، وعلى عكس مع حدث مع نجمة الطرب المصري، شيرين عبد الوهاب، تتداول النسوة مؤخرًا تجاربهن في القدرة على استحواذ مشاعر الشريك مجدداً، بالتركيز على الذات، وجلب اهتمامه بالنجاح الشخصي، وتغيير نمط الحياة، مع خطوة مهمة، وهي فك التعلق به، وإهماله المفاجئ في الوقت الذي تظهر السيدة استمتاعها الكامل



أصبحت ظاهرة في مجتمعنا:

الشارع يربي الأطفال والآباء يربون الكلاب

حقيقة مرة، نقف عليها اليوم، وهي تربية الكلاب- أكرمكم الله- في البيوت، وتربية الأولاد في الشوارع.. وهذا، ما أصبح متعارفا عليه، أو بالأحرى، ترك الشارع هو الذي يربيههم بأدق تعبير.

الحيوانات، وهو أمر طبيعي ولا حرج في ذلك، ولا ينافي المعتقدات ولا القيم. لكن، أن تكون على حساب الأطفال، فهو أمر غريب. وقول الاهتمام أكثر بالحيوان، أنك قد تجد أبا، أو أما، يداعب أو يلعب مع كلبه في البيت. وفي المقابل، ولده لم يتجاوز بضعة سنوات، يلهو في الشارع دون رقابة، وربما حينما يدخل البيت في وقت متأخر، قد لا ينتبه إليه.

لقد تحول هذا الاهتمام، في مجتمعنا، للكثير من المعطيات الموجودة اليوم، بل في بعض الأحيان، أصبح العديد منا، يقدمون الكماليات على الضروريات، والمستحب على الواجب.. لذا، لا تعجب حينما تقف على مثل هذه الظواهر في المجتمع، حتى وإن أصر الكثير منا على القول بعكس ما يترجمه الناظر في هذه الحالات.

الوقوف عليها، فكيف يرضى أحد الوالدين، سواء الأم أم الأب، بترك ولدهما في الشارع، مع من هب ودب، وحتى في الكثير من الأحيان مع من هم أكبر منه سنا وفكرا. فماذا سوف يجنيان من بعد هذا الإهمال. فحتما، في يوم ما، سوف تكون النتيجة مخيبة، بل ومؤلمة.

القول بالاهتمام بتربية الحيوان أكثر من الاهتمام بتربية الإنسان، أو بالأحرى الأطفال، هو نتيجة لما نراه اليوم، حتى إنه لا يمكن بكل حال من الأحوال مقارنة التربية بين حيوان وإنسان. لكن الحديث هنا، هو الحديث عن كيفية نسيان الكثير منا تربية الأولاد، وتراهم في المقابل، يدللون إن صح القول، هذا الحيوان الأليف.

ليس من العيب، أن يهتم الإنسان بتربية

ونحن نرى اليوم، ما قد يخرج لنا الشارع، بحيث إن الكثير من الأسر، أصبحت تهتم بتربية الحيوانات أكثر من اهتمامها بالتربية الصحيحة للأولاد. بمعنى أنك قد تجد شخصا ينفق ويسعى مهرولا في كل الاتجاهات، من أجل الحصول على ما قد يطلبه حيوان يقاسمه البيت، أكثر من سعيه إلى ما يريده ولده، خاصة في جانب التربية والتكوين الصحيح لشخصيته. وهذا، ما نراه اليوم ونعيشه في مجتمعنا.

الحديث في هذا الموضوع، كان نتيجة لما نراه اليوم في شوارعنا، ليس في النهار فحسب، بل حتى في الليل، بحيث يبقى الكثير من الأطفال، من مختلف الأعمار، ومن كلا الجنسين، يلهون في الشارع، إلى أوقات متأخرة.. وهي ظاهرة وجب

هل هناك أسماء منحوسة وأخرى تجلب الحظ؟



كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يُغير الأسماء القبيحة. وذلك، لما للاسم من تأثير على صاحبه، إيجاباً وتوجيهاً.. ثم جاء علماء الغرب بعدها، ليكشفوا أن اسم الشخص سيلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصيته. لا بل وفي تحديد مصير حياته ومستقبله أحياناً. ولكن البعض من هؤلاء، حادوا بهذه الحقيقة الثابتة، التي تؤكد تأثير الاسم على صاحبه، أو تأثر المُسمَّى باسمه. وانصرفوا عنها وحرفوها أو بالغوا فيها، إلى درجة الاعتقاد بأن للأسماء طاقة تؤثر على مستقبل حامليها. ووصل بهم الأمر درجة القول بأن هناك أسماء تجلب النحس لصاحبها وأخرى تجلب السعد، ما يدفع بالبعض إلى تغيير أسمائهم المنحوسة بأخرى جالبة للحظ.

فأطلقت على آخرهم اسم "العيفة"، ليعافه الموت، فيعيش طويلاً. أما خالتي حورية، التي رزقت بخمس بنات، فقد أطلقت على الأخيرة منهن اسم "حدة"، ليكون ميلادها بمثابة الحد الفاصل بينها وبين إنجاب الإناث. وهذا الاعتقاد بالتأثير الطاقوي للأسماء، ينفيه الأستاذ بوزياني يوسف، أخصائي نفسي ومدرّب في التنمية البشرية، مؤكداً أن تأثير الأسماء على مصائرنا وشخصياتنا يستلزم حدوث برمجة لخيالنا بذلك، ومعرفة معاني أسمائنا، حتى نتطبع بها أو نحاذي بمن يحملونها من شخصيات مشهورة. أما القول بأن للأسماء قوة سحرية نورانية أو ظلامية تؤثر في حظنا ونصيبنا من الدنيا، فهو محض كذب وأقاويل دجالين ومشعوذين.

اعتقاد التأثير الذاتي للأسماء لا يجوز

يرى علماء الدين بأن تغيير الأسماء لجلب الحظ أو طرد النحس، هو نوع من التطير الذي لا يجوز، وإن كانوا لا يستبعدون تأثير الاسم نفسياً على صاحبه سلباً أو إيجاباً، فإنهم يُنكرون تأثيره على الحظ وما قدره الله له في هذه الحياة من نصيب.. يقول الشيخ شمس الدين الجزائري: "اعتقاد التأثير الذاتي للأسماء لا يجوز، فالتأثير لله وحده. فالأسماء تؤثر، بمعنى أن الإنسان نفسه يفسر معانيها ويتخذ موقفاً منها. وليس معناه أن لها تأثيراً خاصاً خفياً على الإنسان لا بد من المصير إليه. ولو فتحنا باب تأثير الأسماء على أصحابها، بمفهومه الصحيح، لرأينا عجباً عجاباً. ولكن، لا ينبغي تعميق اعتقاد الناس بذلك. والرسول - صلى الله عليه وسلم - غير بعض الأسماء، لأن سماعها يؤذي الناس، وليس مما ينشر له الصدر، وليس لأنها تتحكم في حياة الناس.

هو تأثير إيجابي نفسي، بالاعتداء بمعناها أو بشخصية معروفة أو قيادية تحمل نفس الاسم، أو بكرة الشخص ورفضه لاسمه وتأثر نفسيته جراء ذلك.. ولكن بعض أدعياء العلاج بالطاقة، يزعمون أن للأسماء طاقة من الخير والصحة والمال، تجعلها جالبة للحظ، أو طاقة سيئة من المرض والخسارة والتعب، تجعل بعضها جالبة للنحس. وهذا، بالنظر إلى طبيعة حروف الاسم، أي هل هي مائية، ترابية، هوائية أم نارية؟ وهذا، ما دفع بالكثير من المؤمنين بذلك إلى تغيير أسمائهم، مثل قريبة لي، اعتدت ككل المحيطين بها، على مناداتها طيلة الـ 25 عاماً من عمرها، باسمها المسجل في شهادة ميلادها، وهو أمال.. ولكن، فجأة، بعد زواجها، اكتشفت أن زوجها وكل أهله ينادونها باسم سارة. وهو الأمر الذي استغربه كثيراً. وحينما سألتها السبب، زاد عجبها، إذ أخبرتني أنها لطالما عانت من فشل علاقاتها العاطفية وتأخر زواجها، إلى أن نبهها أحد المعالجين بالطاقة إلى أن اسمها الحقيقي ذو طاقة سلبية، وعليها تغييره إن أرادت جلب الحظ الجيد. فاختارت لنفسها اسم سارة، حينما تعرفت على زوجها الحالي، فكتب لعلاقتها النجاة ولقلبها السرور كما تعتقد.

أكاذيب دجالين ومحتالين

أما سهلة، فلقد تفاجأت كثيراً حينما أخبرها أحد المعالجين بالطاقة أن اسم ابنتها مرام المائي، هو سبب كثرة اعتلالها ومرضها الدائم. ونصحها بتغييره. فصارت تناديها سلمى. وطبعاً، ما يفعله أتباع المعالجين بالطاقة، سبقهم إليه جهل الكثير من سلفنا، الذين كانوا يتطيرون بالأسماء أو يتفاءلون بها، مثلما فعلت خالتي فاطمة، التي لطالما عانت من وفاة أطفالها الذكور،

لكل مسمى من اسمه نصيب

إن اختيار اسم جيد ولائق للابن، هو من حقوقه على أبيه. ولا غرابة في التشديد على اختيار اسم حسن لأولادنا. فأسماؤنا قد تصبح مع الوقت صفات لنا، ودعامة أساسية لتكوين شخصياتنا، وتقديرنا لذاتنا أو تقدير الآخرين لنا. كما أننا سنأخذ من معناها نصيباً. وحول هذا، يقول عالم النفس في جامعة أريزونا "ديفيد تسو": "إن الاسم يشكل ركيزة أساسية للتصور الذي يكونه المرء عن ذاته، خصوصاً على صعيد علاقاته بالآخرين. وذلك، لأنه يستخدم لتعريف الفرد والتواصل معه بشكل جيد". ويُشدد أخصائيو علم النفس المتعلق بالأسماء على ما يسمى بالحمية الاسمية، التي تعني أن أسمائنا ستؤثر على القرارات التي نتخذها لتحديد شكل حياتنا ومسارها. فصاحب الاسم المتفرد، كما يقول العلماء: "سيشعر مع مرور الوقت بتفرده بين الآخرين، ويختار غالباً مهنة نادرة. في حين، تتدنى وتنقص قدرة من لا تعجبهم أسماءهم على التوافق النفسي، وتقل ثقّتهم بالنفس واحترام الذات. كما أن أصحاب الأسماء غير المقبولة اجتماعياً وذات اللفظ الغريب أو المعنى السلبي، غالباً ما يخالفون القانون أو يرتكبون جرائم صغيرة. أما الأشخاص ذوو الأسماء غير العصرية، فيقابلون بالرفض من طرف الآخرين على مواقع المواعدة. والكثير من الأزواج يختارون بعضهم على أساس تشابه حروف أسمائهم".

هل هناك أسماء منحوسة وأخرى مربوحة؟

إن كل ما ذكره علماء النفس والدين من تأثير الأسماء على حياة أصحابها ومستقبلهم، إنما



الخزانة البربرية من الجزائر الى أفخم الفيلات في العالم

تفرض الصناعة التقليدية الجزائرية على مهندسي الديكور حصارا ناعما، فلا مناص من الوقوع في عشق قطع الاثاث الخشبية البربرية الاصلية المصنوعة بسواعد قوية تجيد تطويع الخشب ونقشه بطريقة تعكس عمق التاريخ وتجدر العادات والتقاليد.

من بين أجمل القطع التي توجد في البيوت خاصة البربرية ذلك الصندوق الخشبي الذي يتقمص في كثير من الاحيان دور الخزانة ويطلق عليه اسم أفنيق، وقد اشتهر نجارو قرية اث عباس في صناعة الأفنيق حتى صار قطعة تزين قصور أميرات العاصمة كخداوح العمياء وعزيرة. الأفنيق ابي أن يقبع في دكاكين الخردوات والبروكونت ، وصار رائجا جدا في السنوات الأخيرة خاصة في البيوت الجزائرية التي تبرز بين الستايلات. الأفنيق عادة يوضع كأثاث مدخل أو بهو متفطرس في خشبته ومنباهي بنقوشه التي تتعاقبها الأجيال.

يمكن أن يصير الأفنيق قطعة بايو ويزين سفرة الطعام أو ان يحمل حاجيات المرأة في غرفتها ليصير كوافوز رغم أن هذا لايليق به. لديكور مثالي ضفي أفنيق في المدخل وضعي فوقه مرآة عصرية وزينه بتحف من الخزف كصحن "فيدبوش" لوضع المفاتيح وغيرها مما تملأ به الجيوب. من تحته ضفي زربية بربرية قبائلية أو ميزابية المهم أن تكون مليئة بالألوان.



كسكس مسيلي

المقادير:

- لحم غنمي (الكمية حسب عدد أفراد العائلة)
- 500 غ كسكس متوسط
- 03 حبات بصل
- 04 فصوص ثوم
- 04 ملاعق كبيرة زيت
- 03 ملاعق كبيرة سمن
- 100 غ حمص
- 50 غ زبيب مفور
- 02 حبات فلفل حار مقلي
- 02 ملاعق كبيرة طماطم مصبرة
- ملح، فلفل أسود، راس الحانوت، فلفل عكري، زنجبيل
- ماء مرق غنم
- 02 ملاعق كبيرة سكر ناعم من نوع "نونورس"

طريقة التحضير:

في وعاء نرش الكسكس بمعلقة زيت ثم نرشه بالماء ونتركه يتشرب، ثم نضعه يفور، عندما يفور نرشه بالماء ونضيف له قليل من الملح ونتركه يتشرب ثم نضعه يفور مرة ثانية، عندما يفور ندهنه بملعقتين من السمن. في قدر نضع ملعقتين من الزيت وملعقة من السمن ثم نقلي قطع اللحم، بعدها نضيف البصل المفروم والثوم المهروس مع "راس الحانوت" والحمص وجميع التوابل ونترك المقادير تتقلى جيدا، ثم نضيف الطماطم المصبرة، وبعدها نقوم بالتمريق بماء مرق الغنم، نترك كل المقادير تنضج حتى تتحصل على صلصة. في مقلاة وفي معلقة زيت نقلي البصل المقطع شرائح طويلة، عندما يتقلى وينضج نضيف له ملعقتان من صلصة الكسكس. عند التقديم، نضع البصل فوق الكسكس ونزين بقطع اللحم والزبيب والفلفل الحار، في الأخير نرش فوقه السكر الناعم لإضافة لمسة ناعمة وعصرية كما هو موضح في الصورة.

كسكس عصري بالخضار

المقادير:

- 500 غ لحم مفروم
- ملعقة كبيرة قصبر
- حبة بيض
- نصف ملعقة صغيرة فلفل عكري
- 500 غ كسكس متوسط الحجم
- 100 غ حمص
- حبة بصل متوسطة الحجم مفرومة
- 04 فصوص ثوم مهروسة
- 02 حبات قرعة مبشورة
- 02 حبات جزر مبشورة
- حبات لفت صغيرة الحجم
- ملعقة كبيرة طماطم مصبرة
- حبة طماطم مريحة
- 05 ملاعق كبيرة زيت
- 50 غ زبدة طرية لدهن الكسكس
- ملعقتان كبيرتان قشدة
- ماء مرق بقري
- ملح/فلفل أسود/ راس الحانوت

طريقة التحضير:

في وعاء نخلط اللحم المفروم مع القصبر المقطع والملح والفلفل الأسود والفلفل العكري ونخلطه، ثم نضيف له حبة البيض ونشكله على شكل حبات بيضوية، ثم نقوم بقليها في ملعقة زيت. في مقلاة ساخنة نضع ملعقة زيت ونقل القرفة المبشورة مع فص ثوم مهروس المتبل بالفلفل الأسود والملح ، ونتركه يطهى ثم نضعه جانبا. نكرر نفس الشيء مع الجزر المبشور،

نتركه يطهى كذلك ونضعه جانبا. في قدر نضع الزيت ونقل البصل المفروم وفصان الثوم المهروس. نضيف الطماطم المريحة والمصبرة، ثم الملح والفلفل الأسود ورأس الحانوت، بعدها نضيف الحمص وقليل من ماء مرق البقري، عند الغليان نضيف اللفت المقشر، نترك المقادير تطهى حتى نتحصل على صلصة. نضع كمية من الزيت في "الكسكس" ثم نضعه في "كسكاس" و"نفوره" فوق قدر ونتركه حتى

يخرج البخار، ثم ننزعه ونرشه بالماء، ونتركه حتى يمتص الماء، نكرر العملية مرتين، ثم نضيف له الزبدة ونفركه، في الأخير نضيف له القشدة. في صحن التقديم و بواسطة قالب نضع طبقة من الكسكس ثم طبقة من الجزر ثم طبقة أخرى من الكسكس ثم طبقة من القرعة، ثم ننزع القالب بهدوء لنحصل على طبقات من الكسكس والخضار، ونزين بالحمص واللفت واللحم المفروم (أنظري الصورة).

تنخشوخة قسنطينية

المقادير:

- قطع دجاج (حسب عدد أفراد العائلة)
- شرائح لحم بقري (حسب عدد أفراد العائلة)
- 01 حبة بصل
- 04 فصوص ثوم
- 06 ملاعق كبيرة زيت
- 03 ملاعق كبيرة سمن
- 02 ملاعق كبيرة طماطم مصبرة
- 100 غ حمص
- 04 حبات كوسة مفلاة
- في ماء مرق الدجاج
- 04 حبات بيض مسلوق
- ملح، فلفل أسود، راس الحانوت، فلفل عكري، زنجبيل
- ماء مرق دجاج

طريقة التحضير:

نأخذ عجائن الشخشوخة ونضيف لها 03 ملاعق كبيرة زيت ونضعها تفور، بعد أن تفور نرشها بالماء ونضيف قليلا من الملح، نتركها تتشرب الماء ثم نعيد نفس عملية التفوير 03 مرات حتى تنضج ثم ندهنها بملعقتين من السمن. في قدر نضع ملعقتين من الزيت وملعقة سمن ونقلي قطع الدجاج، ثم نضيف البصل المفروم والثوم المهروس مع "راس الحانوت"، ثم نضيف بقية التوابل والملح والحمص والطماطم المصبرة، نترك كل المقادير تتفلى جيدا، ثم نضيف نصف كوب مرق الدجاج ونتركها تطبخ، ثم نضيف ماء مرق الدجاج حتى نغطي قطع الدجاج، نترك الدجاج والمقادير تطبخ حتى تتحصل على صلصة. بعدها نأخذ كمية من المرق نضيفها للشخشوخة التي تكون فوق النار ونخلطها ونتركها تتشرب المرق. ولإضافة لمسة عصرية نأخذ شرائح لحم البقري نقوم بتتبيلها بالملح والفلفل الأسود، ثم نضع البيض المسلوق فوق الشرائح ونلف اللحم ونقوم بربطه بالخيط الغذائي، ثم في مقلاة وفي ملعقة زيت نقوم بتحميره، ثم ندخله الفرن في صينية ونغطيه بورق الألمنيوم، عندما ينضج نقطعه دوائر ونزين به الشخشوخة. تقدم الشخشوخة مع الدجاج والحمص والكوسة والبيض الملفوف باللحم كما هو موضح في الصورة.

رشتة عصرية

طريقة التحضير:

في وعاء نرش عجينة الرشتة بملعقتين من الزيت ثم نضعها تفور، عندما تفور ننزعها من النار

ونقوم برشها بالماء، ثم نضيف الماء ونتركها تتشرب الماء، ثم نقوم بتفويرها للمرة الثانية، عندما تفور للمرة الثانية نقوم بدهنها بملعقتين من السمن (يمكن تفوير عجينة الرشتة 3 مرات وذلك حسب نوعية عجينة الرشتة).

في ذلك الوقت نقوم بتحضير الصلصة، في قدر نضع ملعقتين من الزيت وملعقة من السمن ثم نقلي قطع الدجاج، ثم نضيف البصل المفروم والحمص وجميع التوابل ونترك المقادير تتقلى جيدا، ثم نقوم بتمريقها بماء مرق الدجاج، ثم نضيف اللفت والكوسة ونترك كل المقادير تنضج حتى نتحصل على صلصة. تسقى الرشتة بالصلصة وتزين بالخضار والدجاج والقرفة كما هو موضح في الصورة.

المقادير:

- عجائن الرشتة (الكمية حسب عدد افراد العائلة)
- أفخاذ الدجاج (الكمية حسب عدد افراد العائلة)
- 01 حبة بصل
- 04 ملاعق كبيرة زيت
- 03 ملاعق كبيرة سمن
- 02 حبات لفت
- 02 حبات كوسة "قرعة"
- عودان من القرفة
- 100 غ حمص
- ماء مرق الدجاج
- ملح، فلفل أسود، زنجبيل، قرفة



الهوس العشقي، التعلق المرضي، دو كليرامبو

أمراض حب تنتهي بجرائم شفاف

يقتل انتقاماً. وهناك من يقتل بداعي الشك. لكن الأكيد، هو وجود اضطرابات نفسية لدى المجرم العاشق، أهمها ذهان الغيرة، الذي لا يمكن التعرف عليه بسهولة، لعدم تأثيره على التوظيف العام للإنسان. أي إنه أساساً عبارة عن أفكار غرامية مرضية، تبدأ بالعشق والغرام، وتنتهي بالشكوك وارتكاب جريمة في حق العشوق، إضافة إلى التعلق المرضي. وهو جزء لا يتجزأ عن الكثير من الاضطرابات النفسية، كالحرمان العاطفي، عدم الاستقرار النفسي، إدمان الحب.. إلخ.

كيف تتجنب مخاطر العاشق القاتل؟

وإن كان يأسف لتحول الحب إلى جريمة، فإن الدكتور غريش، يؤكد على ضرورة التأسيس لعلاقات حب صادقة وصحية، تؤدي بصاحبها إلى السعادة المرجوة، بدل هذه الصناعات السينمائية المشوهة. ولتجنب الوقوع في شرك أمراض الحب، تنصح الدكتورة مروت، بضرورة معرفة المعنى الحقيقي للحب: زيادة المرونة النفسية، تحديد وإدراك مواصفات العاشق الخطير، الذي يتصف بالعنف اللفظي والجسدي، الاعتداء الجنسي، الاغتصاب الزوجي، السيطرة والتحكم، الغيرة غير المنطقية، التهديد، نقص الثقة بالنفس وتقدير الذات، وأخذ الخطوات أو الاحتياطات اللازمة لتفادي أي سلوك عدواني أو إجرامي محتمل أو مرتقب منه..

مروت، أخصائية نفسية، صاحبة عيادة الزهراء بعنابة: "أن الحب سلاح ذو حدين، قد يجلب السعادة والألم لصاحبه.. كما قد يؤدي إلى التطرف اللاعقلاني، الذي قد ينتهي بجرائم مختلفة. فقد يتحول العاشق من حالة الود والحب إلى خارج عن السيطرة ثم يقوم بجريمة نكراء، في لحظة ما. وتعود أسباب جرائم الشغف إلى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية المعقدة والمتنوعة، كالرفض الاجتماعي، الضغوط المختلفة، الخيانة وعدم الولاء العاطفي، الإخفاق، الانفصال، تدني تقدير الذات، العدوى في الحب، أي وجود منافسين للمحب، كخطيب أو حبيب سابق للمحبيب إلخ".

فوضى الحب المفشوش

ومن وجهة نظره الخاصة، يرى الدكتور محمد أمين غريش، أخصائي في علم النفس العيادي، صاحب عيادة الأمل بأم البواقي، بأن الحب في مجتمعنا مغشوش في أغلبه، لكونه شكلاً من أشكال الهروب من المكبوتات النفسية، المفروضة على الشخص، بطريقة خاطئة، جراء تناقضات اجتماعية، عائلية، دينية، لم تجد ضالتها بين ثنائيات الحلال والحرام، التقاليد والحداثة، الممنوع والمسموح به، السطحية والجدية.. وهو ما يمكن الاصطلاح على تسميته بفوضى الحب، التي لا غرابة في تحولها إلى شكل من أشكال الأمراض العاطفية، التي قد تنتهي بجرائم شغف متعددة الدواعي.

فهنالك من يقتل بسبب الغيرة. وهنالك من

قال الإمام علي- كرم الله وجهه-: "العشق مرض لا أجر فيه ولا عوض".. وهو، تقريباً، نفس ما ذهب إليه أفلاطون، حين قال: "الحب مرض عقلي خطير". وخطورته، قد تكمن في ما ذهب إليه فيون، لما أكد أن: "الحب المجنون يجعل الناس وحوشاً". وجاء علماء النفس حديثاً، ليكشفوا أن للحب أمراضاً نفسية، قد تنتهي بالقتل العاطفي. وهذا، بدليل جرائم الشغف، التي قد يقوم بارتكابها بعض العاشقين، الذين اشتدت بهم الصبابة، إلى الحد الذي حوّل حبهم إلى مرض نفسي عويص، يصعب التكهّن أو التحكم في انعكاساته ومفباته.

جرائم العاشقين

يقول فرانك تاليس، المختص في علم النفس الإكلينيكي، إن الحب تجربة تفقد الإنسان اتزان.. وقد تحوله إلى مريض نفسي. وهو ما يُفسر ما تطالعنا به وسائل الإعلام، بين الفينة والأخرى، من جرائم اعتداء أو قتل، كان الجاني فيها عاشقاً ولهان جداً بضحيته.. لكن، فجأة، وفي نهاية لا تتطابق أبداً مع ولع البداية، يجلد المحب حبيبته ليؤذيها أو يُرديها قتيلة. هذا السيناريو غير السوي، لا يُبرره إلا اعتلال الصحة النفسية للعاشق، فالحب، إذا اشتد، قد يتحول إلى درجة من درجات الأمراض النفسية، التي يُصطلح على تسميتها بأمراض الحب، كاضطراب الشخصية الحدية، الذي يعاني فيه المصاب من رعب شديد من فكرة هجر المحبوب له، إلى درجة قد تدفعه إلى الانتحار، أو متلازمة دو كليرامبو، التي يظن أو يتوهم صاحبها أن شخصاً معيناً يحبه وهو مغرم به. ولكنه، يخفي ذلك، أو إن هناك ظروفاً خاصة تمنعه من مصارحته بغرامه، فيبدأ بمطاردته وملاحقته على ذلك الأساس، إضافة إلى حب التملك، الذي يسعى من خلاله العاشق للسيطرة على محبوبه، والاستحواذ عليه.. إلى غيرها من الأمراض العاطفية، التي تُؤسس لجرائم من نوع أن طالبا ولهان قام بقتل زميلته، أو إن خاطبا مستحوزا، أقدم على حرق أو تشويه وجه محبوبته، لأنها رفضت الزواج منه.

الحب سلام ذو حدين

وفي هذا السياق، تؤكد الدكتورة فاطمة الزهراء



قطاع طرق على متن الرحلات الجوية من وإلى الجزائر

السفر عبر الطائرة يتحول إلى رحلة مراوغة لتفادي المضايقات

تدخل الرحلة عبر الطائرة من بلدك إلى الوجهة، ضمن أهم طقوس السفر، التي ينشد منها الأفراد الراحة والهدوء والاستمتاع بالإحساس الطيران وسط الغيوم، يفضل البعض أن يقضيها متأملا في عظمة الخلق من نافذة صغيرة، ويطالع البعض الآخر كتابا أو يستمع إلى موسيقاه المفضلة.. هذا، لا يعني الكثير من الرحلات من وإلى الجزائر، أيا كانت الخطوط، فقد تدفع نظير تذكرتك مبلغا معتبرا، لكنك لا تحظى بالاعتبار نتيجة للتصرفات غير الحضارية التي يمارسها الركابون.

يرaug ويجادل جارك في المقعد كي يتسنى له مراقبتك جيدا والبقاء بالقرب منك، خوفا من أن تسرق سلعه عند الوصول إلى المطار، كما قد يؤمنك التجار في مطارات مثل إسطنبول، ودبي والغرب.. ولا يسافرون معك بل يكلفون من ينتظرك في مطار بلدك، ويضطرونك إلى الانتظار أحيانا أو البحث مطولا، وتضييع الوقت الكثير بعد تعب السفر. لحظات قليلة، وتحط الطائرة على أرضية مطار الجزائر، أو قادمة منه إلى أي وجهة في الأرض، تحمل جزائريين، قائد الطائرة أو المضيف، يؤكد على ضرورة ربط الأحزمة والتزام الأماكن إلى غاية الهبوط الآمن، لكن ما وقفت عليه الشروق العربي وبشهادة أفراد آخرين اعتادوا السفر والترحال، فإن من سلوك الجزائري عدم الالتزام بالتوجيهات، حيث ينزع الغالبية أحزمتهم ويتأهبون للنزول ضمن الأوائل، بعضهم يشرع في إنزال أمتعته من الصندوق العلوي، مهددا سلامة الغير.. أما إذا فتحت أبواب الطائرة، فلم تشاهد ذلك الطابور المنتظم، حيث ينزل المسافرون أولا بأول، فالازدحام في الرواق وصعوبة التنفس تصبح سيدة الموقف.

يستعملون الماء المتدفق بغزارة، تاركين المكان عبارة عن بركة من المياه.. والأبشع من ذلك، سيرهم حفاة في الأروقة الضيقة، وقد يتوقف أحدهم بالقرب من مقعده، يقيم صلاته ويتلو الآيات بصوت مرتفع، معيقا حركة المضيفين والركاب، الذين هم في حاجة عاجلة إلى مغادرة مكانهم إلى دورة المياه مثلا.

سوق طائر وتجار في هيئة قطاع طرق

كما في السوق تماما، بات بإمكانك سماع الضجيج ذاته على متن رحلات الخطوط الجوية التي تقل جزائريين من التجار والشوالة، يبدأ الأمر من المطار، بينما تتأهب أنت كسائح أو مسافر، أيا كان غرضك لبدء الاستمتاع بآخر تفاصيل رحلتك عائدا إلى أرض الوطن، يعكر صفوك تاجر وقح يظل يتوسل إليك كي تنقل له بعض سلعه، المتمثلة في هواتف نقالة أو ساعات وغيرها.. ويحك إن قبلت تحت تأثير الضغط، حينها تكون قد بدأت رحلة معاناة فعلا، إذ سيستمر هذا الشخص الطفيلي في تعقبك طوال سفرك وينزع عنك راحتك، قد

وضوء في مراحيض الطائرة وصلاة في أروقتها هكذا يعيق المتعبدون عمل المضيفين

توجب معايير السلامة في الرحلات الجوية، أن يلتزم المسافرون أماكنهم ويجلسوا بهدوء، بينما يربطون أحزمتهم، هذا ما تصدح به حناجر مضيفي الطيران عند كل إقلاع، أو مرور بمنطقة اضطراب جوي، بالنسبة إلى بعض الجزائريين من الشوالة والتجار وحتى المسافرين للعلاج أحيانا.. ممن اعتادوا ركوب الطائرة، وألفوا جوها حتى بدت لهم كالحافلات الشعبية، كل هذه التعليمات ليست سوى مبالغة في احتياطات الأمان، حتى إن بعضهم لا ينتبه ولا يستمع لخطاب المضيفة المقتضب، فيما يتمتع بعض آخر: "اللي كاتبها ربي تلحق.." ما إن يدخل وقت الصلاة حتى تهرع مجموعة تستعرض إيمانها على باب دورة مياه الطائرة، التي بالكاد تتسع لوقوف شخص واحد يقضي حاجته البيولوجية غير مرتاح، الغرض من طابورهم هو انتظار الدور للوضوء بينما تسير المركبة في سماء محفوفة بالمخاطر.. ضاربين كل القوانين، والتعليمات،

الفن موهبة
وقليل من
يملكها.

ضيفنا، استطاع
بموهبته الفنية
أن يفرض نفسه
على الشاشة
الفضية، كما
استطاع أن

يجسد شخصيات
لا يستطيع
أن يفعلها
إلا من يملك
موهبة، توازي
ما يملكه

من قدرات
فنية.. كيف لا،
وهو من أبدع
بمسلسل "قلب
في الصير"،
و"الفرقة

الزرقاء"، و"بابور
اللوح"، و"لما
تؤذينا الأيام"،
والعديد من
الأعمال الدرامية
والسينمائية.

تحصل على
العديد من
الجوائز، أبرزها
جائزة الفن
الذهبي.

في الوسط
الفني، يقال
عنه فنان
بالفطرة.. هو
نموذج للشباب
المكافح..

رغم شهرته
الواسعة، إلا أنه
مازال يكافح
من أجل لقمة
العيش.. هو

خيرة شباب
الشاشة
الجزائرية، الممثل
مصطفى
لعربي، الذي

يفتح قلبه
للشروق
العربي..

الممثل

مصطفى
لعربي

لمجلة الشروق العربي:

همي هو
البحث
عن آليات
لتطوير
الدراما
الجزائرية

U

البحث عن آليات لتطوير هذه الدراما. كما أنني لا أرغب في اقتباس أي تجربة أخرى من أجل إنعاش أعمالنا الفنية. تجربتي جعلتني أرى أن وجود قرار سياسي واع كفيل بتطويرها في الجزائر، فنحن لدينا المقومات المادية والبشرية لفعل ذلك.

وضعية الفنان في الساحة الفنية أصبحت معروفة لدى العام والخاص

قانون الفنان الذي هو موضوع الساعة بالوسط الفني.. يقاطع ويرد

- لا أريد التعليق على ذلك، أكتفي بالقول: نريد التطبيق على أرض الواقع.. الفنان الجزائري تشجع بالعهود..

طبيب.. وما رأيك في المشهد الفني ووضعية الفنان في الجزائر- حاليا؟

- وضعية الفنان، في الساحة الفنية، أصبحت معروفة لدى العام والخاص. الجميع، اليوم، يعرف حالة التهميش التي يعيشها الفنان في الجزائر. حقا، أنا متأسف لحال الثقافة التي نشترك فيها جميعا. فنحن، اليوم، نعيش أزمة لا يقف وراءها شخص واحد.. الوزارة أو حتى الحكومة.. الأزمة أيضا، تخصنا كمثقفين وفنانين، كلنا معنيون بما وصل إليه الوضع... أمل أن يتغير الأمر نحو الأفضل "فكلنا جان وكلنا ضحية".

هل تملك بطاقة فنان؟

- هي "بطاقة تحمل رقما، فقط"، لا تفتح المجال للعمل "لعدم توفره" ولا لضمان اجتماعي. هي عبارة عن بطاقة "لا تغني عن جوع"، يعني لا يستفيد بها الفنان من أي شيء، سوى أن له رقما خاصا به في الوسط الفني وكفى.



تقمصت العديد من الأدوار المهمة في السينما والتلفزيون، وشهرتك بلغت خارج الجزائر. هل هناك دور أو شخصية تحلم بتجسيدها.. شخصية ثورية، تاريخية مثلا؟

- المتعة في السينما أو الدراما، تكون في أثناء العمل والإنجاز. والمتعة الأخرى المؤجلة، هي رد فعل الجمهور والنقاد والمختصين. وشخصيا، أحب الأعمال التي تضم قصة محبوبة بشكل جيد، وشخصيات عميقة، مركبة، كمسلسل "لا تؤذينا الأيام"، و"أولاد الحلال". ملخص القول: الشخصية المركبة، تتيح لك الاستمتاع بالدور، والاشتغال على داخلك، والاشتغال على تحليل وتركيب الشخصية، لأنها تكون على الورق، فأنت تعطيتها حدودها، وتاريخها، ومن خلال العمل مع المخرج وكاتب السيناريو، تأخذ شكلها.

هل يفضل مصطفى لعربي تقمص الأدوار التي عادة ما تقاطع مع شخصيته الحقيقية؟

- لا، أنا أفضل الشخصيات الجديدة. وهي الحال بالنسبة إلى شخصيتي، التي قدمتها منذ فترة بمسلسل قلوب تحت الرماد. أحب أن أكون ذلك الآخر الذي لا تربطني به تفاصيل في الحقيقة، لأعيش بعض المواقف وردود الفعل، التي قد لا تحدث معي في الواقع، والإحساس بما يعانيه الآخر، كالمعاق أو المجنون، وغيرهما من الشخصيات.

بعد مسيرتك الطويلة في التمثيل، كيف تقيم الدراما والسينما الجزائرية بشكل عام؟

- مازلنا بعيدين عن المستوى المطلوب. فمعظم الأعمال التي تعرض في الشاشات الجزائرية،



السينما الجزائرية في قلب الإنسان.

ما هو جديديك الفني؟

- أنا أشتغل على مسرحية- إن شاء الله- ترى النور قريباً، لأن المسرح هو عشقي الأول والأخير. وهناك عروض بالدراما، لا أحب التحدث عنها في الوقت الحالي، حتى يتم الاتفاق.

على ذكر المسرح.. يصارع المسرح الجزائري من أجل البقاء، ولم نعد نشاهد تلك العروض القوية التي كانت تقدم في السابق، ما المشكلة في نظرك؟

- قبل ظهور الجائحة، كانت هناك عودة محتشمة للمسرح، هي حتمية فرضتها سياسة الدولة المنتهجة، الرامية إلى دعم هذه المؤسسة العريقة، ما سمح بتضاعف عدد المسارح في الجزائر من أربعة مسارح إلى قرابة 18 مؤسسة مسرحية، إلى جانب التعاونيات والجمعيات المسرحية، هناك عمل جبار وبرنامج عمل كبير، تم وضعه بدعم من الدولة وميزانيات تصرف. أما مسألة غياب المسرح عن الواجهة، لسنوات سابقة، فهو لا يرتبط بالضرورة بالتسيير والإدارة، فحتى الممثلون يتحملون جزءاً من المسؤولية، بعدما تخلى الكثير منهم، في وقت ما، عن رسالتهم كمسرحيين، وساد الفكر الاستهلاكي وحب الظهور، فانتشرت الرداءة في بعض الأعمال المقدمة والسطحية، مع نفور وهروب للجماهير، لكن- الحمد لله- اليوم، المسرح بدأ يستعيد جمهوره، وعادت الأمور إلى مجاريها ولو ببطء، وهو ما ظهر جلياً قبل الجائحة.



بالحديث عن السينما والإنسان، أين السينما الجزائرية من قضايا المجتمع وتحولاته؟

- لم تخرج السينما في الجزائر عن الإنسان والمجتمع، بل قضيتها الأساسية الإنسان، إذا تحدثنا عن الفيلم الثوري يطرح قضايا الهوية، الشخصية، تضحية الإنسان الجزائري وكفاحه ضد الاستعمار الفرنسي، نتحدث عن الفيلم الاجتماعي، فيلم الشباب، فيلم الذاكرة.. مثلاً، فيلم إلى آخر الزمان، للمخرجة ياسمين شويخ، يحكي قضية إنسانية، قصة حب في إطار لم يكن منتظراً، قصة حب بين عامل في مقبرة وامرأة.. هناك أفلام أيضاً عن قضايا المرأة.. لذلك،

أنظر دائماً إلى الجانب الإيجابي في حياتي.. وهذا يقطيني دفقة إلى الأمام

كيف يصف مصطفى لعربي نفسه؟

- أحب أن أحلم، وأجتهد للوصول إلى تحقيق أحلامي، وأنظر دائماً إلى الجانب الإيجابي في حياتي، وأسير على مبدأ «انظر إلى نصف الكوب المألن»، وهذا يعطيني دفقة إلى الأمام، ويجعلني أسعى إلى الأفضل. وأعتقد أن هذا أكثر ما يميز شخصيتي.

في رأيك، هل للشهرة مساوئ؟

- لكل شيء مميزات وعيوب، ويجب أن نتعامل معه في مجمله. لذلك، لا أجد عيوباً ضخمة للشهرة، لكن هناك بعض الأشياء، منها مثلاً الانتقاد أو الهجوم من بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي والسوشال ميديا، على دور معين أو عمل فني ما، لم ينل إعجابهم.. وهذا ما نعيشه في الفترة الحالية مع بعض الزملاء الممثلين، (لا تسألني على اسم معين). ويجب التعامل في مثل تلك الأمور بطريقة متوازنة، وعدم الشعور بالانفعال أو الغضب. الأمر نفسه بالنسبة إلى الشائعات، التي أصبح كل إنسان معرضاً لها، مع تطور التكنولوجيا والإنترنت وعدم وجود رقابة على أي شيء من خلالها.

نجح عدد كبير من نجوم الشاشة الجزائرية في إثبات أنفسهم، لكن من هو الفنان الذي جذبك أداؤه؟

- هناك عدد كبير من النجوم، نجحوا في جذب انتباهي، وتعجبني اختياراتهم الفنية دائماً، وعلى رأسهم، عبد القادر جريو ومليكة بلباي والكثير.. لا أحب أن أنسى اسماً.. كما أحرص دائماً على مشاهدة أعمال صالح أوقروت.. ربي يشفيه.

ليس لدي مثل أعلى معين.. لكن حريص على الاستفادة من كل التجارب

من مثلك الأعلى في التمثيل؟

- ليس لدي مثل أعلى معين، لكن حريص على الاستفادة من كل التجارب الفنية التي أقدم، ومن المسيرة الفنية لكل فنان أو مخرج نجح في امتلاك شعبية ضخمة، بموهبته واختياراته الفنية الناجحة خاصة السينمائية.



الممثل مصطفى لعربي رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

مطبخ قسنطينة

وصفات البايات وطعام الأميرات

طاجين العازب والرفيس ومعجون الملوك



طاجين الدموع

طاجين العازب القسنطيني، أشهر الأطباق في قسنطينة وأقدمها. وهو طبق حلوى قديم وعريق جدا، من عهد أحمد باي، حاكم قسنطينة. بدأت قصته في عهد البايات، وتعد حكاية هذا الطاجين محزنة، لأن السيدة التي ابتكرته وكانت تقوم بإعداده لم تكن متزوجة، وكان الناس يلقبونها بالعازب. هذه السيدة الملقبة بالعازب، كانت طبّاخة الباي.. وفي اليوم الذي أعدت فيه هذا الطبق للداي، وقدم إليه، أعجب بشكله الذي كان عبارة عن دموع، وأحبّ ذوقه. فسأل عن صاحب هذا الطاجين، فقليل له إنه طاجين العازب، لأنهم كانوا ينادون بالطّاخة بالعازب، وإنها هي من أعدت هذا الطبق. ومنذ ذلك الحين، وهو يحمل هذا الاسم. من

المحليات اللذيذة في عاصمة بايلك الشرق، معجون الملوك. وهو طبق تحلية قديم من عهد البايات، ولا تزال النسوة يحضرنه بالبيستاش واللوز. ومن الأطباق التي توشك على الاندثار في قسنطينة، طبق البوخوز. وهو ليس طبقا ملكيا، بل كانت النسوة في دوار جنان الباز يحضرنه عند التضحية بالشاة، مهما كانت المناسبة، بمقادير بسيطة، تتكون من الدقيق والحمص والحليب. مخ الشيخ، هو طبق قسنطيني، يدخل ضمن قائمة الأطباق التقليدية التي لها تاريخ عريق، وقيمة تراثية لدى السكان الأصليين لمدينة الجسور المعلقة.

قسنطينة، مملكة البايات وأرض العراقة.. كل شيء فيها يدعو إلى الفخر: العلم والعلماء، التراث واللباس الأصيل، ملايتها المختشمة، وأكلها الملكي الفاخر، ليس من مطابخ العالم وتجمعات ديل ميشلان، بل طبخ عريق جدا، عمره مئات السنين، خرج بعضه من مطابخ قصور الدايات والأميرات. العازب والرفيس وطاجين الباي، وغيرها من الأكلات الفاخرة، التي تمزج بين الحلو والمالح، بتوازن يتحدى الرياضيات.



السيوانة، طاجين القارص، طاجين الكابوية.. هل أنت على وشك السقوط؟ فقسطنطينة لديها أكالات شهية أخرى، مثل الياهني، الهناوية، الملوخية، البرانية، لقلاية، جاري فريك يا مصلي على النبي، جاري أبيض أو جاري بالزعفران، هناك الحسو، لعصيدة، بوغلية، العيش بالهديد، شطيطة لسان، شطيحة بالجاج، باتشا، العصبانة الخاصة بقسنطينة..

شباب السفرة.. طبق الأميرات

هو طبق تقليدي وراق، قديم، يعتمد على اللحم واللوز، له مذاق حلو إثن.. يحضر في المناسبات الرمضانية والأفراح. ويقال إن هذا

المزيت القسنطيني

هو طبق قسنطيني قديم، في طريق الانقراض، بسبب قوة رائحته. فنسبة كبيرة من القسنطينيين لا يحبونه رغم ذوقه المميز.

طاجين الباي

كان الطبق المفضل لدى أحمد بباي، حاكم البايك في فترة الدولة العثمانية، ومازال هذا الطبق يحضر إلى حد الساعة، نظرا إلى أصالته. مكوناته تعتمد على اللوز واللحم المفروم والسكر. لذا، فهو حلو المذاق.

أطباق قديمة "انبورتي"

هنالك مجموعة خاصة من الأطباق، التي تسمى بالعامية القسنطينية "الزريعة"، أي سريعة وسهلة التحضير، اندثرت ونسيتها الذاكرة المحلية، رغم بساطتها، نذكر منها: الزريقة، المروزية والتشخيطة والخمورية وموسخ كمامو.



الطبق له أصول تركية، منذ تواجد الدولة العثمانية في الجزائر، ومنذ ذلك الوقت، وهو يحضر في قسنطينة.. بعض المصادر تؤكد أن هذا الطاجين أقدم من التواجد العثماني، وأخرى تزعم أن الأميرة عيشة باية، هي من حضرته خطأ، بعجينة اللوز الحلوة، فقدمته على أساس تحلية، فنال إعجاب الجميع.. اختلفت المصادر حول هوية عيشة باية، فهناك من يقول إنها ابنة الباي صالح. وهناك من ينفي ذلك، ويزعم أنها ابنة أحد النبلاء المقربين إلى الباي واسمه الحاج العربي.

ويتكون هذا الطبق، الذي لم يعد معروفا بين الناس، من العسل الحر والزبدة الطبيعية. يؤكل طبق مخ الشيخ بالأعواد. وسمي بمخ الشيخ لأنه يشيخ، بمعنى يعطي متذوقه طاقة إيجابية، ويرفع له معنوياته، نظرا إلى لذته.

الرئيس.. أكثر من طبق، هوية..

الرئيس القسنطيني، هو طبق حلو تقليدي رائع، يعرفه كل الجزائريين، يمكن العثور عليه أيضا في جميع أنحاء شرق الجزائر، مثل سطيف ومنطقتها بأكملها. لا ينبغي الخلط بينه وبين الرئيس التونسي، المحضر بالتمر والرئيسة المغربية.

طبق قديم جدا، يتم تقديمه بشكل عام للولادة أو الختان أو حفلات الزفاف أو أي مناسبة أخرى.. يتكون هذا الطبق من الفطائر المخبوزة، التي يتم سحقها ثم تمريرها من خلال منخل، للحصول على سميد مطحون خشن ثم نضيف الزبدة المذابة والعسل والفواكه المجففة المسحوقة. وهو طبق غني، يحظى بتقدير كبير من قبل الضيوف.

قائمة في مطبخ ألف نجمة

قائمة الأطباق القسنطينية لا تنتهي. من أشهرها، المعجنات، مثل لمحور، الهريثلة، تريدة الكسكاس، الشواط الشخشوخة، المفرسة، العيش، المقرطفة، الرشته، لسان الطير، المشلوش، تليتي الدار، الزيت، بمغلو.

قائمة الطواجين الحلوة ذات الأصل الأندلسي أو العثماني طويلة أيضا، تعكس مدى ترف الطبخ القسنطيني، الذي يعتبر من أكثر المطابخ الجزائرية تكلفة.

فعليك أن تنفق الكثير من أجل إعداد شباب السفرة، طاجين السفرجل، طاجين العين، طاجين التفاح، طاجين القسطل، دون أن ننسى معشوق الجماهير، الطبق التقليدي القسنطيني القديم: الطبخ، الذي كان يقدم زمانا في الأعراس. وعند عد الطواجين، عليكم التركيز أكثر.. فهناك الكثير منها، مثل طاجين المشماش، وطاجين الخوخ، وطاجين اللوز..

عند الحديث عن المالح في قسنطينة، يتبادر إلى الأذهان طاجين الجبن، طاجين بونارين، طاجين حاجب بوغونية، طاجين الزين، طاجين الشواء، طاجين الزيتون المعروف، طاجين

التكنولوجيا الحديثة بين السلب والإيجاب:

كانت سببا مباشرا في الكثير من الآفات

لا يختلف اثنان في كون التكنولوجيا الحديثة، سلاحا ذا حدين.. فكما هي إيجابية في الكثير من المجالات، حيث سمحت بتسهيل التواصل والدراسة والتعارف وجعلت من العالم قرية صغيرة كما يقال، هي كذلك وسيلة سلبية حينما تقع في يد من لا يعرف قيمتها، حيث كانت في الكثير من المناسبات، سببا مباشرا في الكثير من الصراعات والتشققات، إن صح القول، في المجتمع، خاصة تلك التي تتضارب مع العرف والتقاليد، وفي كثير من الأحيان مع الدين والشرع. فأصبح الأمر خطيرا، بل أصبحت من أكثر الوسائل التي تدعو إلى التفكك الأسري وكذا الدعوة إلى تناول المحرمات والدوس على قداسة العلاقات.

بالنظر إلى الكثير من الإحصائيات التي خلفتها التكنولوجيا الحديثة على المجتمع في كل المجالات، يجب أن نعترف بأنها بالرغم مما قدمته من إيجابيات كثيرة للفرد والجماعات، إلا أنها في مقابل هذا، كان تأثيرها سلبا كثيرا، خاصة وأنها كانت السبب المباشر في العديد من الآفات الاجتماعية وخاصة انتشارها، لأنها سهلت طرق الحصول عليها، أو نشرها بين الناس. إذا، لا يمكن بكل حال من الأحوال أن ننكر هذا، بل يجب علينا دق ناموس الخطر، لأن عدم استعمال هذه التكنولوجيا الحديثة في الأحسن، أصبح بمثابة قنبلة سوف تهز كل أركان المجتمع مستقبلا.

مراعاة لخصوصيات الأفراد والجماعات، وأصبحت تهديدا صريحا للعديد من القيم الاجتماعية. مما لا شك فيه، أنه لا يمكن مراقبة المحتويات التي تنشر بواسطة هذه التكنولوجيا الحديثة، ولو كان كذلك لما وقفنا على العديد من المحتويات التي تنادي صراحة إلى الغل والكراهية وكذا تفكك الأسر. والغريب، أن هذه المنابر هي الأكثر متابعة من طرف رواد شبكات التواصل، بالرغم من كونها تحمل في طياتها العديد من السلبيات، سواء حاليا أم في المستقبل.. وهو في الحقيقة أمر مؤسف، حينما نرى ونقف على ما يهدم استقرار المجتمع.

إن الحديث في هذا الموضوع أصبح واجبا، لما نلاحظه يوميا من انتشار للكثير من الأمور السلبية والكثير مما يتعارض مع خصوصيات المجتمع وقيمه، وأصبح خطرا على الجيل الحالي خاصة، حينما أصبحت العديد من المنابر بمثابة منابر لزرع الشك وزعزعة استقرار الأسر خاصة، بنشر محتويات أقرب إلى السموم في تأثيرها إن صح القول. لذا، كان من الواجب التطرق إلى مثل هذه المواضيع، من باب التذكير. وهذا، من أجل النظر في دور وسائل التكنولوجيا التي أصبحت في متناول كل من هب ودب،

د و ن



أليانس للتأمينات تعلن عن اطلاق موقعها الالكتروني التجاري الجديد خلال ندوة صحفية على هامش صالون ديجيتاك 2022

خلال ندوة صحفية، نظمت يوم 15 نوفمبر الفارط على هامش صالون ديجيتاك 2022 الذي جرت فعالياته من 13 الى 15 نوفمبر بالمركز الدولي للمحاضرات عبد اللطيف رحال، أعلنت أليانس للتأمينات عن اطلاق موقعها الالكتروني التجاري الجديد وتطبيقها المحمول.



نشط هذا اللقاء مع الصحافة كل من الرئيس المدير العام للشركة السيد حسان خليفاتي ومديرة مشروع الرقمنة وتطوير المنتجات والابتكار، الى جانب المدير العام لشركة بي-لينك سولوسيون السيد فؤاد بوغيدة، مقدم الحلول الرقمية المذكورة أعلاه.

أبرزت الشركة خلال هذه الندوة الصحفية نماذج التفاعل الجديدة مع زبائنهم وكشفت التصميم التقني والجرافيكي لموقعها الجديد وهو موقع متاح للجميع أنجز بالتعاون مع شركة بي-لينك سولوسيون من طرف كفاءات جزائرية محضة. تندرج هذه المنصة الالكترونية في استراتيجية التحول الرقمي للشركة وهي تمتاز بتصفح سلس لضمان السهولة والمرونة في مختلف التفاعلات والمعاملات الالكترونية بين الزبائن والشركة.

الخدمات الرقمية الجديدة الموجهة للعملاء والزبائن المحتملين هي الاكتتاب عن بعد فيما يخص سبع (7) منتجات تأمينية: التأمين على السيارات والتأمين متعدد المخاطر على السكن والتأمين على الكوارث الطبيعية والتأمين المدرسي بالإضافة الى التأمين على سفن النزهة والتأمين متعدد المخاطر المهنية الى جانب التأمين على الشركات الناشئة.

ان الاكتتاب عن بعد لفرع السيارات والتصريح المسبق وتتبع ملفات الحوادث والحصول على عرض التسعيرات بالإضافة الى خدمة التوصيل الى المنزل هي خدمات متاحة عبر المنصة الجديدة كما أنها خدمات حصرية وسابقة من نوعها في سوق التأمين في الجزائر، وهو ابتكار أليانس للتأمينات. كما أن الدفع الالكتروني متاح عن طريق بطاقات الدفع CIB والذهبية مع العلم أن المعاملات الالكترونية آمنة ومضمونة عبر المنصة التجارية.

إضافة الى ذلك، ومن أجل التأقلم مع الاستخدام واسع الانتشار للمستهلك الجزائري، تم اعداد تطبيق محمول بالشراكة مع بي-لينك سولوسيون للتسهيل على المتصفح الولوج لكل الأدوات والخصائص ببعض النقرات على الهاتف الذكي.

عنوان المنصة التجارية الجديدة لأليانس للتأمينات هو:

www.allianceassurances.com.dz

وتطبيق MyAlliance قابل للتحميل على App Store و Play Store

في اطار تشجيع ازدهار نظام ايكولوجي اقتصاد رقمي وخاصة لتوفير المزيد من الخدمات ذات القيمة المضافة العالية، تسهل وتيسر أليانس للتأمينات المعاملات مع الزبائن. حيث تم امضاء عقد شراكة مع الشركة الناشئة "بياسا" التي تعتبر الان من بين الشركاء التميزين للشركة. وبفعل هذه الاتفاقية، سيتمكن زبائن أليانس



للتأمينات من خلال تطبيق MyAlliance. من اقتناء قطع الغيار بأسعار مربحة ومقننة ومدرسة لصالحهم.

دائما في نفس السياق، تضع الشركة الزبون في قلب استراتيجيتها وتطلق مركز خدمة الزبائن وهو متاح عبر الرقمين:

3315 و 021 379 379 لكي تكون دوما أقرب من زبائنهم. لتغطية احتياجاتهم ومرافقتهم وارشادهم في جميع الأوقات.

تضع شركة أليانس للتأمينات منذ عدة سنوات التحول الرقمي في قلب اهتماماتها ولقد قطعت أشواطاً في هذا المجال ومشاريعها متواصلة.

"أغتنم هذه المناسبة لأشيد بجهود الدولة التي تنصب في تشجيع وازدهار هذا المجال لا سيما وزارة الرقمنة والاحصائيات وكذا وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة. كما أنها القطاعين على كل القرارات الصائبة والتدابير المتخذة والخطوات المنجزة" صرح السيد حسان خليفاتي.

تحافظ أليانس على روح الابتكار والريادة خدمة لزبائنهم وذلك بطرح منتجات وخدمات مبتكرة تتماشى وتطور احتياجات الزبائن. تسعى الشركة للامتياز وتؤكد على رغبتها وعزمها أن تكون شريكا أساسيا وحليفا وذلك بتوفير خدمات ذات قيمة مضافة عالية وارضاء متطلبات الزبائن.

أليانس للتأمينات، أكثر من تأمين ثقة وضمن. مديرية الاتصال

بأُم البواقي

447 شهيد رمتهم

فرنسا في بئر

من بينهم عروس

132 سلة من الجريمة، لا يمكن أن تمحى بحجة قلم أو بمرور الدهر كله.. فجريمة فرنسا لا صفح فيها ولا غفران، ولو جاءت بمداد البحر اعتذارا.. الجريمة لا تتقدم، خاصة وإن كان الجاني يقتل مع سبق الإصرار والترصد. من أرشيف الثورة نقل لكم بقصة في القلب، قصة مدينة، أو بالأحرى بئر معطلة في المدينة، كانت في يوم ما بئرا تسقي الحياة، فصارت قبرا واختلط مأوها فصار غورا.

447 رجل وامرأة، بلا دليل يقود إلى جثثهم أو سجنهم.. فقد نقلت فرنسا المعتقلين إلى محتشد "فور" بدوار الزاوية.. أحد الشهود، رأى في جنح الليل، خمسة جنود فرنسيين يتسللون بسيارة جيب عسكرية إلى بئر، عمقها أكثر من أربعين مترا، وتغمر مترين منها المياه، تعرف باسم بئر دومانس. وبدأ العساكر يروحون ويجيئون من مكان ما نحو البئر، أربع مرات في ليلة واحدة. لم يشك أحد في أن الجيش الفرنسي كان ينقل جثث المعتقلين والأبرياء، ليدفنها في تلك البئر، ويطمس جريمته بسكب مواد لتحليل الجثث.

بعد الاستقلال، ذهبت فرنسا وتركت خلفها ملايين الشهداء، ممن أعدمتهم وشنقتهم وأحرقتهم، لكن في بئر ما من مدينة لوفاسور، كان هناك قبر منسي، يضم 447 جثة من جثث شهداء، تم رميهم.. وقد تبين أنهم كانوا من سكان المدينة والمدن المجاور

لها. وتقول بعض الروايات إن عدد الشهداء المطموسة أجسادهم الطاهرة فاق 700

نسومر؟ علقت بعض الأسماء في ذاكرة المدينة، ممن عاشوا تلك الأحداث، مثل اليهودي ديزو، الذي كان يكن حقيدين، حقد الاستعمار وحقد الدين والملة. غير بعيد من لوفاسور، كانت هناك مزرعة تعرف باسم "فور"، وقد شهدت هذه الفيرمة معارك دامية بين المجاهدين والجيش الفرنسي. ومرت على هذا المكان أسماء كبيرة، مثل العربي بن مهيدي والعقيد الحاج الأخضر، غير أن الفيرمة صارت معتقلا ومركزا للتعذيب، تمارس فيه أكثر وسائل التعذيب وحشية، مثل التقييد بالسلاسل وتضميد الجراح بالملح والتعريض لأشعة الشمس حتى الموت.

بين أواخر 1958 وبداية 1959، بدأ الناس يخفون، الواحد تلو الآخر، في الشوارع والمعتقلات، حتى إن عروسا، في ليلة عرسها، رفقة زوجها، تم إعدامهما بالرصاص، ولا تزال حنتها لم تجف بعد.. حين اختفى

كانت مدينة لوفاسور بأُم البواقي، في عهد الاستعمار الفرنسي، مدينة ثائرة، والثورة أيقظت آخر من كان يغط في سبات وهم الاستعمار. وكدابها، قابلت فرنسا بجنودها المجندة كل ثورة أو رفض بالتعذيب والقتل والتشريد، في معتقلات مدينة لوفاسور، تفنن ضباط فرنسيون في تعذيب الثوار الأشاوس، وحتى من لم يكن يدرك ما يجري حوله بسداجة، كانت تقلب كيان فرنسا وتزيد من سهاد جلاذيتها، الذين ما فتعوا يتساءلون: من أين أتى هؤلاء

"الأنديجان" بكل

هذه العزيمة، بكل هذا الغضب؟ ألم تقتل فرنسا فيهم روح المقاومة؟ ألم تجردهم من رغبة الحرية الجامحة؟ ألم تنسهم في الأمير عبد القادر والمقراني وبوبغلة؟ ألا تزال نساؤهم يذكرن لالة



التنمر وخطاب الكراهية عبر الإنترنت

حسابات وهمية تنشر العنف والتجريح وتتعدى على حرمة الأفراد

أصبح امتلاك الفرد لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي يقابله بالضرورة تعرضه للتنمر، عبر التعليقات أو الرسائل المكتوبة أو الصوتية.. فلا أحد بات ينجو من خطاب الكراهية عبر هذا الفضاء المزدهم بالمكبوتين ومرضى النفوس، وأصحاب الاضطرابات، وحتى الحاقدين على الأنظمة السياسية والتعليمية والاقتصادية.

تعاطف ومواساة، أو تحريض على العنف والقطيعة والتباعد الاجتماعي، يتحدث الناس بملء أنفُسهم كيف لا يجب على المرأة أن تصبر على ظروفها وتكيد لزوجها وتعنف أطفالها، كما على الزوج أن يكون صارما عنيفا كي يثبت رجولته، تقول الأخصائية في علم النفس، نادية جوادي: "أثبتت الدراسات الحديثة أن من بين أهم أسباب توسع الجريمة الأسرية والعنف ضد المرأة مؤخرا، الاحتكام إلى مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت مرجعية للكثير، يتأثر الناس بها وبآراء أشخاص مجهولين دون وعي، خاصة مع انتشار قصص يومية للقتل والتعذيب والضرب والخيانة.. مع وجود مناصرين لها يشجعون هذه الأفعال".

حسابات وهمية مأجورة وأخرى للتسلية وظيفتها التنمر ونشر السلبية

تنوه الخبرة في الشؤون القانونية المحامية حشام عقيلة إلى أن ما يحدث اليوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن أعين الرقابة هو شكل من أشكال الإرهاب الذي يجب التصدي له بكل السبل القانونية، مشيرة إلى كم الأذى الذي بات يلحق المجتمع من هذا السلوك النابع غالبا عن حسابات وهمية يسعى أصحابها لنشر السلبية بمختلف أشكالها، كما وضحت الأستاذة حشام أنه على كل مواطن جزائري يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، ويتعرض لمحتويات تدخل ضمن خطاب الكراهية، أن يكون على اطلاع بأنه محمي بموجب قانون عقوبات بلده، الذي يهدف من خلال المادة 20-05 إلى وقاية الأفراد من التمييز والازدراء والإهانة والعداء والبغض أو العنف الموجهة إلى شخص أو مجموعة أشخاص على أساس الجنس، العرق، اللون، النسب، الأصل القومي، اللغة، الانتماء الجغرافي، الإعاقة أو الحالة الصحية، أيما كان نوع هذا الخطاب مكتوبا أو سمعيا، إلكترونيا، أو مباشرا..

أحد.. نبيلة 27 سنة، ناشطة عبر موقع يوتيوب، عملت بجهد لتحضير محتوى ثري وعرضه عبر قنواتها الفاعلة، وما إن توسعت رقعة مشاهدات فيديوهاتها حتى بدأت الرسائل والتعليقات تنهال عليها، من ضمنها انتقادات هدامة لاذعة للهجتها الشاوية، والبعض يصفها بالمخلقة والرجعية، باستثناء فئة قليلة اهتمت بالمحتوى وثلّمت جهودها، تقول نبيلة: "في البداية، فكرت بتقديم شكاوى على كل الأشخاص العنصريين الذين انتقدوا أصولي وميزوني عن أقراني لشكلي أو للهجتي ولغتي البسيطة، لكن عددهم كان يتزايد يوميا، كانوا جيشا من المتنمرين الأشرار، والمنافسين غير النزهاء".

من هنا تحرك الجريمة وينتشر العنف

انتشرت موضة مشاركة الحكايات الشخصية، والقصص الواقعية عبر صفحات ومجموعات مواقع التواصل الاجتماعي، يرغب أصحابها في الفضفضة فقط، أو في الحصول على توجيه

أنت هنا على هذه الشبكة العجيبة لتستقبل الأفكار، لتنشر أخرى، حتى أفكارك التي تدافع عنها بأسلوبك الذي تراه منطقيا، هي بالنسبة إلى البعض هجوم أو تنمر على فكر آخر، أو نشر لخطاب الكراهية، شئنا أم أبينا، هذا هو المنطق الذي بات يحكم مواقع التواصل الاجتماعي.

التمييز العنصري أفة عريقة تنشرها التكنولوجيا

لطالما اعتقدنا أننا في مجتمعاتنا المعاصرة منشغلون عن أفة التمييز بين الأعراق والألوان والأجناس، بينما في الواقع يمارس أغلب الناس أشكالا مختلفة للتمييز، عبر هواتفهم، في أماكن العمل، والدراسة، وفي المنزل، مع العائلة أو الأصدقاء، وبعد الانتهاء للتو من أداء العبادات. بحسب خبراء، لقد نجحت التكنولوجيا، والكم الهائل من المحتويات المتدفقة عبرها، في رفع الحجاب الذي كان يمنع الناس من ممارسة عنصريتهم حيال بعضهم البعض. يقول أستاذ علم الاجتماع لزهري الدين: "يدخل التمييز العنصري اليوم ضمن حرية التعبير، الجميع بات بإمكانه انتقاد مشارب الآخرين وعاداتهم ومعتقداتهم علنا أو متخفيا خلف حسابات وهمية، يفرغ عبرها مكبوتاته وسمومه الفكرية دون أن يحاسبه



للمعاملة مع الشريك أو مع الأقارب والأصدقاء والملاء.. عادة التعليقات على هذه المنشورات إما عبارة عن

الصحة عدوة مولاهها

مليكة بوعويرة

قصة امرأة أتعبها السرطان فقالت مقولتها الشهيرة

تتوحد الإنسانية في الألم وفي المعاناة تغيب العنصرية، وامام الأنين تزول جدران التفرقة، ومن رحم الاله قد تجود قريحة من لم يفتح كتابا بقصائد عصماء وأقوال لا تجمع في سير ومجلدات الأعلام. عن مقولة شهيرة يعرفها كل جزائري سنحدثكم عنها، لكن قصتها لا تنتهي بـ"عاشوا في ثبات ونبات"، فالنهايات السعيدة لا يذكرها أحد للأسف، كلمات خرجت من فم أم مريضة تنتظر المرور على برزخ الذاكرة.

هذه الكلمات، قد توقظ فيكم ألما دفيناً، فلا تدفنوه بالنسيان مرة أخرى.
يا الصحة يا الصحة ويا طبيب ودويني، كي غابت الصحة وبين راح نلقاها، دخلت لفزيت وتلمو لحباب، وأنا لقريبة قعدت نشوف من الباب، يا السبيطار العالي بعلاواتو، كي كتبلي ربي تغطيت بدرأواتو، أنت يا الفرملية عليلي الوسادة، لا جاتني الموت فكريني في الشهادة، انت يا ليمعة اديري في لعراس، وبينك لعزيزة وجدولها لمقاص، كي هبطوني للبلوك قالوا جيب دوسيها، لشفناها ماتت نبعث لمواليها، من صابني حمامة وندير جنحين، ونشوف وليداتي غير بالعين، يا سبيطار العالي بالقبة، كي جاتني الموت داروبيا الطبا.
وتسترسل في مخاطبة الجراح المشرف على عمليتها: "يا مسيو لانجيل يا كبير الطبا، ماغاضنيش الباراسيون غاضتني موت الغربا، يا مسيو لانجيل يا كبير الطبا، قالي اصبري بنتي في غرنوقك حبة".
وتوصي مليكة زوجها على ولديها قائلة: "أنت يا براهيم يا لعزيز عليا، اتهلى في وليدي هو موموعينا".
وتصف مليكة حزنها عندما حان موعد زيارة المرضى بعد إجرائها العملية: "كي لحق لافزيت، ماجتنيش ليمعة زعفت وبكيت، ياصحة ياصحة ياحبيبة مولاهها، إذا غابت الصحة وبين رايحة نلقاها".

مصطفى باشا، بالعاصمة، قبل عمليتها الأولى، اكتشف الأطباء حملها الثاني، لا وحم ولا دلال، بل تحاليل وعلاج بالأشعة... أجرت هذه الأم الصغيرة أربع عمليات، وفي غمرة آلامها، وضعت مولودها الذي سمته جمال. عن أي معاناة تتحدثن؟ ألا يجب أن يتغير مصطلح كن شجاعا إلى كن مليكة.
قبل وفاتها، أي سنة 1976، تجمعت حولها العائلة لتزورها وتشدد أزرها، فطلبت من زوجها إبراهيم أن يدون قصيدة قوية في معانيها، تحكي عن تفاصيل رحلتها لالتماس الصحة التي ذهبت دون أن تلتفت وراءها.
ووصفت مليكة وحدتها على طاولة الإنعاش وداخل غرفة العمليات، وبعد خروجها، لم تجد أحدا يواسيها ويخفف دموعها ويخفف من روعها، توفيت مليكة في صباح أحد أيام عام 1976، بعد أن كتبت قصيدتها باللهجة العامية، بقلبيها، بشرائينها المودعة، بخوفها ألا ترى ولديها مجددا... شددت صدرها وشخصت بنظرها في السماء وغرغرت روحها، وصعدت كالريشة المرفرفة نحو جان الخلد.
بقيت كلماتها راسخة عند أهالي المنطقة، حتى صارت من أجمل الأغاني، وتغنى بها المشهور والمغمور، وصدق بأنيتها مختار مذهب والخير بكاكشي وسمير العلمي، وانتشرت في جميع ربوع الوطن، وبين الغترين، خاصة بعد أن أداها الشاب مامي.

الصحة عدوة مولاهها.. الكل يعرف هذه المقولة ويردها في أسوأ لحظات حياته، حين تختبره الدنيا في صحته وتعلقفه العليل وتنخره الأمراض، ولكن ما أصل هذه المقولة؟ ومن قالها؟ وما الظروف التي قبلت فيها؟
اسم القائلة لا يعرفه أحد، فهي أم مغمورة في قرية مغمورة، لكن الهموم جعلت منها شاعرة متمرسة، اسمها مليكة بوعويرة، عاشت رحلة مضنية مع المرض الخبيث، الذي هزم جسدها الهزيل. رحلت، ولكن قبل رحيلها، رسخت المقولة في أذهان الملايين.. نعم، بتنا نعرف أن الحياة ليست عبارة عن نهر سلام هادئ بل هي واد لا يعرف له قرار.
"الصحة يا الصحة يا عدوة مولاهها".. كلمات حزينة خرجت من فم مليكة، بعد إصابتها بسرطان الكبد في زمن كانت الأمراض الأقل خطورة، تفتك بأرواح الناس، فما بالك بالمرض العضال.
مليكة بوعويرة، من مواليد عام 1957 بأعالي أولاد حمودة بملوزة بلدية ونوغة ولاية المسيلة، في أحضان عائلة بسيطة بساطة الحياة آنذاك.
بدأت رحلة عذابها وهي في الخامسة عشرة من عمرها، وهي لا تزال يافعة تجرب إحساس الأمومة لأول مرة، وبدل أن تعيش شبابها أنشأت تروح وتجيء بين بيتها البعيد ومركز بيار وماري كوري بالمستشفى الجامعي

في كل فن شلة
نسوية، تبحث
عن الاعتراف.. وإن
كان للحوزي مريم
فكاي وطيطمة
وفضيلة
الذيرية، فإن
للأغنية القبائلية
نساءها.. فلا
شريفة نسيت،
ولا نؤارة سقطت
بتلاتها، ولا جميلة
ذبل جمالها.
الشروق العربي،
تبحث في سيرة
جميلة، المطربة
التي أمسكت
بالعصا من
الوسط والطرفين،
وكانت امرأة
برتبة مطربة
ومذيعة وممثلة،
فنجحت في
إسعاد المشاهد
والمستمع
والمتلقي.

سَمَاءٌ خالد



المطربة القبائلية جميلة

مشوار الفن والراديو والتلفزيون

جميلة، واسمها الحقيقي جوهر باشان، ممثلة جزائرية ومقدمة ومغنية للموسيقى القبائلية التقليدية. ولدت في الثاني من ماي 1930 في آيت بوهيني (يعكورن)، وتوفيت في 29 أكتوبر 2019 في الجزائر العاصمة، عن عمر يناهز 89 سنة. قضت متأرجحة بين الغناء والسينما والإذاعة.. ثلاثية لازمتها طوال حياتها الفنية، التي اشتهرت فيها بابتسامة معدية.

التقت جميلة بعد وفاة والدها، وهي في الثانية عشرة من عمرها، بالمغنية المعروفة آنذاك شاحبة، التي أخذتها تحت جناحها وعرفت على عالم الإذاعة. في عام 1951، خطت خطواتها الأولى على القناة الثانية، التي تذيع باللغة الأمازيغية.

انضمت جميلة بعد ذلك إلى الكورال النسائي "أورار الخالات"، جنباً إلى جنب مع شريفة وحنيفة ونؤارة، ومغنيات أخريات من منطقة القبائل. وجادت قريحتها بالعديد من الأغاني القبائلية، على شاكلة "أشويق" مثل "أبحري"

و"سيوطاس السلام" واشوفور اطاكسي "و"أرنو يا أملان الغالي"، و"أويد أفوسيو" و"أزهر

أبوأكاغ يبغي"، و"يفوت الحال". الفنانة الجميلة جميلة، لم تؤمن بالحدود ولا عوائق اللغة، فقد تعلمت الفرنسية، وزاوت دروساً مسائية لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى مسيرتها الموسيقية والإذاعية، بدأت جميلة مسيرتها المهنية كممثلة في السينما والتلفزيون، عام 1962. وظهرت جميلة في أفلام أيقونية، مثل الهضبة المنسية للمخرج عبد الرحمن بوقرموح، وريح الأوراس للعبقري محمد لخضر حامين، وقائمة أفلام طويلة، على غرار "الخارجون عن القانون" لتوفيق فارس، والفيلم الاجتماعي "ليلي والآخرون" للمخرج سيد علي مازيف.. كما تألقت في التلفزيون إلى جانب الممثل الراحل محمد حلمي، في مجموعة كبيرة من المسلسلات الناجحة.

جميلة، هي واحدة من هؤلاء النساء اللاتي ثرن على زمانهن، على نير يفرضه المجتمع الذكوري، حيث تشكل حرية المرأة أكبر تدنيس للمقدسات. هي امرأة فضلت التيه، بدل الخضوع والقدرية، امرأة كانت مفعمة بالأمل. رغما عنها، عادت ممرا تلتصق فيه كلمة حرية على كل الأفواه.



يراهن على المشاركة في كأس العالم 2026

قرر الظهير الأيسر لنادي
وولفرهامبتون الإنجليزي،
ريان آيت نوري، إنهاء الجدل
حول اختياره المستقبلي،
وقرر دون ضغوطات اختيار
المنتخب الجزائري، ورفض
المنتخب الفرنسي، واضعا
في مفكرته أنه سيلعب
من أجل رفع الراية الوطنية،
والمشاركة في كأس
العالم القادمة، المقررة سنة
2026، بالولايات المتحدة
والمكسيك وكندا.



ريان آيت نوري يختار الجزائر دون ضغوطات ويلتحق شهر مارس بالخضر

• مناجير رونالدو وعده بفريق كبير مستقبلا

المدرّب السابق لنادي وولفرهامبتون، البرتغالي نونوسانتو، ففي الوقت الذي كان يعول عليه فيه الأخير أساسيا الموسم الماضي، بدليل مشاركته في 26 مباراة بمختلف المسابقات، ليصبح هذا الموسم لاعبا أساسيا مع المدرّب الإنجليزي للفريق، ستيف دافيس، الذي أقحمه في نصف اللقاءات التي لعبها الفريق هذا الموسم. وتبلغ القيمة المالية للاعب، آيت نوري، ما يفوق 22 مليون يورو. وهي قيمة معتبرة للاعب مازال في سن العشرين، وله مستقبل زاهر. وقال أحد اللاعبين الدوليين للشروق إن استقدام لاعب من طراز آيت نوري، الذي هو قيمة مضافة ومؤكدة، سيمنح الخضر من حلول جديدة، خاصة وأنه يلعب في نفس المنصب الذي يلعب له رامي بن سبعيني، وإنهما يستطيعان أن يلعبا في نفس التشكيلة وبأدوار مختلفة... وفي انتظار قدومه الرسمي، تبقى الأبواب مفتوحة لكل اللاعبين مزدوجي الجنسية، الذين بإمكانهم تقديم الإضافة للتشكيلة الوطنية، التي تنتظرها استحقاقات قادمة، والبداية، ستكون سنة 2024، بالمشاركة في كأس إفريقيا بكوت ديفوار.

بنظام الإعارة، وقدم مستويات كبيرة، تحت إشراف المدرّب البرتغالي، نونوسانتو، الذي انتقل هذا الموسم إلى تدريب نادي توتنهام اللندني. ويدير أعمال اللاعب، آيت نوري، المناجير العالمي، خورخي مينديز، الذي يشرف على العديد من عمالقة الكرة، على غرار كريستيانو رونالدو، أنخيل دي ماريا، جوزيه مورينيو، وغيرهم من النجوم، الذي نصحه بالبطولة الإنجليزية، والظفر بمكان أساسي في فريقه، على أن يعرضه على العديد من الأندية الكبيرة، التي يتعامل معها.. وهو ما حمس اللاعب على العمل كثيرا، حيث أصبح لاعبا أساسيا في فريقه الإنجليزي، وحطم الكثير من الأرقام القياسية، التي جعلته محل أطماع فرق عديدة، غير أن مناجيره طلب منه أن يترشّح قليلا، إلى غاية إيجاد فريق يحقق له مطالبه وأحلامه.

ويعتبر آيت نوري نقطة إيجابية تحسب للمدرّب، جمال بلماضي، الذي أقنعه باللعب للمنتخب الجزائري. وهو ما يريح المدرّب الوطني، خاصة أنه يتمتع بإمكانات كبيرة وهامش تطوّر كبير، وهو الذي يبلغ من العمر 20 سنة فقط. وكان آيت نوري تأثر كثيرا برحيل

فصل لاعب نادي وولفرهامبتون الإنجليزي، ريان آيت نوري، في مستقبله الدولي، حيث اختار رسميا تقمص ألوان الخضر في الاستحقاقات القادمة. ومنح الفاف موافقته المكتوبة، التي أرسلت إلى الفيفا لينهي رسميا الجدل. وبحسب مصادر مؤكدة، فإن آيت نوري، الذي سبق له اللعب مع منتخبات فرنسا للشباب، وكان يصنف من الأمل الصاعدة في سماء كرة القدم الفرنسية، تلقى، في الأشهر الماضية، استدعاء للانضمام إلى المنتخب الفرنسي، لأقل من 23 سنة، غير أنه رفض ذلك جملة وتفصيلا، وقرر قبول دعوة المدرّب الوطني، الذي أقنعه بمشروعه الكروي، الذي سيمر إلى كأس العالم 2026.. وهو ما حمس اللاعب، خاصة أنه يعرف أنه سيتعامل في أربع السنوات القادمة، مع مدرب يمكن أن يساعده في مشواره الرياضي.

ويعتبر آيت نوري، صاحب العشرين سنة، قد انضم إلى نادي وولفرهامبتون الإنجليزي، بشكل نهائي، شهر جويلية الماضي، بعقد يمتد لخمس سنوات كاملة، قادمة من نادي أونجي الفرنسي، بعد أن كان لعب الموسم الماضي

مهدي ليريس

الوافد الجديد إلى الخضر يؤكد:

فخور بتمثيل بلد والدي وجدي... وقادر على اللعب في الدفاع وفي الوسط

أخيرا، انضم رسميا مهدي باسكال مارسال ليريس، لاعب نادي سميدوريا الإيطالي، إلى تشكيلة جمال بلماضي.. وشارك في التبرص الأخير للتشكيلة الوطنية، التي لعبت مباراتين، أمام مالي بوهران والسويد بمالمو. الدولي الجزائري، لم يكن في حاجة إلى ملف تغيير الجنسية الرياضية، وكان يكفيهِ فقط استخراج جواز سفر جزائري، لأنه لم يلعب أبدا مع المنتخبات الفرنسية للفئات الشبانية.

**بلماضي: مهدي لاعب
متعدد المناصب،
ويملك ثقافة
تكتيكية كبيرة**

لعب سنتين مع سامبدوريا، وفي موسمه الثالث، تمت إعارته إلى نادي بريشيا، حيث خاض 36 مباراة من أصل 38، قبل العودة إلى سامبدوريا، بداية من هذا الموسم. وكان الزميل الصحفي، عادل حداد، قد أكد في مدونة على صفحته الرسمية في الفيسبوك، أن مهدي لوريس خاض 116 مباراة كلاعب محترف، منها 74 في الدرجة الأولى (33 أساسيا و41 احتياطيا) و36 في الدرجة الثانية (33 أساسيا و3 في الاحتياط) + 6 مباريات في كأس إيطاليا. سجل 4 أهداف (1 في السيري A و2 في السيري B و1 في الكأس). وسبق للدولي الجزائري أن لعب مع جوفنتوس سبع مباريات، في دوري الأبطال للشبان، منها خمس مباريات أساسيا، وسجل فيها هدفا أمام ليون. لعب هذا الموسم 14 مباراة مع سامبدوريا (12 في الدوري و2 في الكأس)، منها 10 مباريات أساسيا، بصم فيها على تمريرة حاسمة أمام بولونيا (لعب 869 دقيقة في المجموع هذا الموسم).

يناسبه في المنتخب. لن أغير خطة اللعب من أجل لاعب واحد. فهو لاعب متعدد المناصب، بإمكانه تقديم الاستفادة منه في عدة مناصب". ويعتبر مهدي لوريس أحد اللاعبين الشباب، الذين سيعتمد عليهم المدرب الوطني، في قادم المنافسات، خاصة أنه يلعب في البطولة الإيطالية، التي تتميز بالاندفاع والفنيات. ويبلغ من العمر 24 سنة. هو من والد فرنسي، له أصول إسبانية ووالدة جزائرية.. يلعب كظهير أيمن، وتلقى تكوينه في نادي مسقط رأسه، بفرنسا، ملعب مونتواالفرنسي، قبل أن يسيل لاعب نادي كليفو فيرونا الإيطالي، في دورة ودية بمرکز كليرفونتان، عام 2013.. واصل تكوينه في كليفو، لمدة عامين. وفي عامه الثالث، تمت إعارته إلى الفريق الثاني لجوفنتوس. وشارك معهم في دوري الأبطال للشبان. الدولي الجزائري، عاد إلى كليفو عام 2017، ووقع معهم على أول عقد احترافي، خاض معهم موسمين قبل أن يشتريه منهم سامبدوريا. مقابل 3 ملايين أورو. صيف 2019، مثلما كشفت عنه الشروق العربي في عدد سابق.

الدولي الجزائري، أبدى فرحة كبيرة بانضمامه إلى التشكيلة الوطنية، وقال، في تصريحات صحفية حضرتها الشروق العربي، بمرکز تكوين المنتخبات الوطنية بسيدي موسى: "يشرفني كثيرا استدعائي إلى الفريق الوطني. وأنا فخور بتمثيل بلد والدي وجدي. أدرك جيدا ما ينتظر مني تقديمه للفريق، وهو ما جعلني ألتحق بالمنتخب بكل عزيمة وحماس. تكتيكا، أنا قادر على اللعب في مختلف المناصب، في الدفاع أو في وسط الميدان. في ما يخص الفشل في بلوغ المونديال، لا أشعر بكثير من الأسى، لأنها أول دعوة ألقاها. الآن، يجب التركيز والتفكير في بقية المنافسات القادمة".

الدرب الوطني، خلال ندوته الصحفية، أثنى كثيرا على اللاعب مهدي ليريس، وقال: "مهدي، لاعب يملك مواصفات هائلة. وخاض مشوارا خاصا، لقد انتقل إلى إيطاليا في سن مبكرة. ولعب لعدة أندية، قبل أن يستقر في سامبدوريا. فهو لاعب متعدد المناصب. يملك ثقافة تكتيكية جديرة بالاهتمام. لقد عاينته منذ مدة طويلة.. علينا فقط، أن نجد له منصبا

مدرب المنتخب الجزائري للاعبين المحليين
مجيد بوقرة يتحدث عن شان 2023:

هذه هي رسالتي إلى اللاعبين... عليكم الابتعاد عن الفرور

تنطلق الطبعة السابعة لبطولة إفريقيا للأمم للمحليين - شان 2023، المقررة بالجزائر من 13 جانفي إلى 4 فيفري 2023، بمشاركة المنتخب المحلي، الذي يدربه الماجيك مجيد بوقرة. وسيلعب الخضر اللقاء الأول أمام نظيره الليبي، يوم الجمعة 13 جانفي المقبل، بملعب براقى الجديد. وبعدها، يلاقي لاعبو المدرب الوطني مجيد بوقرة، يوم الثلاثاء 17 جانفي، نظراءهم الأثيوبيين، قبل إنهاء الدور الأول بمواجهة الموزمبيق، يوم السبت 21 من نفس الشهر.

أكد مدرب المنتخب الجزائري للاعبين المحليين، مجيد بوقرة، أن التعداد الذي سيمثل الجزائر في هذه المنافسة، متفق عليه، ولم يبق سوى بعض الروتوشات الصغيرة، التي سنعمل على إصلاحها قبل الموعد الإفريقي. وقال، في تصريحات صحفية: "تقريبا، التعداد الذي سيشارك في دورة الجزائر في ذهني. الجميع معني بالمنافسة. على اللاعبين أن يدركوا أن اختيارهم متوقف على إنجازاتهم، سواء مع أندية أم في المنتخب. كل اللاعبين في تنافس، ولا شيء مضمون. المهم، أن نعمل لننتظر. ونكون جاهزين - إن شاء الله - لشهر جانفي. لنا لاعبون ممتازون، وبإمكان كل لاعب أن يكون أساسيا. نحن بصدد تدريب بعض الأمور، وأتمنى أن يقنعني اللاعبون باختياراتي". وأضاف قائلاً: "ستكون لنا رخصة من الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، لخوض مباراة بالملاعب الجديد لبراقى، في ديسمبر، قبيل انطلاق دورة "الشان"، ما سيمكننا من أخذ معالمنا عن أرضية هذا الملعب".

للتذكير، تم تقسيم المنتخبات الـ 18 على ثلاث مجموعات. تضم كل مجموعة منها أربعة منتخبات. بينما، ضمت مجموعتان أخريان ثلاثه منتخبات. ويتأهل الأولان عن المجموعات الأولى والثانية والثالثة للدور ربع نهائي، فيما يتأهل لنفس الدور أولاً المجموعتين الرابعة والخامسة. ويشارك في المنافسة القارية لأول مرة، 18 فريقاً، عقب قرار الكونفدرالية الإفريقية رفع عدد الفرق المشاركة، التي تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات، من أربعة منتخبات، ومجموعتين من ثلاثة منتخبات. ويتأهل الفريقان الأولان للمجموعات: الأولى والثانية والثالثة، بالإضافة إلى الأول عن كل مجموعة من المجموعتين، الرابعة والخامسة، للدور ربع النهائي.



• اللاعبين يتحلون بالإرادة ويرغبون في التحسن • الكاف معجبة بالملاعب الجزائرية... والأمين يصفها بالعالمية



رسالة واضحة من بوقرة إلى اللاعبين

طالب مدرب الفريق الوطني الجزائري للاعبين المحليين لكرة القدم، مجيد بوقرة، عناصره بتفادي الإصابات، مع التحلي "بالاحترافية خارج الميادين"، مع اقتراب البطولة الإفريقية للاعبين المحليين 2022... "هذه رسالتي التي أوجهها إلى اللاعبين، قبل الموعد الإفريقي: أطلب منهم مواصلة العمل.. تكفلوا بأنفسكم. لقد وصلنا إلى مرحلة حساسة، يجب تفادي الإصابات، والتحلي بالاحترافية، خارج ميادين الكرة. ينبغي على اللاعبين أن يكونوا جاهزين عند انطلاق الشان. عليهم أن يكونوا متضامنين، لأن قضية بطولة إفريقيا للمحليين، قضية الوطن".

كما أكد بوقرة أن اللقاءات التي لعبت في تونس، قبل تربص الإمارات، كانت مفيدة جدا للاعبين: "لعبنا مباراتين مختلفتين. لقد عمل اللاعبون جيدا، خصصنا حيزا هاما من الوقت لدراسة الجانب التكتيكي، خلال التربص. كما كان رد فعلهم إيجابيا، مع تطبيق كل ما أردنا تطبيقه". وأضاف الناحب الوطني لتشكيلة المحليين: "هناك دائما تشكيلة تتألق على الأخرى. والمهم، أن نحافظ بنفس الروح ونفس الرغبة في المباراتين. إنه من المهم أن نعطي الوقت الكافي للعب لكل العناصر. عندما تصل دورة "الشان"، أتوفر على لاعبين ذوي خبرة كبيرة، متعودين على اللعب معا، وهم جاهزون للدورة".

بالإضافة إلى الفعالية الهجومية التي لوحظت خلال الاختبارين الوديين، بتسجيل 6 أهداف، أثبت الدفاع الجزائري صلابته، بعدم تلقي أي هدف. يقول بوقرة، في هذا السياق: "لم نواجه أي إحراج. تكتيكا، أدى كل لاعب دوره، وهو شيء إيجابي، وهو مفتاح الفوز. اللاعبون تحلوا بالإرادة. أنا سعيد بالتواجد معهم في كل تربص، لكونهم يرغبون في التحسن. توالي الانتصارات دليل على جديتهم، واللاعبين بصدد التحسن". وواصل المدرب الوطني قائلا: "ينبغي الابتعاد عن الغرور، المباريات الودية وراءنا.. سننتقل من جديد في تربص جديد، برغبة ملحة في التحسن والفوز بالمباريات القادمة".

هذه هي الملاعب العالمية التي ستحتضن الشان بالجزائر

استقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على الملاعب التي ستحتضن بطولة كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين "شان"، المقرر إقامتها في الجزائر، حيث تقرر اختيار أربعة ملاعب، واستبعاد ملعب

في الشان... وقفنا على الروتوشات الأخيرة، من أجل أن نشجع ونصح بعض الأمور الشككية، تحسبا لانطلاق بطولة الشان". وحتى الأمين العام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، فيرون موسانغو-أومبا، فاعتبر أن العديد من ملاعب كرة القدم الجزائرية تستجيب لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتتوفر على "تجهيزات ذات جودة عالية"، قادرة على احتضان منافسات ذات بعد عالمي. وأشار الأمين العام للكاف إلى أن العشب الطبيعي لهذه المنشآت الرياضية، يستجيب للمعايير المطلوبة في إجراء المنافسات، المرتقبة شهر جانفي، في أحسن الظروف".

هذه هي الجوائز المالية للمتوجين بالشان

قالت مصادر متطابقة إن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، رصد جوائز مالية غير مسبوق، لبطولة كأس أمم إفريقيا للمحليين. وسيحصل المنتخب البطل على مليون و250 ألف دولار أمريكي، فيما ستنتال المنتخبات التي بلغت نصف النهائي 400 ألف دولار، مقابل 300 ألف دولار لمنتخبات دور الثمانية (ربع النهائي). أما بالنسبة إلى المنتخبات التي ستتجاوز دور المجموعات، وتبلغ الدور ثمن النهائي، فستنتال 200 ألف دولار، فيما ستحصل المنتخبات التي احتلت المركز الثالث في مجموعاتها على مبلغ 175 ألف دولار أمريكي. علما أن هذه البطولة ستكون استعدادا حقيقيا للجزائر، للظفر باحتضان كأس إفريقيا 2025، التي سحبت من غينيا، وفرصة أيضا للاعبين، ليتألقوا للانضمام إلى المنتخب الأول والاحتراف في أوروبا مستقبلا، خاصة أن العديد من المناجرة سيحضرون لاصطياد العصفافير النادرة.

الخامس من جويلية التاريخي. فقد قرر "كاف"- الاتحاد الإفريقي لكرة القدم- الاعتماد على ملعب براقى الجديد، الذي سيحتضن فعاليات المجموعة الأولى، التي سيشارك فيها المنتخب الجزائري، إلى جانب ليبيا وموزمبيق وإثيوبيا. كما أنه من المقرر، أن يحتضن المباراة النهائية لهذه البطولة، وملعب 19 ماي في عنابة، الذي سيحتضن منافسات المجموعة الثانية، التي تضم ساحل العاج والسنغال وجمهورية الكونغو وأوغندا. وأما ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، فستلعب عليه مباريات المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات غانا والمغرب والسودان ومدغشقر، وملعب "ميلود هدي"، في مدينة وهران، يكون مسرحا لمباريات المجموعة الرابعة، التي تضم موريتانيا وأنغولا ومالي. وكذلك منافسات المجموعة السادسة والأخيرة، وتحتوي على منتخبات الكونغو والكاميرون والنيجر.

وعن استبعاد ملعب 5 جويلية، قال مصدر مقرب من الفاف، إن الاتحاد الجزائري فضل ترك الملعب لمنافسات أخرى. زد على ذلك، أن الأشغال لم تنته وفق شروط احتضان منافسة بحجم كأس إفريقيا للاعبين المحليين. وقد يكون تحت تصرف الرابطة المحترفة، لتضعه تحت تصرف بعض الأندية، كمولودية الجزائر أو بعض الداربيات العاصمة.

هذا، وأبدى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، جهيد زيفزف، رضاه التام، عن تقييم بعثة الكاف، للتحضيرات المنجزة تحسبا لمنافسة الشان. وصرح قائلا: "راضون جدا عن هذا التقييم، من كل النواحي، سواء الخاصة بالملاعب، أم الهياكل التي ستؤوي ضيوفنا من المنتخبات المشاركة

أولياء يدعمون التلاميذ على الغش..

تبعات ذلك على مستقبلهم الدراسي والأخلاقي

استعمال التكنولوجيا في
الغش من أجل النجاح
الدراسي، أصبح موضحة
متشيرة بشدة بين التلاميذ
والطلبة، في مختلف
الأطوار.. أما الاعتماد على
الأولياء في إنجاز الواجبات
المدرسية والبحوث للتكامل
واحفاء التفوق، فقد بات
قانونا في كل أسرة تقريباً..
هذه وغيرها، بعض أوجه
الغش التي لا تكاد تختفي
من مدارسنا اليوم، صائفة
جيلا اتكاليا غشاشا، لا
يسهل التفريق فيه بين
الناجح المجتهد والناجح
المزيف، بسبب أولياء قايضوا
الأخلاق والقيم بنقطة في
التاريخ والجغرافيا.

محدود جدا، رغم الدعم والدروس الخصوصية المدفوعة، تقول إنها تشاهدهم في فترة الامتحانات، كيف يكتبون قصاصات صغيرة للغش: في البداية كانوا يخفونها عني ثم أصبح الأمر عاديا، حتى إن ابني الأصغر يستعير هاتفي لينقل به ملخصات الدروس. أنا لم أمانع على طريقتهم في السعي للنجاح، لأنني لا أستطيع مساعدتهم أكثر.. وعرفت من الإنترنت أنه حتى المعلمون يغشون في امتحانات الترقية ثم إن المقررات الدراسية قليلة جدا ومعقدة.. "عذر أقبح من ذنب، يتحجج به الكثير من الأولياء، غير مدركين تماما لعواقبه، حيث يشير الخبير الاجتماعي، الأستاذ لزهري الدين، إلى أن الأولياء الذين يساعدون أبناءهم على الغش ويوفرون لهم الوسائل لذلك، هم المتضررون الأول من نتائج أفعالهم، حيث يصنعون جيلا غشاشا محتالا اتكاليا، لا يبذل جهدا للمنفعة.

فحتى وإن نجح، فإن نجاحه لا يستمر، ولا يحصل على التوفيق في المستقبل، بل إنه سيعيش ينتقص نفسه غير واثق بقدراته". وعلى النقيض من هذا، يوصي خبراء بمحاولة اكتشاف مهارات ومستوى الأبناء، وتشجيعهم، والتسامح مع نتائجهم غير المرضية، بدل تشجيعهم على الغش، لكون التلميذ الذي يغش معلميه، فرد غير صالح ومؤهل للخداع والاحتيال على الجميع لاحقا.

التكنولوجيا في خدمة شعار "من نقل انتقل.. ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه" أمهات وآباء يدعمون الفكرة

أصبح الهاتف النقال، واللوح الإلكتروني، والحاسوب، من ضروريات التلاميذ والطلاب، في مختلف الأطوار التعليمية، حيث على الأولياء أن يوفروا ولو واحدة من هذه الوسائل، حتى تساعد أبناءهم المتدربين على البحث وإنجاز الواجبات المنزلية.. إلى هنا، الأمر يبدو طبيعيا، لكن، أن يوفر الآباء سماعات بلوتوث دقيقة الحجم، أو ساعة ذكية، حتى تساعد ابنه على الغش في البكالوريا، أو حتى شهادة التعليم المتوسط.. فالهيئة التربوية تدق ناقوس الخطر، عبر العديد من مناصتها. تقول المفتشة سليمة ديب: "كلما اكتشف الأساتذة الحارسون وسيلة تكنولوجية للغش، ابتكر التلاميذ بدعم من أوليائهم وسيلة أكثر دقة وتطورا.. لقد بلغ الأمر بتلميذ أن زرع جهاز بلوتوث في أذنه لينال شهادة البكالوريا بالغش.. أين الأولياء؟ وهل يحسبون أسرة التعليم تعيش في عالم آخر؟ لا يمكنها اكتشاف خططهم..".

أمهات يسمحن بالتجاوزات.. من هنا يبدأ الانحراف

رميساء، أم مأكثة بالبيت، غير متعلمة، لديها ثلاثة أطفال، بين المتوسط والثانوي، مستواهم

عندما ينتقل الغش من الأولياء إلى الأبناء تلاميذ في مواقف حرجة

هوسهم بالمراتب العليا، والتفوق الدراسي، طغى على ضرورة تلقين الأولياء أبناءهم الأسس الأخلاقية والعقائدية، وتذليلهم أصاغر الذنوب، يضعهم أمام أخطاء تربوية جسيمة، حيث لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يتوقف تأثير السلوكيات السيئة في مرحلة الطفولة، دون أن ينعكس على مستقبل الفرد.

فهو كالنقش على الحجر، خاصة في بيئة اجتماعية غير مثالية، تغذي السلوك المشين وتشجعه إذا أثمر، وتذم الفرد إذا فشل أو انتكس، حتى ولو اعتمد على نفسه بالكامل، ولم ينتهج سبلا عوجاء. أسماء، أستاذة في الابتدائي، اكتشفت مؤخرا خطأ جسيما تقوم به ولية تلميذة، رغم مستواها التعليمي والاجتماعي الجيد، فهي طيبة عامة، تقول: "لا يتعلق الأمر بامتحان مصري أو معدل، إنه فقط واجب منزلي، أحب أن أقيمه بالنقاط، حتى يتعلم التلاميذ تقييم أنفسهم، ويبدلوا جهدا أكبر. ولم أتوقع أن تقوم هذه الأم بتصحيح جملة ما ثم تعيد الورقة مع ابنتها، حتى تطالب برفع العلامة درجتين.. بعد التحقيق مع الفتاة، انفجرت باكية وأكدت أن أمها ترغب في أن تنال درجات أفضل من ابنة عمها، الذي هو معها في الصف..".

150 سنة من النفي

رحلة 2000 ثائر جزائري نفتهم فرنسا إلى كاليدونيا

النفي أمر من الموت في أرض الوطن، وفرنسا المستعمرة كانت تدرك أن الجزائري يفضل أن يقتل ألف مرة، على أن يبعد عن ترابه وأهله. هذا، باختصار، ما حدث لآلاف الثوار الذين نفاهم الاستعمار. ولكي يقطع صلتهم ببلدهم، أرسلهم في سفن الموت إلى مستعمرة من مستعمراته البعيدة جدا، هناك على بعد 22 ألف كيلومتر. جزائريو كاليدونيا الجديدة، مأساة هوية وانتفاء ودين. الشروق العربي، ترفع أشعة الذاكرة، كي لا تنسى رجالا جاهدوا في سبيل الله والوطن، فدفعوا الثمن لا بحياتهم بل بتيههم في البحار والمحيطات.



ضعف وهزل جسده، وانتقل إلى رحمة الله، في عرض البحر.

وقد تم تصنيف المنفيين حينها إلى مذنبين ومعاودي إجرام وسياسيين.. تصنيف تعمدته فرنسا لتبرير جرائمها في حق هؤلاء.

حين وصولهم، بدأ المنفيون حياة جديدة من الاستغلال وخدمة المعمرين، الذين سلبوا أرض سكان كاليدونيا الأصليين، وهم الكاناك. كانوا يطلقون على المكان اسم كالدون، وكان المعمرين ينادونهم باسم أبناء قبعات القش، والقذرين.

عاش الجزائريون منذ أن وطئت أقدامهم أرض كاليدونيا الجديدة الذل والهوان، فكانوا يشتغلون في الزراعة والبستنة ومناجم الكوبالت والقصدير، وكانوا يعيشون في محتشدات لا تحتوي أدنى ضروريات الحياة، وكان لديهم مصلى صغير، وكان ممنوعا عليهم إعطاء أسماء مسلمة لأطفالهم. صار للجزائريين عمل في الزراعة والنخيل بكاليدونيا، وقد منحوا، بعد عشرات السنين، بعض الهكتارات للزراعة.

يعد الجزائريون المنفيون أول من زرع نخيل التمر بكاليدونيا الجديدة، حيث إن بعضهم قد أحضر معه حبات تمر ثم قاموا بزراعة نواته.

كان المعمرين الفرنسيون يضعون الجزائري كرهان فوز في القمار، فالرابح يأمر الجزائري بخلع ثيابه والنزول في حفرة لا يظهر منها إلا رأسه، ثم يتعلم في رأسه الرماية، هذا قليل مما روى الكثير من أبشع وأندل وأقبح من ذلك.

بعد عشرات السنين، فقد أحفاد المنفيين الجزائريين كل ما تبقى لهم من الهوية الجزائرية.. فقدوا الدين والعادات والتقاليد، وحتى أسماءهم صارت مزيجا ماسخا بين العربية والفرنسية، فتسمع بفاطمة جيزال وعلي جيزار.. أما مقابرهم، فلم يبق فيها إلا الهلال الذي يحدد هويتهم.

منفيون من عرش الأشاوس

من الثورات المجهولة، قبل حرب التحرير، ثورة عرش الصبايحية، الذين رفضوا التجنيد في حرب فرنسا على بروسيا، التي كان من نتائجها هزيمة فرنسا بقيادة نابليون الثالث. انتقام فرنسا لم يطل، فعمدت إلى نفي قادة عرش الصبايحية بعد مجازر وتنكيل وسبي.

منفيو كاليدونيا ليسوا الوحيديين الذين أقيم عليهم حد النفي والتشريد، بل، بحسب بعض المصادر التاريخية، فإن عدد المنفيين من الجزائر في زمن الاستعمار وصل إلى 300 ألف منفي.



g'Convoy : Soire	
2745	Alhous ben anou
2746	ali ben jani
2747	Alhou ben dani
2748	ali amjan ou hazzou
2749	ali amjan mat ou aggou
2750	bel haddou ben gadou
2751	El archi ben sanchi
2752	El haoudim ben ali
2753	Souid ben Ali-hajj-Moussa
2754	Maty-Moussa ben monti
2755	Hadou El archi
2756	Lakhou ben Doudou
2757	Mohamed ben belkhoum
2758	Mohamed ben Mohamed
2759	Mohamed ben Ali-hajj-Moussa
2760	Mohamed ben Ali-hajj-Moussa

كانت تدوم أحيانا 150 يوم، أي خمسة أشهر، وكانت السفن تبحر عبر رأس الرجاء الأخضر، وعبر كاب هورن وقناة السويس. وكانت هناك محطات توقف للتزود بالماء والغذاء.. وإن كانت المسافة التي تفصلنا حاليا عن كاليدونيا الجديدة هي 22 ألف كيلومتر، غير أن الجزائريين المنفيين آنذاك أبحروا لمسافة 30 ألف كيلومتر، أي 16 ألف ميل تقريبا.

كان زادهم في هذه الرحلة عبارة عن ماء وتمر، وكانوا يخبرون بعد انتهاء مؤونتهم بين الموت جوعا أو أكل دهون الخنازير، التي كان يفضلها البحارة الفرنسيون. ولكن قباطينهم وبحاريهم لم يعوا أن هؤلاء ليسوا أناسا عاديين، بل هم جزائريون شدداد غلاظا على دينهم، فصمدوا رغم المسغبة والمخصة، ورحل البعض ممن

"قولوا لمي ما تبكيش.. يا المنفي.. ولدك ربي ما يخليهش يا المنفي... ويا داخل في ست بيبان.. يا المنفي.. والسابع فيه الجدعان.. يا المنفي... وقالولي كاشي دخان.. يا المنفي.. وأنا في وسطهم دهشان.. يا المنفي.. كلمات، لطلالما رددناها، وغناها كبارنا وصغارنا في المناسبات الوطنية والتاريخية، لكن، دون أن نعي أن فرنسا الغاشمة مارست النفي في حق الجزائريين، منذ استعمارها الجزائر في 1830، وقد قد يكون أشهر من عوقب به الأمير عبد القادر، لكن بين حقبة الأمير وحقبة حرب التحرير، قامت الثورات والحروب ضد فرنسا، وقد تكون ثورة المقراني أكثرها عفا ودموية، عام 1871، ثورة انتشرت كالنار في الهشيم من سوق اهراس إلى برج بوعريج، وانتهت باستشهاد الشيخ المقراني واعتقال الشيخ الحداد وولديه. وبما أن فرنسا تتبجح باسم الحرية والعدالة، جرت المقاومة الموقفين، وعددهم 213، إلى مهازل قضائية.. وهذا، في عام 1873 وانتهت بالسجن والإعدام.. غير أن الأحكام تحولت إلى حكم نفي إلى كاليدونيا الجديدة، مستعمرة تقع على بعد 22 ألف كيلومتر، جنوب المحيط الهادي، هي الأخرى وقعت تحت نير فرنسا غصبا عام 1853.

ما بين 1864 و1921، قامت فرنسا بترحيل أكثر من ألفي جزائري، أغلبهم شباب، إلى كاليدونيا الجديدة، خلال 42 رحلة، كان على متن أولها جزائري واحد، يدعى براهيم بن محمد، أما آخرها، فكانت تحمل جزائريين اثنين، هما حسن أحمد المحمود ومصطفى آغا محمود.

الفترة ما بين 1967 و1895، كانت الأكثر نشاطا بالنسبة إلى سفن النفي التي خصصتها فرنسا لنقل 2166 جزائري، غير أن خمسين منهم لقوا حتفهم خلال رحلاتهم البحرية المضنية، التي

صيحة الشروق

ثم هاهي قطر اليوم، في عين العاصفة وهي تقبل على تحدي كبراء الكبر بتنظيم مونديال كرة القدم على أرضها ومساحتها الجغرافيا الصغيرة التي اتسعت لتصبح قطر هي قلب العالم النابض بالحياة والعطاء. قطر بقيت صامدة في عين الأعاصير التي راحت تبشر وتدفع نحو نزع ثوب الاستطاعة والقوامة عنها. قاومت قطر وصمدت بالعمل والمثابرة والقبول والتحدي، إلى أن حدث ما لم يكن في الحسبان وجسدت قطر كل منجزاتها وأكثر في ظرف قياسي وإعجازي، فلم يتوقف مرجفو العواصم الكبرى ذات الأصل الاستعماري وراحوا يشوهون هذا البلد الصغير في العمر، الكبير في العقل، بكل أشكال الابتذال والكذب والنفاق والسخافة والتكبر الأجلف، لحاجة في "نفس جاكوب"، حتى جاء الحق وبطل ما كانوا يفعلون: فلا قطر خضعت لمواصفات حقوق الإنسان على ما يفصلونه على هواهم، ولا شعارات المثلية قبلت أو رفعت ولا التطبيع حصل ولا حجة حقوق العمال "المهضومين" نفعت، بعد أن أفشلت قطر بصبرها وعملها وقوامتها الحكيمة على دحض كل الافتراءات وتحدي الصعاب، كونها كبيرة على رأي أبي الطيب المتنبي: على قدر أهل العزم تأتي العزائم... وتأتي على قدر الكرام المكارم. وتعظم في عين الصغار صغارها... وتصغر في عين العظم العظماء".

دعوات النظام العالمي القائم على الترويج للشذوذ والمثلية والطبيعانية، وهما موقفان ومصطلحان حتى وإن انبرى المبشرون بها ولها يدعون أنها متزامنة ومتلازمة إلا أنها صارخة التناقض: الشذوذ هو قمة التناقض مع الطبيعة ونهجها المقنن المبني على الثنائيات في كل شيء. الثنائية التي انبنى عليها الكون هو سر التحول والتقدم والتبدل والتنوع الذي هو أصل الحياة، وكل ما هو غير ذلك أو يدعو لغير ذلك فهو يدفع نحو الهلاك والانقراض والاندثار وقطع السبيل وبتر سلسلة تطور الأرحام. هذا فقط على الصعيد الحياتي التطوري، فما بالك على الصعيد الأخلاقي الذي يريد "أنبياء الرجس هؤلاء" أن يوصلوا إليها المجتمعات المبنية على الأسرة والأخلاق؟ إنهم يعملون على تدمير المجتمع والعالم انطلاقا من تدمير الخلية الأولى في الأسرة: الأبوة والأمومة. الدعوة المفضوكة باسم احترام وتقديس حريات الفرد وحقوق الإنسان، في كل المحافل الدولية السياسية والثقافية والفنية وحتى الرياضية، أصبحت دعوات مضادة للدين، لكل الديانات السماوية وتهديدا للأخلاق والشيم التي انبنت عليها كل المجتمعات حتى تلك الأنظمة الوضعية، من مروءة وأخلاق وكرم وإباء وأنفة ورجولة.



عمار يزلي

على قد أهل العزم تأتي العزائم

عندما تخرج عقيدة "اللادين" عن السيطرة في المجتمعات الغربية ذات التوجه "نيوليبرالي"، وتتحول إلى "دين من لا دين له"، يبدو العالم يتجه نحو التشرذم قبل الاضمحلال، كما حدثت مع أمم سبقت لا نعرف عنها الكثير سوى أنها كانت هناك حضارة كبيرة انقرضت ودمرت وسويت بالأرض وما إلى ذلك من أدبيات تاريخية كثيرا ما نجدها في النصوص الدينية في شكل معجزات إلهية تعرض لها عتاة الناس والمجتمعات والحضارات بعد أن وصلت إلى ذروة مجدها ورخائها وقوتها.

